

## سلطنة عمان تستنكر إحراق المستشفى وإخلاءه من المرضى

# الاحتلال يخرج «كمال عدوان» عن الخدمة ويعتقل الكوادر الطبية

### غدا.. تصدير أول شحنة من مراكز النحاس بمنجم الأسيل في صحار

كتب . خميس الخوالدي: تحتفل شركة تنمية معادن عمان غدا بتصدير أول شحنة من مراكز النحاس بمنجم الأسيل في ولاية صحار، ويعد المشروع خطوة مهمة في إعادة إحياء صناعة التعدين في هذا الموقع المهم خاصة بعد توقف دام ٣٠ عاماً وهو ما يعكس التزام سلطنة عمان بتطوير هذا القطاع الحيوي. ويقع منجم الأسيل للنحاس في منطقة الامتياز 11B وينتج مراكز نحاس بنسب تركيز تتراوح بين ١٨٪ و ٢٢٪ وينتج المنجم حوالي ٥٠٠ ألف طن من خام النحاس سنوياً، ويعد بداية مرحلة جديدة في قطاع التعدين العماني الذي يسعى إلى زيادة الإنتاج المحلي ودعم الاقتصاد الوطني، وتستمر شركة تنمية معادن عمان في أعمال الاستكشاف والتنقيب في المناطق المحيطة بكل من منجمي الأسيل والبيضاء بهدف زيادة الاحتياطيات وضمان استمرارية الإنتاج، كما تسعى الشركة إلى تعزيز الحضور العالمي لسلطنة عمان في أسواق النحاس العالمية تلبية للطلب المتزايد على المعدن الذي يعد من المواد الأساسية في تقنيات المستقبل والطاقة النظيفة.

### 3 مليارات ريال حجم التداول العقاري في سلطنة عمان

كتب. يوسف الجبسي: سجلت القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عمان ٣,١ مليار ريال عماني بنهاية نوفمبر ٢٠٢٤ مقارنة بـ ٢,٤ مليار ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع بلغت ٢٨,١٪ بحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، بينما سجلت القيمة المتداولة للعقار العام المنصرم ٢,٦ مليار ريال عماني. وبحسب النشرة الشهرية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات بلغت القيمة المتداولة للعقار في نوفمبر الماضي ١٨٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٧٩٢ مليون ريال عماني في أكتوبر ٢٠٢٤، بينما بلغت ٢١٧ مليون ريال عماني في سبتمبر المنصرم. وبلغت الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية خلال الـ ١١ شهرًا من هذا العام ٦٢,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦٠,٥ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع ٢,٦٪.

### الكويت يلاقي البحرين منتخبنا مع السعودية في نصف نهائي خليجي 26

مقابل هدف واحد. تقدم المنتخب السعودي أمسي بهدف سالم الدوسري من ركلة جزاء قبل أن يدرك مهند علي التعادل لآسود الرافدين في الدقيقة ١٤، وسجل البديل عبد الله الحمدان هدفين متتاليين في الدقائق ٨١ و٨٦ من زمن المباراة ليمتخ المنتخب السعودي فوزاً ثميناً تأهل به للدور قبل النهائي. **تغطية البطولة في الملحق الرياضي،**



جرحى فلسطينيون يتلقون العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، بعد نقلهم من مستشفى كمال عدوان.

عواصم وكالات: أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس أن مستشفى كمال عدوان «صار خالياً، عقب عملية عسكرية إسرائيلية أدت إلى خروج آخر مرفق صحي كبير في شمال قطاع غزة عن الخدمة». وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة: «التفكيك المنهجي للنظام الصحي والحصار المستمر منذ أكثر من ٨٠ يوماً على شمال غزة يعرض حياة ٧٥ ألف فلسطيني ما زالوا في المنطقة للخطر». واستنكرت سلطنة عُمان استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، وقيامها بإحراق مستشفى كمال عدوان، وإجبار المرضى والكوادر الطبية على إخلائه بالقوة، متجاهلة كافة المطالب الدولية في وقف إطلاق النار وحماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني. وجددت سلطنة عمان في بيان صادر عن وزارة الخارجية السبب موقفها الراسخ في تحقيق السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وفقاً لأحكام القانون الدولي. وأعلن الجيش الإسرائيلي مساء السبت انتهاء عملياته في مركز قيادة تابع لحركة حماس، في مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة، واحتجاز مدير المنشأة لاستجوابه. وقال الجيش في بيان: إنه نفذ مع جهاز الأمن العام

في مستشفى كمال عدوان... اعتقلت القوات أكثر من ٢٤٠ إرهابياً في المنطقة، على حد زعم البيان، مضيفاً أن مدير المستشفى حسام أبو صفية المشتبه في أنه «ناشط إرهابي في حماس، تم اعتقاله للاستجواب. واتهم الدفاع المدني في غزة جيش الاحتلال الإسرائيلي السبت بتدمير، كل المنظومة الصحية في شمال القطاع، بعد اعتقاله مدير مستشفى كمال عدوان وأفراداً من طاقمه في إطار عملية عسكرية أخرجت آخر مرفق صحي رئيسي في المنطقة عن الخدمة.

## فتح باب التصويت المجتمعي لاختيار الهوية البصرية الترويجية لسلطنة عُمان

www.omanbrand.om

### لماذا هذه اكلمة

بعد ١٢ شهراً من البحث المكثف، تهدف اكلمة لتعزيز قصة سلطنة عُمان من خلال هوية مستوحاة من عناصر تصميم متنوعة ومبتكرة.

### ما هي اكلمة؟

حملة وطنية لاختيار الهوية البصرية الترويجية لسلطنة عُمان، وهي ضمن استراتيجية طويلة تهدف لعرض قصة سلطنة عُمان الملهمة للعالم.

### التصويت على الهوية البصرية الترويجية

٣ اختر الشعار المفضل من بين الخيارات المتاحة

١ قم بزيارة الموقع الإلكتروني omanbrand.om

٤ اضغط على كلمة "تصويت"

٢ أدخل بياناتك

### آلية التصويت

### الخطوة القادمة >>

الهوية الفائزة ستصبح الهوية البصرية الترويجية لسلطنة عُمان

الإعلان عن الهوية الفائزة في أوائل عام ٢٠٢٥



omanbrand.om  
www.omanbrand.om



بنك ظفار

BankDhofar

2479 1111

www.bankdhofar.com

f

✕

@

in

bankdhofar

نؤمن مستقبلك اليوم

مع حساب السيدات من بنك ظفار

ابدأ بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!  
لمعرفة المزيد، تفضلتي بزيارة [www.bankdhofar.com](http://www.bankdhofar.com)

تطبق الشروط و اللوائح

إصدار 210 آلاف ملكية بينها 1325 لأبناء دول المجلس

3 مليارات ريال حجم التداول العقاري في سلطنة عمان

١٨٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ٧٩٢ مليون ريال عماني في أكتوبر ٢٠٢٤، بينما بلغت ٢١٧ مليون ريال عماني في سبتمبر المنصرم.

وبلغت الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية خلال الـ ١١ شهرا من هذا العام ٦٢,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦٠,٥ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع ٢,٦٪، فيما تجاوزت القيمة المتداولة لعقود البيع حاجز مليار ريال عماني بنهاية نوفمبر ٢٠٢٤ مقارنة بـ٩٧٢ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، بنسبة ارتفاع ٣,١٪.

وبلغ إجمالي عقود البيع ٦١٥٥٢ عقدا خلال ١١ شهرا من العام الجاري مقارنة بـ ٦٠٤٢٤ عقدا للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع ١,٩٪.

وبلغت القيمة المتداولة لعقود الرهن ٢,١ مليار ريال عماني بنهاية نوفمبر ٢٠٢٤ مقارنة بـ ١,٤ مليار ريال عماني بنسبة نمو ٤٤,٥٪، وبلغ إجمالي عقود الرهن خلال العام الحالي ١٨٨٤٦ عقدا مقارنة بـ ٢١٤٦١ عقدا للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ بنسبة انخفاض ١٢,٢٪، وبلغت القيمة المتداولة لعقود المبادلة ١٢,٤ مليون ريال عماني بنهاية نوفمبر المنصرم مقارنة بـ ١٠,٥ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ بنسبة نمو ١٨,١٪، وبلغ إجمالي عقود المبادلة ١٢٢٣ عقدا بنهاية نوفمبر الماضي مقارنة بـ ١٣٠٢ عقد بنسبة انخفاض ٦,١٪.

وأصدرت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني خلال ١١ شهرا من العام الجاري ٢١٠٤٨٣ سند ملكية مقارنة بـ ٢١٧٨٣ سند ملكية بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣ بنسبة انخفاض ٣,٤٪، كما أصدرت الوزارة ١٣٢٥ سند ملكية لأبناء دول مجلس التعاون الخليجي حتى نهاية نوفمبر الماضي مقارنة بـ ١٢٤١ سند ملكية للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣.

تحسن النشاط العقاري في سلطنة عمان العام الجاري

إعلان مناقصات

تعلم الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

| رقم المناقصة               | اسم المناقصة                                                                             | الشركات التي يحق لها الاشتراك                                                                                                       | قيمة المستند بالريال العماني                        | آخر موعد لشراء المستندات | موعد تقديم العطاءات |
|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|--------------------------|---------------------|
| T/2678059/2024             | إنشاء شبكة توزيع المياه بمخططات دفيات والعجبة وشعزني بولاية مصيرة في محافظة جنوب الشرقية | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حاملو بطاقة زيادة) المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات والمتخصصة في مثل هذه الأعمال              | مجانا                                               | ٢٠٢٥/١/٩                 | ٢٠٢٥/٢/٣            |
| T/2678058/2024             | إنشاء شبكات الصرف الصحي والمياه المعالجة في ولاية العامرات (A6) – (A10)                  | الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال | ٢,٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥% لا ترد | ٢٠٢٥/١/٩                 | ٢٠٢٥/٢/١٠           |
| T/2577959-2/2024 إعادة طرح | أعمال ربط أبرار الطوارق الجديدة بحقل نبر بولاية لوى في محافظة شمال الباطنة               | الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات والمتخصصة في مثل هذه الأعمال                                   | ٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥% لا ترد    | ٢٠٢٥/١/٩                 | ٢٠٢٥/٢/٣            |

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) الدخول الى موقع التسجيل <https://owwsc.nama.om/Business-with-Us/Vendor-Registration> وذلك للحصول على البيانات اللازمة للدخول الى الموقع.

ستتمكن جميع الشركات التي دفعت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصة من خلال صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login)

على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأمينا مؤقتا في صورة ضمان مصرفي أو شيكا مصدقا عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان وقدره (٪) من قيمة العطاء معنونا باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني في موقع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهرا في اليوم المحدد لتقديم العطاءات.

للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الشركة [www.owwsc.nama.om](http://www.owwsc.nama.om) أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني [tender@owwsc.nama.om](mailto:tender@owwsc.nama.om)

نماء

nama

خدمات المياه

WATER SERVICES

in

@

f

✕

www.nws.oman

nws.nama.om

مركز الاتصال

1442

Call Center

ينفذ على مرحلتين في جميع المحافظات

اليوم.. انطلاق مشروع المسح الوطني للأمراض غير المعدية

كتب- يوسف الحبسي

تطلق وزارة الصحة اليوم مشروع المسح الوطني للأمراض غير المعدية الذي تنفذه في جميع المحافظات ، مستهدفا المواطنين والمقيمين من أعمار (١٥) عاماً فما فوق، وسيتم على مرحلتين، وتعمل وزارة الصحة على ثقة الأهالي والمقيمين وتجاوبهم لنجاح هذا المشروع الوطني الذي سيعود بالفائدة على الجميع بتعزيز صحة الأجيال الحالية والمقبلة. وقال معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة: الوزارة تعمل للتقليل من مخاطر الإصابة بالأمراض غير المعدية، ما يعزز صحة الشخص في جميع مراحل العمرية، فضلاً عن تحسين إدارة الأمراض والوصول إلى الخدمات الصحية عالية الجودة، ويمثل مشروع المسح الوطني للأمراض غير المعدية أحد أهم المشاريع الوطنية التي تهدف إلى تعزيز صحة المجتمع وتطوير نظام الرعاية الصحية في سلطنة عمان على أسس علمية متينة، ويسعى هذا المسح إلى جمع بيانات دقيقة وشاملة حول انتشار الأمراض وعوامل الخطورة المرتبطة

«التربية» تكّرم الطلبة الفائزين في مسابقة القرآن الكريم

كتب - محمد الرواحي

ويخدم الهيئة التدريسية والأسرة والطلبة بجميع فئاتهم، ومن بينهم ذوو الإعاقات، ومن المأمول أن يتم تدشينه في حفل الدورة القادمة، واشتملت المسابقة على ٣ مسارات، هي: مسار مسابقة الحفظ العامة، وخصصت لطلبة التعليم المكر، واشتملت على ٥ مستويات في الحفظ، أما المسار الثاني مسابقة الحفظ الخاصة، وخصصت للطلبة من ذوي الإعاقة في المدارس الخاصة، والمدارس المطبقة للدمج السمعي، والفكري في المديرية التعليمية، وبه ٣ مستويات للحفظ، ويضم إلى هذا المسار المسابقة الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة البصرية، والمسابقة الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والمسار الثالث للمسابقة خصصت لإتقان التلاوة، والصوت الحسن، وهي مسابقة تعنى بحسن تلاوة كتاب الله تعالى، وإتقان تطبيق أحكام التجويد.

تكرم أحد الطلبة الفائزين المسابقة تأتي دعماً للطلبة لواصله المسير في حفظ كتاب الله الكريم، وتشجيعاً لهم على المضي قدماً للنهل من معين القرآن الكريم والأرتواء من ينبوع الضياء الذي لا ينضب. وأوضح في كلمته أن الوزارة أولت أهمية كبيرة في تنمية اهتمام الطلبة بتلاوة القرآن الكريم وحفظه وذلك عبر مسارات عدة، منها: مسابقة القرآن الكريم التي تقمها سنوياً لجميع مدارس

# هل يصبح التعليم حصناً للهوية في مواجهة عواصف العولمة؟

مهارات عالية في اكتشاف الثغرات الأمنية والتعامل مع التهديدات الرقمية، كما تُعد منصة لتطوير قدراتهم وصقل مهاراتهم بما يؤهلهم للمشاركة في المسابقات العالمية المتخصصة في الأمن الإلكتروني. ويختتم الغطريفي حديثه بالإشارة إلى أهمية التوعية المستمرة في بناء جيل واع وقادر على حماية نفسه، فيقول «الوزارة تنشر مواد توعوية بشكل دوري عبر الشاشات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، وتستهدف جميع أطراف العملية التعليمية، من الطلبة والمعلمين إلى الإداريين وأولياء الأمور، فالتوعية ليست مرحلة مؤقتة، بل هي عملية مستمرة تُعزز ثقافة الأمن الرقمي في البيئة التعليمية»، وفيما يتعلق بتوجيه الطلبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يخدم الهوية الوطنية، يشدد الغطريفي على دور الوزارة في تقديم برامج توعوية وتدريبية تُعلم الطلبة أسس الاستخدام المسؤول، وتُغرس فيهم قيم التحقق من المصادر وأخلاقيات العالم الرقمي، كما أطلقت مسابقات تُعزز المهارات الرقمية وتُحفز الطلبة على التفكير النقدي والابتكار.

## الأنشطة اللاصفية:

### المدرسة تخرج إلى المجتمع

في مواجهة التحديات المتزايدة التي تُضربها العولمة على الهويات الوطنية، تُقدم وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان نموذجاً واضحاً يعكس قدرتها على ترسيخ القيم الوطنية في نفوس الأجيال الجديدة من خلال الأنشطة والبرامج اللاصفية. ويرى يعقوب الشهيمي مدير عام مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بالوزارة أن هذه الأنشطة ليست مجرد فعاليات ترفيهية، بل هي ركيزة أساسية في بناء الشخصية الوطنية وتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي للطلبة. وتُعتبر الأنشطة اللاصفية ميداناً فعّالاً تُترجم فيه القيم الوطنية إلى سلوك وممارسات يومية تُعزز الانتماء للوطن وترسخ الهوية العمانية في وجدان الطلبة، ويُشير الشهيمي إلى أن مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي نجح في إطلاق مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج التي تقاوم معها الطلبة من مختلف المحافظات التعليمية، حيث أثبتت هذه المشاركات دورها الكبير في تعزيز قيم المواطنة والعمل الجماعي والتفاعل المجتمعي.

ومن بين أبرز هذه البرامج، تأتي جائزة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء التي طُرحت بمناسبة اليوم الوطني، إذ شجعت الطلبة على التواصل مع تاريخهم ورومهم الوطنية عبر كتابة رسائل ملهمة لشخصيات عمانية مؤثرة عالمياً. ويوضح الشهيمي أن مثل هذه الفعاليات تُعزز وعي الطلبة بالدور الكبير الذي لعبه العُمانيون عبر التاريخ في بناء الحضارة الإنسانية، ما يمنحهم شعوراً بالفخر والاعتزاز بالانتماء إلى وطنهم. كذلك تأتي البطولة الوطنية للمناظرات الطلابية لتُبرز دور الحوار الفعّال والقدرة على التفكير النقدي، حيث تناولت القضايا الوطنية في إطار «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وناقش الطلبة من خلالها محوراً متعلقاً بالهوية الوطنية والتراث العُماني وتطوير الكفاءات الوطنية، وهذه البطولة، كما يرى الشهيمي، هي تدريب عملي على تعزيز روح المسؤولية وإعداد الطلبة ليكونوا مواطنين مشاركين بوعي وإيجابية في مسيرة بناء الوطن.

الاهتمام بالأنشطة الفنية شكّل جزءاً آخر من هذه البرامج، حيث برزت مشاركات الطلبة في فعاليات مثل معرض مسقط الدولي للكتاب ومهرجان الفنون الخليجية ومهرجان المسرح المدرسي التاسع، فمن خلال إنتاج أعمال فنية تعتمد على تقنيات حديثة كالذكاء الاصطناعي، قدم الطلبة لوحات فنية وأعمالاً مسرحية تجسّد ملامح الهوية العمانية بأسلوب معاصر.

ولا يقتصر دور الأنشطة على الجانب التعليمي والفني فحسب، بل يمتد إلى تعزيز قيم العمل المجتمعي والخدمة العامة. ويُشير الشهيمي إلى مشاركة الطلبة في مبادرات عملية مثل تنظيف الأضلاع، حملات التشجير، صيانة المساجد، وزيارة المرضى، حيث يتعلم الطلبة من خلال هذه الأنشطة قيمة العمل التطوعي ودورهم في خدمة بيئتهم ومجتمعهم، هذه المشاركات تُزرع في نفوسهم مبادئ المسؤولية المجتمعية وترسخ لديهم أهمية العطاء والعمل الجماعي كجزء لا يتجزأ من المواطنة الحقيقية.

كما كان للمناسبات الوطنية دور محوري في ترسيخ الهوية الوطنية، حيث يشارك الطلبة سنوياً في الاحتفال بالعيد الوطني لسلطنة عُمان ويوم القوات المسلحة العمانية، ويصف الشهيمي هذه الفعاليات بأنها منصات حيّة تُعيد لتجديد الأجيال تاريخهم الجيد، وتُجسد معاني التضحية والولاء للوطن بطريقة تفاعلية تُقربهم أكثر من تراثهم وتشعرهم بالفخر بانتمائهم.

ويرى الشهيمي أن هذه الأنشطة تعكس فلسفة تربوية عميقة تؤمن بأن التعليم الحقيقي لا يقتصر على الكتب والمناهج، بل يشمل بناء شخصية متكاملة تمتلك الوعي والإرادة للمشاركة الفعّالة في بناء مجتمعها ووطنها. الأنشطة اللاصفية ليست فاهية تربوية، بل هي ضرورة وطنية تُكمل المسيرة التعليمية وترسخ قيم الولاء والانتماء التي يحتاجها الوطن في حاضره ومستقبله.

### رؤى تربوية

وأكدت انتصار حمد العامرية، معلمة مادة الهوية والمواطنة بمدرسة الازدهار للتعليم الأساسي، أن الهوية الوطنية تمثل ركيزة أساسية في تشكيل شخصية الطالب، حيث تُعزز شعوره بالانتماء والمسؤولية تجاه وطنه. وأشارت إلى أن المناهج تلعب دوراً مهماً في غرس قيم المواطنة والانتماء، مع تعزيز الوعي بالتاريخ والتراث الثقافي، مؤكدة أن منهج الهوية والمواطنة في المدارس العمانية يهدف إلى تعميق ارتباط الطلاب بثقافتهم المحلية. وفي ظل التحديات التي يفرضها الانفتاح الثقافي ووسائل التواصل الاجتماعي، شددت على ضرورة تطوير المناهج لتواكب العصر ودمج أنشطة تفاعلية ومبتكرة مثل الاحتفالات الوطنية وزيارات المعالم التاريخية، لتعزيز الفخر بالهوية الوطنية.

بمفاهيم المواطنة الرقمية وأخلاقيات العالم الرقمي. وفي هذا السياق، تطرقت البوسعيدية إلى التحديات التي تواجه الوزارة في تعزيز قيم المواطنة، مشيرة إلى الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، وما تحمله من مصادر معلومات قد تُشوّش على القيم الوطنية لدى الطلبة، كما أن تأثير العولمة بنشر ثقافات وافدة قد تتعارض مع الهوية المحلية يجعل المهمة أكثر تعقيداً، إلا أن الوزارة تواجه هذه التحديات بحلول مبتكرة تشمل تطوير المناهج، استخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية، وتدريب المعلمين على دمج القيم الوطنية ضمن المواد الدراسية بطريقة جذابة وفعالة.

### «الهوية والمواطنة» .. نقلة نوعية

وفي إطار حرص الوزارة على تعزيز الوعي الوطني بشكل أوسع، أوضحت البوسعيدية أن مادة «الهوية والمواطنة»، التي بدأ تطبيقها فعلياً هذا العام، تُعد إضافة نوعية للمناهج الدراسية، وتهدف المادة إلى تعزيز قيم المواطنة الفاعلة والقيم الإسلامية لدى الطلبة، إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات التي تُسهم في بناء شخصيات إيجابية مسؤولة، كما تُسهم المادة في تعريف الطلبة بالأنظمة والقوانين والقواعد التي تحكم البيت، المدرسة، والمجتمع، ما يؤهلهم ليكونوا مواطنين صالحين مشاركين بفاعلية في تنمية مجتمعهم. وتابعت البوسعيدية قائلة: هذه المادة تُعد جزءاً من استراتيجية الوزارة الشاملة لتعزيز الهوية الوطنية وسط التحديات التي يفرضها العولمة، فهي تعمل على ترسيخ القيم العمانية الأصيلة في نفوس الطلبة منذ الصغر، وتُعزز من قدرتهم على التعامل مع العالم الخارجي مع الحفاظ على موروثهم الثقافي والحضاري.

### الأمن السيبراني .. وحماية البيانات

يؤكد أحمد بن سليمان الغطريفي المدير المساعد بدائرة أمن المعلومات الإلكترونية بالوزارة أن مواجهة تأثيرات العولمة على الهوية الوطنية تتطلب بناء حصانة رقمية متينة تضمن حماية الطلبة والمجتمع التعليمي من المخاطر الإلكترونية المتزايدة. في ظل الاعتماد المتنامي على التكنولوجيا في العملية التعليمية، أصبح بناء منظومة متكاملة للأمن السيبراني أمراً لا غنى عنه لضمان بيئة تعليمية آمنة تحافظ على البيانات وتُوجّه الطلبة لاستخدام التقنية بما يخدم هويتهم الوطنية. ويشير الغطريفي إلى أن الوزارة وضعت إطاراً استراتيجياً يُسمى «نظام أمن المعلومات» (ISMS)، وهو نهج مُحكم يضمن حماية البيانات الحساسة التي تتعامل معها الوزارة من خلال سياسات وإجراءات دقيقة تُعنى بتأمين المعلومات على جميع المستويات، ويضيف: «نظام أمن المعلومات لم يبن فقط كأطار تنظيمي، بل كجزء أساسي من تطوير بيئة تعليمية متكاملة تُواكب أوكاب العصر دون إغفال الجانب الأمني».

وفي إطار دعم هذه الجهود، أنشأت الوزارة «لجنة إدارة التحول الرقمي وحوكمة تقنية المعلومات»، التي تركز على تحقيق الحماية الأمنية المعلوماتية اللازمة ومراقبة المشروعات الرقمية المرتبطة بالقطاع التعليمي. يقول الغطريفي: «نحن نُجري عمليات تقييم أمني دورياً لضمان سلامة المشروعات التقنية وحماية بيانات الطلبة من أي تهديدات إلكترونية محتملة. فالحماية المعلوماتية ليست مجرد إجراء تقني، بل هي التزام يحمي خصوصية الأجيال الجديدة».

وأضاف الغطريفي: تعزيز وعي الطلبة بالأمن السيبراني يأتي عبر تضمين موضوعات الأمن الإلكتروني في المناهج الدراسية، خصوصاً للمصفوف (٥-٧)، حيث يتم توجيههم نحو الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا بأساليب تعليمية حديثة، إلى جانب ذلك، تُنظم الوزارة أنشطة لا صفية، مثل «مبادرة يوم للأمن الإلكتروني»، التي تُنفذ سنوياً في المدارس لتسليط الضوء على مخاطر الفضاء السيبراني وضرورة استشعار حجم المسؤولية في الاستخدام الآمن للتقنية.

وتابع الغطريفي موضحاً أهمية «مشروع أنشطة تعزيز الأمن الإلكتروني المدرسي»، الذي يعد من أبرز المبادرات الموجهة للطلبة، يقول: «نهدف من خلال هذا المشروع إلى تمكين الطلبة من فهم أهمية حماية بياناتهم الشخصية والاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية، نُقدم حقيبة تدريبية تُعزز وعيهم بخطورة التهديدات الإلكترونية وتُكسبهم مهارات التعامل معها بفعالية».

وفي إطار التوعية العامة، تُنظم الوزارة حلقات عمل توعوية بمرافق محو الأمية وتعليم الكبار، حيث تُستهدف فئات المجتمع المختلفة لتعزيز وعيهم بالمخاطر الإلكترونية وأهمية الحماية في العالم الرقمي، يرى الغطريفي أن هذه الجهود تُعزز المسؤولية المجتمعية في التعامل مع التطورات التكنولوجية دون إغفال الجانب الأمني.

كما تُسهم الوزارة في تعزيز الأمن السيبراني من خلال فعاليات مثل «ركن الأمن السيبراني بمهرجان عُمان للعلوم»، الذي يقدم تجربة تفاعلية للطلبة والزوار، ويوضح الغطريفي أن هذا الركن يُتيح فرصة للطلبة لخوض تجارب عملية تشمل مسابقات سيبرانية، وألعاباً تفاعلية تُمنّي مهاراتهم في مواجهة الهجمات الإلكترونية ومعرفة أسس الحماية الرقمية.

ويُشير الغطريفي إلى أهمية المبادرات العالمية التي تُشارك فيها الوزارة، مثل «اليوم العالمي للإنترنت الآمن»، الذي يُقام سنوياً بهدف نشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين الطلبة وأولياء الأمور، ويضيف: «ندرك أن تعزيز وعي الطلبة بأخلاقيات الفضاء السيبراني هو الأساس لحمايتهم من المخاطر الرقمية وتوجيههم نحو الاستخدام الإيجابي للإنترنت».

ولم تكف الوزارة بالجانب النظري فقط، بل نظمت مسابقات الأمن السيبراني التي تُعنى باكتشاف الطلبة الوهوبين في هذا المجال، ويُشير الغطريفي إلى أن هذه المسابقات تقدم تحديات عملية تُكسب الطلبة

## د. وردة البوسعيدية:

### المناهج العُمانية أساس لترسيخ الانتماء والهوية

## أحمد الغطريفي:

### نوجه الطلبة إلى الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا

## يعقوب الشهيمي:

### المبادرات والأنشطة اللاصفية تنقل القيم من الكتب إلى الحياة

## إنتصار العامرية:

### تطوير المناهج ضرورة لتعزيز الهوية ومواكبة تحديات العصر



### المناهج الدراسية .. هوية متجددة

ندرك وزارة التربية والتعليم أن المناهج الدراسية هي الأداة الأساسية لبناء وعي الأجيال وتشكيل قيمهم، وتؤكد الدكتورة وردة بنت هلال البوسعيدية مديرة دائرة المواطنة بالمديرية العامة لتطوير المناهج أن المناهج الدراسية تُشكل حجر الزاوية في بناء الهوية الوطنية وترسيخها لدى الطلبة منذ مراحل التعليم الأولى. وتشير إلى أن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان أولت عناية خاصة بمفاهيم المواطنة وتعزيز الانتماء من خلال وضع منظومة متكاملة تتناول القيم الوطنية، حيث أسست الوزارة «دائرة المواطنة»، كجهة متخصصة تُعنى بوضع الأطر النظرية والعملية التي تربط التعليم بمفهوم الهوية الوطنية وتعزز من ارتباط الطلبة بوطنهم وتاريخهم وثقافتهم العُمانية. وتقول الدكتورة وردة: الوزارة حرصت على دمج مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية بشكل متكامل وفعال، من خلال إصدار «وثيقة التربية على المواطنة»، التي حددت الأهداف والمعايير اللازمة لتحقيق ذلك، مع التركيز على قيم الولاء والانتماء والمسؤولية، بالإضافة إلى ذلك، أصدرت «وثيقة المفاهيم العامة»، التي تعمل على إدماج موضوعات بينية، وصحية، وسكانية بشكل يتكامل مع القيم الوطنية، ما يعزز وعي الطالب بدوره الفردي والجماعي في المجتمع. لم يتوقف الأمر عند التصوص النظرية، بل تم إنتاج أدوات تربوية مبتكرة تُحفز الطالب على التفاعل مع هويته الوطنية بشكل مباشر، مثل الفيلم الكرتوني «لوطني أنتمي»، الموجه للمصفوف الأولى، ويُعد هذا الفيلم نموذجاً تعليمياً تفاعلياً يتضمن رسائل تربوية تُرسخ قيم حب الوطن، التسامح، وأهمية الحفاظ على النظام، كذلك أطلقت مجموعة من القصص التي تُعرف الأجيال بشخصية جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - وما يمثله من قيادة حكيمه تُجسد قيم الوطنية والانتماء.

وتضيف الدكتورة وردة: الوزارة أصدرت أيضاً كتباً ملهمة مثل «شخصيات عُمانية خلدها التاريخ»، التي تُبرز إنجازات الشخصيات العُمانية في مختلف مجالات العلم والأدب والدين، هذه الإصدارات، برأيها، تُعيد ربط الطلبة بتاريخهم وتشعرهم بالفخر بالانتماء إلى وطن ساهم أجداده في بناء الحضارة الإنسانية عبر العصور، ومن أجل تعزيز هذا الشعور بالمسؤولية الوطنية، تم إصدار كتاب «من أجل الوطن... تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية»، الذي يشجع الطلبة على تنفيذ مشروعات مجتمعية حقيقية تُترجم قيم المواطنة إلى أفعال ملموسة في حياتهم اليومية.

### صراع الهوية في زمن الانفتاح

وفيما يتعلق بتحديات العولمة وتأثيرها على الهوية الوطنية، تُشير الدكتورة وردة إلى أن المناهج الدراسية تلعب دوراً محورياً في مواجهة هذه التحديات من خلال عدة استراتيجيات، فالمناهج تركز على تقديم التاريخ العُماني بمادته ومعنوياته، ما يساهم في بناء جسور متينة بين الطالب وجذوره الثقافية، وتُشدد البوسعيدية على أن إدراج موضوعات عن الثقافات العالمية الأخرى يأتي من منطلق احترام التنوع والانفتاح الواعي الذي لا يذيب الهوية الوطنية. كما أن التركيز على اللغة العربية في المناهج باعتبارها وعاءاً للهوية الثقافية يهدف إلى تعزيز مكانتها في الحياة اليومية للطلبة، ما يضمن تماسكهم مع جذورهم اللغوية والثقافية.

وتؤكد أن الوزارة تتبنى تطويراً مستمراً للمناهج من خلال دراسات وأبحاث تُقيم واقع التربية على المواطنة في المدارس العُمانية، إلى جانب تدريب المعلمين على تقديم القيم الوطنية بأساليب حديثة ومبتكرة تُناسب الأجيال الجديدة. وفي إطار استراتيجيتها لتعزيز القيم الوطنية، تولي الوزارة أهمية كبرى للشراكة مع المجتمع والمؤسسات الحكومية والخاصة، وتوضح الدكتورة وردة أن هذه الشراكات تُترجم إلى برامج وأنشطة فعّالة، مثل المشاركة في اليوم العالي للمتاحف بالتعاون مع متحف عُمان عبر الزمان، وتنظيم حلقات عمل تُعزز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، كما أطلقت الوزارة حملة «أنا مواطن رقمي»، التي تستهدف رفع الوعي

### استطلاع -

#### عبد العزيز العبري

في ظل عالم مفتوح تتعدد فيه قوات الإعلام الرقمية، والمنصات الثقافية العابرة للحدود، وسهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات، تبرز الحاجة لتعزيز الهوية الوطنية للحفاظ على تماسك المجتمعات وحماية هويتها وفكرها من تيارات العولمة التي تتسلل بعدة وجوه ومن أبواب مختلفة، وتتزايد الحاجة لتطوير مناهج تعليمية توازن بين حتمية التطور والانفتاح وأهمية التمسك بالجذور. سلطنة عُمان، بعمقها التاريخي وحضارتها الضاربة في القدم، تسعى من خلال فلسفتها التعليمية إلى بناء أجيال تمتلك القدرة على مواكبة التطور العالمي، دون التفريط بموروثها الثقافي وهويتها الوطنية. ولتحقيق هذا المعادلة، تتبنى وزارة التربية والتعليم استراتيجية شاملة تستند إلى تطوير المناهج الدراسية، وتفعيل الأنشطة اللاصفية لبناء شخصية الطالب على أسس قوية، ومواجهة التحديات الرقمية، وبناء شراكات مجتمعية لتعزيز قيم المواطنة.

وتتحمل المدرسة الدور الأبرز في رسم مسارات هذا المشروع الوطني، باعتبارها المؤسسة التي تبني وعي الطلبة منذ الصغر وفقاً لمنظومة القيم والمبادئ العُمانية التي تشكل الحصن الحصين والدرع الواقي الذي يحمي الهوية وثوابتها من خطر العولمة.



لمشاهدة المحتوى  
المرئي اسحج الباركود

## تطوير شبكة الطرق وسكك الحديد والمetro

## منظومة النقل . . مشروعات جديدة لتنمية المحافظات

## تقرير- عهود الجبلانية

يعد قطاع النقل جزءاً مهماً من الاستراتيجية العمرانية لسلطنة عمان عبر تحديد مدى ملائمة شبكة النقل للتجمعات السكانية وقدرتها على استيعاب الحركة المرورية المتزايدة وتفعيل نظام تسلسل هرمي للتجمعات السكانية من خلال تطوير وإنشاء ورفع كفاءة شبكة الطرق مما يساهم في فتح آفاق جديدة لتطوير وتنمية المحافظات. وقد أكدت «رؤية عمان ٢٠٤٠» على هذه الجهود حيث تركز استراتيجية قطاع النقل واللوجستيات (٢٠٢١-٢٠٢٥) التي تنفذها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على توفير بنية أساسية وتنظيمية داخلية ممكنة تواكب الاحتياجات الحالية والمستقبلية، وشهدت السنوات الأخيرة العديد من المبادرات لتطوير منظومة النقل الوطني بما في ذلك إنشاء الطرق التي تربط بين الولايات والمحافظات بالإضافة إلى الربط بين المنظومة اللوجستية من موانئ ومناطق حرة وصناعية وكذلك تطوير مشاريع السكك الحديدية والميترو.

ففي مجال الطرق يتواصل العمل على تنفيذ مشروع طريق دبا - ليما - خصب بمحافظة مسندم وتم توقيع الاتفاقية لتنفيذ المشروع بمدة زمنية قدرها ٤٢ شهراً، تتضمن أعمال التجهيزات للمشروع، حيث من المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في الربع الأخير من عام ٢٠٢٧م. ويبلغ طول الطريق ٩٦ كم، ويساهم عند إنجازه في فتح مناطق جديدة للتنمية العمرانية والاقتصادية والتجارية بالمحافظة وتنشيط الحركة السياحية. كما افتتح مشروع توسعة طريق الرسيل - بدبد، الذي يتضمن إضافة الحارة الثالثة والرابعة. ويتم في الوقت نفسه استكمال ازدواجية طريق آدم - هيماء - ثمريت بعد طرح مناقصات تنفيذ الأجزاء الثلاثة المتبقية من المشروع بدءاً من ولاية هيماء وحتى ولاية ثمريت بطول ٤٠٠ كم؛ الأمر الذي يعزز انسيابية الحركة المرورية بين مسقط وصلالة، وسيتم البدء في تنفيذ أجزاء ازدواجية طريق آدم - ثمريت مع بداية عام ٢٠٢٥م بعد انتهاء الإجراءات التعاقدية وتبلغ مدة تنفيذ المشروع ٣٦ شهراً إضافة إلى ٩٠ يوماً للتجهيزات.

ويعد طريق آدم - ثمريت يعد من أطول المشروعات التي تنفذها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات كطريق سريع، وسيفتح آفاقاً واعدة وروافد لوجستية اقتصادية وسياحية واجتماعية.

كما يتواصل تنفيذ مشروع الأجزاء المتبقية من المرحلة الأولى من مشروع طريق الباطنة الساحلي الذي يعزز حركة النقل بين الولايات الساحلية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة. ويستكمل تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع طريق الشرقية السريع من ولاية الكامل والوافي إلى ولاية صور بطول ٥٢ كيلومتراً، وقد تم إسناد المشروع مطلع عام ٢٠٢٤.

## ربط وتكامل لوجستي

وفي مجال مشاريع الربط اللوجستي التي تهدف إلى استكمال وتحسين الربط الطرقي للمناطق اللوجستية ببقية المنظومة تم طرح مناقصة المرحلة الأولى من مشروع ازدواجية طريق الربع الخالي بطول ٦ كم، واستكمال الأعمال المتبقية من مشروع وصله المنطقة الحرة بصحار الرابطة بين طريق الباطنة السريع وميناء صحار والمنطقة الحرة. وفي القطاع السياحي يتم تنفيذ عدد من المشاريع التي تهدف إلى تحسين ورفع كفاءة الربط للمواقع السياحية بهدف تعزيز السياحة وتحفيز الزوار على استكشاف المناطق السياحية بشكل متكامل، وفي هذا الإطار افتتحت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتنسيق مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني من إعداد دراسة الجدوى المبدئية لإنشاء طريق إضافي إلى الجبل الأخضر عبر محافظة جنوب الباطنة، وقد نتج عن الدراسة تحديد عدة خيارات للطريق وتم طرح مناقصة الخدمات الاستشارية للمشروع.

كما أسند مشروع ازدواجية طريق ريسوت - الفسيل بمحافظة ظفار بتكلفة إجمالية تبلغ ٣٤,٨ مليون ريال عماني ولمدة تبلغ ٣٠ شهراً وطول ٣٣ كيلومتراً.

وتم إسناد مشروع رفع كفاءة طريق سيج قطنه بولاية الجبل الأخضر للمقاول لاستكمال ما تبقى من المشروع كما ستطرح أعمال التحسينات الفنية لمجموعة من الطرق في الجبل الأخضر ضمن مساعيها لتعزيز منظومة الطرق في الولاية. وتحليل العروض المقدمة لتنفيذ مشروع طريق جبل شمس بهدف استكمال الربط بين القرى المختلفة في المنطقة وتعزيز الربط السياحي.

## سكة الحديد

وبالتوازي مع هذه المشروعات انطلقت في عام

٢٠٢٤ الأعمال التحضيرية لمشروع سكة الحديد الذي يربط سلطنة عمان بدولة الإمارات العربية المتحدة بعد استكمال تنفيذ العديد من الأعمال في عام ٢٠٢٣ مثل تحديث مسار المشروع من صحار إلى أبوظبي والتصاميم الهندسية وطرح مناقصات وحزم الأعمال المدنية والإنشائية.

ويعد مشروع سكة الحديد العمانية الإماراتية إضافة نوعية لقطاع النقل ومحضراً مختلف القطاعات الصناعية والأنشطة الاقتصادية، حيث إن طول مسار سكة الحديد بين البلدين يبلغ ٢٣٨ كم، وتبلغ سرعة قطار الركاب ٢٠٠ كم في الساعة، وسرعة قطار البضائع ١٢٠ كم في الساعة.

ويربط المشروع ميناء صحار بشبكة السكك الحديدية الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة بطول ٣٠٣ كم لنقل الركاب وشحن البضائع، وستصل سرعة قطار الركاب حتى ٢٠٠ كم في الساعة ويمكن للقطار قطع المسافة بين صحار وأبوظبي في ١٠٠ دقيقة، وبين صحار والعين في ٤٧ دقيقة، وتبلغ السعة الاستيعابية للركاب في القطار الواحد حوالي ٤٠٠ راكب.

## مترو مسقط

ويعد مشروع مترو مسقط أحد أبرز مشروعات النقل العام المستقبلية، وتم تشكيل فريق متخصص للعمل على إدارة ومتابعة المشروع والدراسات المتعلقة به، وقام الفريق بالعمل على إعداد دراسة الجدوى الأولية التي تتضمن دراسة استراتيجيات وبدائل التمويل وكذلك العمل مع فريق المخطط الهيكلي لمسقط الكبرى فيما يتعلق بالخصائص العامة الأولية المقترحة لنظام مترو مسقط، وتمت دراسة استراتيجيات وبدائل التمويل وعرض المخرجات والتوصيات على اللجنة الوزارية، وتتضمن خطة عام ٢٠٢٤ العمل على رفد فريق مترو مسقط بالكوادر والخبرات اللازمين وتعيين استشاري إدارة المشروع لاستكمال

## المتطلبات الفنية.

وتتضمن خطة تطوير منظومة النقل الوطني تنظيم قطاع النقل البري وزيادة العائد من القطاع بنسبة ٢٠٪ سنوياً حتى نهاية الخطة الخمسية العاشرة في عام ٢٠٢٥، ويهدف ضمان الشفافية والعدالة في توزيع مشاريع الطرق على مختلف المحافظات وبما يضمن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمحافظات ووفق حوكمة واضحة تم إطلاق مصفوفة اختيار أولويات مشاريع الطرق التي يراد لها أن تكون مرجعاً ودليلاً في ترتيب أولويات تنفيذ وإنشاء وتأهيل الطرق، مما يسهل اتخاذ القرارات بهذا الشأن، وتشمل المصفوفة ٦ معايير رئيسية يتم تطبيقها على المشاريع المدرجة ضمن اختصاصات وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تتضمن المعيار الاستراتيجي، والمعيار الاقتصادي، والمعيار الاجتماعي، والمعيار الفني أو الهندسي، والمعيار البيئي ومعيار التكلفة الإنشائية والصيانة، كما تم إدراج معايير فرعية وربطها بأهداف كل معيار، وتحتوي المصفوفة على تحديد أوزان لكل معيار مما يسهل من ترتيب الأولويات قبل رفعها للجهات التخطيطية والمالية المختصة.

وعن المبادرات المقرر تنفيذها في قطاع النقل البري تواصل العمل على مشروع إعداد مسودة قانون الطرق ومراجعته مع الجهات ذات العلاقة واعتماد مسارات للنقل المنتظم وتحديد عدد المشغلين في كل خط وطرحها للتنافس واعتماد مستوى الخدمة وتعرفة النقل العام المنتظم لكل خط واعتماد الفئات المدعومة، وتنظيم إنشاء محطات النقل العام في مسقط ونزوى وصلالة وصحار، وتفعيل اشتراطات الأمانة للسائقين وتطبيق متطلبات اللائحة التنفيذية، وتفعيل متطلبات الفحص الفني وتركيب أجهزة التعقب للحافلات وتحديد العمر التشغيلي لحافلات النقل غير المنتظم، وربط مسارات حافلات الـ ١٥ راكباً بحافلات النقل المنتظم.

تنظيم قطاع النقل البري وزيادة العائد بنسبة 20% سنوياً

طرح مناقصات وحزم الأعمال المدنية والإنشائية لمشروع سكة الحديد

تنفيذ أجزاء ازدواجية طريق آدم - ثمريت بداية العام المقبل

طرح مناقصة الخدمات الاستشارية لإنشاء طريق الجبل الأخضر

إعداد مسودة قانون الطرق واعتماد مسارات للنقل المنتظم



## ندوة تأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة ببهلا



بُهلا - أحمد المحروقي

نظّمت دائرة التنمية الاجتماعية ببهلا ممثلة في مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ببهلا ندوة تدريبية تأهيلية بمقر المركز بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين والتربويين. بدأت الندوة بعرض موجز قدمته سائلة الريامية مشرفة المركز للتعريف بأهم المبادرات التي أطلقها مركز الوفاء ببهلا في مجال تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة وهي مبادرة استشارة ومبادرة الكشف المبكر لاضطرابات الطفولة ومبادرة المسح النقطي لمدارس ورياض الأطفال بالولاية وجهود المركز من أجل أن يتلقى ذوو الإعاقة حقهم في التعليم. وتناولت الندوة التي أدارها

■ من فعاليات الندوة الإعلامي سعيد بن الذيب الهنائي ؛ ورقات عمل حيث قدم الورقة الأولى الدكتور سعود الحراسي مشرف صعوبات تعلم بعنوان «جهود دائرة التربية الخاصة في تحسين الخدمات المقدمة لذوي

الإعاقة، تطرق من خلالها إلى تعريف الإعاقة وآلية تشخيص حالات الدمج الفكري والسمعي وأهمية مواءمة البيئة المدرسية، مشرف صعوبات تعلم بعنوان «جهود دائرة التربية الخاصة في

وحمّلت عنوان «برامج التربية الخاصة المقدمة في مراكز الوفاء»، حيث عرضت أهمية برامج التربية الخاصة لذوي الإعاقة وفي ختام الندوة تم الرد على تساؤلات الحضور حول محاور الندوة.

## مسير جبلي يستكشف جماليات الطبيعة العمانية



■ مناظر طبيعية تعكس جمال البيئة العمانية ضمن طرق المسير

### 56 ألف مولود

### عماني في 11 شهرا

«عمّان»: بلغ إجمالي المواليد الأحياء في سلطنة عُمان خلال العام الجاري حتى نهاية نوفمبر المنصرم ٦٣٥٣٠ مولودا بينهم ٥٦٥٧٥ مولودا عمانيا منهم ٢٨٦٣٧ مولودا ذكرا، و٢٧٩٣٨ مولودا أنثى، بينما بلغ إجمالي مواليد القيمين خلال الفترة ذاتها ٦٩٥٥ مولودا منهم ٣٥٩٣ ذكرا و٣٣٦٢ أنثى بحسب النشرة الشهرية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وبلغ إجمالي المواليد في نوفمبر الماضي ٥٦٥٢ مولودا مقارنة بـ ٦٥٢٧ مولودا في أكتوبر الماضي.

وذكرت النشرة أن إجمالي الوفيات خلال ١١ شهرا في سلطنة عمان بلغت ٨٤٥٢ حالة بينهم ٦٧٤٢ حالة وفاة لعمانيين، و ١٧١٠ حالات وفاة لمقيمين في البلاد، وبلغ إجمالي حالات الوفاة في نوفمبر ٧٥٢ حالة مقارنة بـ ٧٨٧ حالة وفاة في أكتوبر المنصرم.

عمّان : اختتمت أمس فعاليات المسير الجبلي الذي نظّمته وزارة التراث والسياحة على مدى يومين بعنوان «تحدى واكتشف، من وادي بني خالد - طبوي، وذلك ضمن فعاليات البرنامج التنفيذي لتصور عاصمة السياحة العربية ٢٠٢٤. وسلّطت الفعالية الضوء على أهم الجوانب المتعلقة بالأمن والسلامة في نشاط المشي الجبلي وتعريف المشاركين بالجوانب ذات الأهمية المتبعة في أنشطة المشي والتخييم الجبلي وإطلاعهم على هذه التجربة الفريدة التي أولتها وزارة التراث والسياحة للتعريف بهذا النوع من الأنشطة.

وانطلقت الفعالية من منطقة البرك المائية القريبة من قرية مقل في ولاية وادي بني خالد من على ارتفاع ٦٤٠ مترا وبعدها استمر المسار بالصعود التدريجي حتى الوصول إلى أعلى قمة مظلة على وادي بني خالد لمسافة ٤ إلى ٥ كيلومترات ومن ثم المواصلة بالمشي في طرق جبلية بصعود متوسط حتى الوصول إلى نقطة التخييم بقرية حلوت بعد قطع المشاركين مسافة ٢٠ كيلومترا وبلغ ارتفاع النقطة حوالي ٢٠٥٠ مترا عن سطح البحر. وفي اليوم التالي، انطلق المشاركون من منطقة التخييم في قرية حلوت حتى وصولوا إلى نيابة طبوي بولاية صور بقطع مسافة ٣٠ كيلومترا، ومن ثم تم نقل المشاركين عبر الحافلات إلى وادي بني خالد للرجوع إلى مركبتهم.

يأتي تنظيم هذا الحدث ضمن اهتمام وزارة التراث والسياحة بأنشطة المغامرات وأحياء المسارات الجبلية القديمة الممتدة من قبل الوزارة بما يضمن تطبيق معايير الأمن والسلامة في أنشطة المغامرات، كما يسهم تنظيم المسير الجبلي في تعزيز التجربة السياحية بسلطنة عمان واستكشاف تنوع الطبيعة الجغرافية المتميزة والجانب الجيولوجي والثقافي والتراثي إلى جانب تشجيع الشركات السياحية المتخصصة في تنظيم رحلات سياحة المغامرات.

جمعية المرأة العمانية  
بولاية بغاء

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية بغاء دعوة عضواتها لاجتماع الجمعية العمومية السنوية الرابع عشر في تمام الساعة السابعة مساء يوم الخميس الموافق (١٣/ فبراير ٢٠٢٥) بقاعة جمعية المرأة العمانية بولاية بغاء مخالفة جدول الأعمال التالي،

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للندوة.
- تقرير مراقب الحسابات.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علما بأن باب تجديد العضوية سيكون خلال الفترة الصائفة من يوم الأحد الموافق (٥/يناير/٢٠٢٥) لغاية يوم الخميس الموافق (١٦/يناير/٢٠٢٥) من الساعة (٤:٠٠) عصرا حتى الساعة (٧:٠٠) مساء من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التوقيع المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أملاء ستكون متاحة في مقر الجمعية ويمكن جميع العضوات المستوفيات شروط العضوية اللاتي لهن حق حضور الاجتماع الاطلاع عليها، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٩٥٩٥٢٥.

ملحوظات مهمة :-

- على كل عضوة أن تحضر بطاقةها الشخصية.
- الحضور للتجديد العضوية يجب أن يكون شخصيا.

رؤية عمان ٢٠٤٠  
Moving Forward with Confidence

وزارة التنمية الاجتماعية  
Ministry of Social Development

### إعلان مناقصات

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصتين التاليتين :-

| رقم المناقصة | اسم المناقصة                                                                                 | الشركات التي يحق لها الاشتراك                                                                                                                                    | آخر موعد للشراء الإلكتروني             | آخر موعد لتقديم العطاءات                  | قيمة النسخة | الشركات المشاركة |
|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|-------------------------------------------|-------------|------------------|
| (٢٠٢٤/٥٥٨)   | استئجار (٩) مركبات ذات دفع رباعي ومركبتين من نوع صالون لمبنى ديوان عام الوزارة بممرات المطار | الشركات المتخصصة في مجال تأجير السيارات والألات والمعدات والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة | الخميس ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة الثانية ظهراً | الأربعاء ٢٠٢٥/٠٢/٠٥ الساعة العاشرة صباحاً | ١٠ ريالات   | ٢٥ ريالا         |
| (٢٠٢٤/٥٥٩)   | توريد وتركيب فرش أرضيات خاص بمكاتب موظفي ديوان عام الوزارة                                   | الشركات المتخصصة في مجال توريد الأثاث والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى                                                     | الخميس ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة الثانية ظهراً | الأربعاء ٢٠٢٥/٠٢/٠٥ الساعة العاشرة صباحاً | ١٠ ريالات   | ٢٥ ريالا         |

يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصتين إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٩ (https://etendering.tenderboard.gov.om).

للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف(٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

( الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر )

www.mosd.gov.om

عُمر العبري

«هو مني وأنا منه»

لكنه يعق والديه ويقسو عليهما .. أما الثاني، فملتزم يسارع كذلك إلى الصف الأول ويذهب لأداء العمرة مرات عديدة في العام، يتصدق، غير أنه دنيوي الهوى متعال بحسبه ونسبه يستصغر الخلق يعتقد بالأفضلية والوراثة في الاستقامة والعلم وإتيان الخير.

إن العبرة من التطرق إلى مواقف إنسانية صرفة صدرت عن النبي عليه الصلاة والسلام هي التأكيد على أن رسالة الإنسان الذي وُجد في الأرض ليعبد الله ويوحده لا يجب أن تقف عند الإتيان بالشعائر وحدها بل أن تقتزن بالسلوك الرفيع والإحسان إلى الغير والتواضع، فأول معصية ارتكبت في حق الله كانت معصية «الكبر».

عليه أن يعرف أن الدين «العاملة» ولم يكن في يوم من الأيام أداء شعائره كالصلاة أو الزكاة أو الصوم أو الحج، وأن الله سبحانه وتعالى لا ينتفع من عباداتنا وطاعاتنا إن أكثرنا أو أقلنا ولا يضره تقصيرنا وكفرنا، لكنه يحب أن نكون رحماء بالناس .. يأنس مجالسنا .. نُقرب الفقير ونعينه على أحوال دنياه .. نتواضع كوننا ضعفاء قليلي الحيلة لا نملك لأنفسنا نفعا ولا ضرراً وإن علا شأننا أو كثر مائنا.

الدين العاملة لأنه دين إنساني يأمر بلين الجانب وينهى أتباعه عن الجبر والصلف والإساءة للخلق وتحقيرهم عند الاقتدار.. يحذر من الانخداع بكثرة العبادات، لأن قبولها من عدمه هو من أمور الغيب لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.

النقطة الأخيرة .. يقول أبو الدرداء رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حُسن الخلق، وإن الله يبغض الفاحش البذيء».

(رواه الترمذي)

■ عُمر العبري كاتب عُمان



## تجزیه و تحلیل داده ها



والإنتاج والتصدير والتداول والاستهلاك للمنتجات الغذائية، وعملية التفتيش وإصدار اللوائح اللازمة وتأهيل المنشآت الغذائية، ومتابعة المنتج في الأسواق المحلية.

والغذاء والأمن: أن المركز تعامل مع ٩٠ بلاغا وإنذارا خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٤ م، يناير-أكتوبر، وقام المركز جميعا بإصدار ١١ تحذيرا غذائيا محليا، واستدعاءات، وتوقيه واحد، حيث تأتي هذه الإجراءات كجزء من التزام المركز السريع والاستجابة السريعة والفعالة للمسائل المتعلقة بسلامة الغذاء.

والغذاء والأمن: أن مركز سلامة وجودة الغذاء أفرج عن ٢٦٥٨٤ شهادة غذائية وإدارة للنصف الأول من عام ٢٠٢٤ م، مشيرا إلى أن المركز أصدر أكثر من ١٥١٣٨ شهادة صلاحية، ٢٣١٩٠ شهادة صحية، وقام المركز بإصدار ٥٥٢ شهادة تصديرية، ما يسهم في تعزيز التجارة الخارجية للمنتجات الغذائية، وتم مطابقة ٥١ بطاقة بيانات إضاحية ١٣٩٦ تقرير اختيار.

وتأتي هذه الجهود في إطار حرص الوزارة على تحقيق متطلبات السلامة والجودة في الغذاء، وتمكين ثقة المستهلك في المنتجات الغذائية المتاحة.

**العمانية :** أعلن مركز سلامة وجودة الغذاء عن تنفيذ ٢٥٦ زيارة ميدانية بالنصف الأول من عام ٢٠٢٤، وذلك كجزء من الاستراتيجيات المتبعة لتسهيل المنشآت وتعزيز الرقابة والتفتيش على المنتجات الغذائية، لضمان توافرها مع المعايير الصحية والمواصفات المعتمدة.

وشملت الزيارات الميدانية مختلف المنشآت الغذائية والزراعية والحيوانية والصيد ومصانع مسحوق وزيت السمك والخارج وسفن الصيد وبعض أماكن التناول ومناطف التسويق، لضمان التزام هذه المنشآت بالمعايير المطلوبة.

وأكد الدكتور حسين بن مسح المسروري مدير عام مركز سلامة وجودة الغذاء التابع لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن الوزارة تولي أهمية كبيرة لضمان سلامة وجودة الغذاء، حيث عملت الوزارة من خلال المركز على تطوير نظام مكامل يتماشى مع التغيرات في مجال إنتاج الغذاء، مع التركيز على الجوانب العملية وإدارة المخاطر.

وقال: الجهود التي تبذلها الوزارة تتضمن مجموعة من الإجراءات والضوابط المنظمة لمعاملات الإنتاج والاستيراد

**المركز الإحصائي؛  
استقرار المخاطر المالية  
لدول مجلس التعاون**

«عمان»: أكدت بيانات المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون على الخليج العربية أن المخاطر المالية لدول المجلس منخفضة على المدى القريب، مع توقعات باستقرار أو انخفاض أسعار الفائدة على السبوتين المحلي والعالمي. كما أشارت تقارير وكالات التصنيف الائتماني إلى تحسن تصنيف السندات السيادية لدول المجلس في عام ٢٠٢٣، مع توقعات بزيادة جاذبية الائتمان لدول المجلس، من أجل إعادة جدولة ديونها العامة بتكاليف مالية أقل.

وبحسب تقديرات المركز الإحصائي الخليجي، من المتوقع أن يستقر الدين العام لدول المجلس عند مستوى ٢٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، فيما ستساهم خطط إصلاح الموازنات المالية - من خلال تحسين كفاءة الإنفاق العام وبرامج تحفيز النمو في القطاعات غير النفطية - في تحقيق التوازن بين المحافظة على معدل النمو الاقتصادي واستدامة الاتفاق العام.

وتشير بيانات المركز الإحصائي الخليجي إلى أن حجم الدين الحكومي لدول مجلس التعاون تضاعف خلال السنوات العشر الماضية ليبلغ نحو ٢٦٨ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣ بعد أن كان ١٤٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٤، حيث ارتفع حجم الدين كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بالتمويل لتبلغ ذروته في ٢٠٢٠، مسجلاً ما نسبته ١٠,٣٪ تراجع النسبة في الأعوام التالية وتبلغ نحو ٢٩,٨٪ في عام ٢٠٢٣.

كما سجل إجمالي المالية العامة بدول المجلس عجزاً ملحوظاً خلال الفترة من ٢٠١٤-٢٠١١، حيث جاءت أعلى قيمة للعجز في عام ٢٠١٥، بعجز بلغ نحو ١٥٨ مليار دولار أمريكي مشكلاً ما نسبته ١١,١٪ من إجمالي الناتج الإجمالي للتعاون، في حين شهد عام ٢٠٢٠ بزيادة بقيمة ١٢٨ مليار دولار أمريكي ونسبته ٨,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وشهد عام ٢٠٢٢ تسجيل الإجمالي الحكومي بدول المجلس فائضاً مالياً ملحوظاً يقدر بـ ١٣٤ مليار دولار أمريكي ونسبته ٦,١٪ من الناتج الإجمالي وتلاه فائض بقيمة ٢ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣.

وقد تطور إجمالي الإيرادات الحكومية بمجلس التعاون بشكل ملحوظ خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، لتسجل في عام ٢٠٢٣ نحو ٦٤١ مليار دولار أمريكي، حيث شكلت الإيرادات النفطية منها ما نسبته ٦٢.٢٢ في المائة بإيرادات بلغت ٧٢٢ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣. سجلت الإيرادات النفطية منها ما نسبته ٦٧.٠٢ في المائة، وبإجمالي الإنفاق الحكومي ببلد المجلس أعلى مستوياته في عام ٢٠٢٣ مسجلاً نحو ٦٣٩ مليار دولار أمريكي، حيث شكل الإنفاق الجاري منه ما نسبته ٨٥٪ مقابل ١٥٪ للإنفاق الاستثماري لبلد المجلس.

# شؤون البلاط السلطاني يشارك في مهرجان مسقط للزهور

يعكس مدى الإبداع في تصميم وتنسيق الزهور من قبل الأيدي الماهرة.

وقد أتت هذه المشاركة لتعزيز الحضور العُماني في مهرجانات الزهور، مع استيراد أنواع الورود من دول عربية مرموقة مثل الإمارات، وتايلاند، وأفريقيا، ما يثري تجربة الزوار ويضفي أجواء الجمال والرفق على الفعالية. وتُعد هذه المشاركة شهادة على الدور الرائد لشؤون البلاط السلطاني في إبراز الهوية العمانية والأحرفية العالية، والتفكير على التنوع الثقافي والطبيعي الذي تقدمه سلطنة عُمان من مهرجانات.

مسك الروم، ثيوب روز، وزهور الأوركيد التي تمت زراعتها بناية في سلطنة عمان. ويحيي الركن تشكيلة واسعة من الورود والزهور العالمية المميزة، أبرزها وردة «أهارا»، ذات الرائحة الفواحة وزهور الليلى وسبري كرسانثيم، والهيدرينجا، والأنتوريوم، والماتيولا، والهلوكونيا وغيرها من زهور القطف المميزة المستخدمة لعمل التصميمات الابداعية والحديثة.

ويتضمن الركن عرض مجسمات كبيرة بالزهور في الركن، مثل مزهرية مصنوعة بالكامل من الورد على شكل طاووس، وتاج تم تنسيقه بالورد، وكذلك مجسمات أخرى وغيرها من الأشكال ما



**غدا.. تصدير أول شحنة من مركبات النحاس بمنجم الأسيل في صحار**

المحيطه لضمان استمرارية الإنتاج.

وتتطلع الشركة لتحقيق مزيد من النجاحات  
في المستقبل، حيث تعمل على تنفيذ مشاريع  
ملوحة تسهم في تمويل الاقتصاد العماني  
وتعزيز استدامته إضافة إلى توفير فرص  
اقتصادية واجتماعية جديدة للمجتمع  
العُماني.

الحاسن من منجم  
من التوقع أن يبدأ  
في عام ٢٠٢٥-٢٠٢٦  
أولى مدة المشروع في  
٤ إلى ٥ سنوات مع  
التنقيب في المناطق

للمجمعي الأسيل والبياضاء.

وبدأت الشركة بإنتاج خا  
الأسيل خلال العام الجاري

الإنتاج من منجم البجاري  
وتشير تقديرات استراو  
مرحلة أولية استراو  
استمرار أعمال الاستكشاف

نفطية.

شركة تنمية معادن عمان على تعزيز دور  
لتفصيل في الاقتصاد الوطني من خلال

اف فرص جديدة لزيادة الإنتاج وتوسيع  
الصناعات المرتبطة بالتعدين، كما سيسهم

ع في توفير فرص عمل جديدة وتنشيط  
الزحف الخاصة في المناطق الجاورة

غير  
وتم  
قضا  
استك  
قاعد  
المش  
الاقا

كتب - خميس بن علي الخوالدي

تحتفل شركة تنمية معادن عمان بد تصدير أول شحنة من مركّات النحاس بمنجم الأسيل في ولاية صحار وذلك برعاية سعادة محمد بن سليمان التكني محافظ شمال الباطنة .

ويعد المشروع خطوة مهمة في إعادة إحياء صناعة التعدين في هذا الموقع المهم خاصة بعد توقف دام ٣٠ عاماً وهو ما يحسب التزام سلطنة عمان بتطوير هذا القطاع الحيوي.

ويقع منجم الأسيل للنحاس في منطقة الامتياز 11B ويُنْتَج مِرْكُزَات حُطْب منسب تركيز تتراوح بين ١٨٪ و ٢٢٪. ويُنْتَج المنجم حوالي ٥٠٠ ألف طن من خام النحاس سنوياً ويواجه بداية مرحلة جديدة في قطاع التعدين العماني الذي يسعى إلى زيادة الإنتاج المحلي ودعم الاقتصاد الوطني. وتستمر شركة تنمية معادن عمان في أعمال الاستكشاف والتقيب والتطوير في المناطق الحثيطة بكل من منجمي الأسيل والبيضاء بهدف زيادة الاحتياطيات وضمان استمرارية الإنتاج، كما تسعى الشركة إلى تعزيز الحضور العالمي لسلطنة عمان في أسواق النحاس العالمية لتلبية للطلب المتزايد على المعدن والذي يعد من المواد الأساسية في تقنيات المستقبل والطاقة النظيفة.

وتؤكد الشركة التزامها بتطوير قطاع التعدين بما يتماشى مع معايير الاستدامة، حيث تركز على تحقيق نمو اقتصادي مستدام مع الحفاظ على البيئة. وتسعى الشركة من خلال مشاريعها إلى المساهمة في تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠» التي تستهدف تنويع الاقتصاد العماني وتعزيز القطاعات





# إعلان

**وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩٩٣

في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات:

البيع بالتجزئة للمتاجر المتخصصة للفواكه والخضراوات الطازجة والتمور.



باسم: \_\_\_\_\_، مطلع الفجر الذهبي

الجنسية: \_\_\_\_\_، عمانية

العنوان: \_\_\_\_\_، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٩/٢٣



# إعلان

**وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٦٩٤

في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:

مستحضرات منكهة للطعام، خبز بدون خميرة، حلويات سكرية، دقيق ذرة، نشا للطعام، زعفران توابل، سكر نخيلي، حلوى عمانية.

باسم: \_\_\_\_\_ مشارين ابن ناصر النعماني

الجنسية: \_\_\_\_\_ عماني

العنوان: \_\_\_\_\_ سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/١٥



إعلان

وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستهلاك

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٥٩٢٤٣

في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،  
بيع الهدايا.

باســــــــــــم : سلسلة الجبال السبعة

الجنسية : عمانية

العنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/١١/١

## مؤشر بورصة مسقط يتراجع إلى 4468 نقطة



«تصوير: حسين المقبالي»

**العمانية:** تراجع المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط الأسبوع الماضي ٤٠ نقطة وأغلق على ٤٤٦٨ نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في عامين بعد أن فقد الدعم مع الشركات القيادية مع تراجع أسعار ٢٧ ورقة مالية مقابل ١٨ ورقة مالية ارتفعت أسعارها، في الوقت الذي ركزت فيه المؤسسات الاستثمارية المحلية على أسهم الشركات التابعة لمجموعة أوكيو مسحوقة على أكثر من ٧١ بالآمن من إجمالي قيمة التداول.

تعزيز الصناديق والشركات الاستثمارية على مجموعة محدودة من الأسهم، الأمر الذي قد يؤثر الرئيسي والمؤثرات الضخامية التراجع على الرغم من الأداء الجيد في النصف الأول من العام الجاري وصعود مؤشر بورصة مسقط في ٣٠ مايو الماضي إلى ٤٨٤٥ نقطة مسجلا أفضل مستوياته خلال العام، إلا أنه لا يتمك من مواصلة الصعود وسط الضغوط على الأسهم بعد الإعلان عن الارتفاع في أوكيو للاستكشاف للتعريب الثالث من العام الجاري -التي أعلنت عنها شركات المساهمة العامة- في أكتوبر الماضي- من قيادة الأسهم للصعود باستثناء مجموعة محدودة من الأسهم التي تمكنت من المحافظة على مستوياتها.

وجاءت تداولات الأسبوع الماضي قبيل أيام من إغلاق السنة المالية ٢٠٢٤ بتراجعا واستعدادا لفرشات المساهمة العامة المدرجة في البورصة لإعلان نتائجها المالية الأولية التي من المتوقع أن يسبقها خلال الأسبوع المقبل.

وسجلت المؤشرات القطاعية لبورصة مسقط رأسها التراجع تراجعا متواضعا، فارتفع مؤشر القطاع المالي الذي هيبت دون ٧٥٠٠ نقطة مسجلا ٥٠ نقطة، وتراجع مؤشر قطاع الصناعة ٥٠ نقطة، وتراجع مؤشر الخدمات حوالي ٩ نقاط، وسجل المؤشر الشرعي تراجعاً بـ ٤٠٦ نقاط وأغلق على ٤٠٦ نقاط.

وأوجهت المؤسسات الاستثمارية المحلية الأسبوع الماضي للشراء مستحوذة على ٨٠١ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مبيعات بنسبة ٣٩,٤ بالمائة، في حين اتجه المستثمرون العمانيون الأفراد إلى البيع لتشكل مبيعاتهم ١٥٠ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مبيعات بنسبة ١٥,٥ بالمائة.

وتراجعت قيمة التداول الأسبوع الماضي إلى ٢٦,٨ مليون ريال عماني مقابل ٢٩ مليون ريال عماني في الأسبوع الذي سبقه مسجلة تراجعاً بنسبة ٧,٦ بالمائة، وسجلت الصفقات المنفذة تراجعاً بنسبة ٣٠ بالمائة من ١١٢٢٣ صفقة إلى ٧٧٩٩ صفقة.

وشهدت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في بورصة مسقط الأسبوع الماضي مكاسب بـ ٢,٠ مليون ريال عماني بعد أن صعدت بنهاية التداولات الخميس إلى ٢٧ مليارات ٣٢٢ مليون ريال عماني مستفيدة من الارتفاع في القيمة السوقية للسوق الخلقية التي لا يتم تداولها داخل القاعة، بالإضافة إلى المكاسب لتسجلتها السوق الموازية.

## النتاج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة يتجاوز 28.1 مليار ريال

للأنشطة النفطية انخفضت بنسبة ٢,٨ بالمائة  
مسجلة ٨ مليارات و٨٨١ مليون ريال عماني نهاية  
العام الثالث من العام الجاري مقارنة بـ ٩ مليارات  
و١٣٧٠ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني بنهاية الربع  
الثالث من عام ٢٠٢٣، وبلغ إسهام الأنشطة النفطية  
من نسبته ٣١,٦ بالمائة.

في حين سجلت أنشطة النفط الخام ٧ مليارات و٤٧٩  
مليوناً و٢٠٠ ألف ريال عماني منخفضة بنسبة ٤,١

ووسجل إجمالي الأنشطة الصناعية ٦ مليارات و٢٢٠ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال عماني مقارنةً به مليارات ٨٩٩ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عماني بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣، فيما سجلت أنشطة الزراعة والخراجة وصيد الأسماك ٧٢٥ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عماني، وسجلت الأنشطة الخدمية ١٣ ملياراً و٥٧١ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني.

**العمانيّة:** سجل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لسلطنة عُمان بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ ارتفاعاً بنسبة ١,٩ بالمائة ليصل «بسر» السوق، إلى ٢٨ مليار ٤٦٦ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣، بـ ٢٧ مليار ٤٠٠ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني. وأشار البيان أن الألية الصادرة عن المركز الوطني للأحصاء والمعلومات إلى أن القيمة المضافة



■ البرنامج هدف إلى التعريف بالمقومات الفريدة والجاذبة في سلطنة عُمان

## 20 شركة خليجية تستكشف أنواع سياحة المغامرات في عُمان

بدول مجلس التعاون الخليجي، وهدف إلى إتاحة الفرصة للشركات السياحية الخليجية لاستكشاف أنوار سياحة المغامرات في سلطنة عمان وأنماطها؛ لا سيما وأن التضاريس الطبيعية والتنوع الجغرافي والمناخ يؤول سلطنة عمان لتكون أم للوجهات الجاذبة لهذا النوع من السياحة.

وبدأت فعاليات البرنامج انطلاقاً من وادي الحضي بولاية محضنة بمحافظة البريمي والذي يعد ملاذاً لسياحة المغامرات الاستكشافية وموطنًا

حياة الطبيعية ذات التكوينات الجيولوجية  
مذهبة.  
تتضمن البرنامج السياحي زيارة شلالات ري  
الشلالات الكبرى مع زيارة مخيم ومنتجع الارتحال  
منتجع شرم بحافضة البري.  
توجه المزاركون في البرنامج السياحي إلى وادي  
سيف بحافضة البري التي تتميز بالبرك  
سيف الكبرى واستكناف الشلالات والمسارات  
حلبة الجاذبية سياحة المغامرات إضافة إلى

عقد لقاءات ثنائية مع شركات المغامرات السياحية المشاركة من دول الخليج وشركات السياحة بالمحافظة.

كما يتضمن البرنامج السياحي زيارة المشاركين  
فج الصعراني وعين صهبان بوادي الجزي وقرية  
حلاحل بني غيث بوادي الحلتي بصحرار وقرية  
شيدة بولاية صحم ووادي الحواسنة بولاية  
الخابورة وزيارة بعض المواقع السياحية بمحافظة  
جنوب الباطنة.

صحار - مكتب «عنا»

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة ومحافظة البريمي ممثلة في لجان السياحة برنامجاً مختصاً بـ «سياحة المغامرات» وذلك في إطار التعريف بالمقومات الفريدة والجاذبة لسياحة المغامرات التي تتميز بها سلطنة عُمان.

شارك في البرنامج أكثر من ٢٠ شركة سياحية

**8.3 مليار ريال إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ الإسلامية**

**لعمانيّة:** بلغ إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ الإسلامية مجتمعة حوالي ٨,٣ مليار ريال عماني أي ما نسبته ١٨,٧ في المائة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في سلطنة عُمان بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤، مسجلاً ارتفاعاً بمعدل ١١,٤ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣.

وأشارت البيانات الصادرة عن البنك المركزي لعماني إلى أن إجمالي رصيد التمويل الممنوح من الوحدات التي تمارس نشاط الصيرفة الإسلامية ارتفع بنسبة ١٣,٨ بالمائة ليبلغ نحو ٦,٧ مليار ريال عماني.

في حين سجلت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة ٢,٥ بالمائة لتبلغ ٦,٥ مليار ريال عماني بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤.

نمو عرض النقد  
بمعناه الواسع  
12.6%

**العمانية:** شهد عرض النقد بمعناه الواسع في سلطنة عُمان نمواً بنسبة ١٢,٦ بالمائة على أساس سنوي ليبلغ ٢٤,٨ مليار ريال عُماني بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤م.

ووجاءت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع النقد بعملة  
الضيق بنسبة ٢٤,٨ بالمائة، وشبه النقد بنسبة ٨,٤  
والذي يتكون من مجموع ودائع التوفير  
لأجل بالريال المعاني زائد شهادات  
الإيداع الصادرة من قبل البنوك بالإضافة إلى  
حسابات هامش الضمان وجميع الودائع بالعملة  
أجنبية لدى القطاع المصرفي.

ووسجل النقد لدى الجمهور بنهاية أكتوبر الماضي انخفاضاً بنسبة ٥,٩ بالمائة، بينما شهدت الودائع تحت الطلب ارتفاعاً بنسبة ٣٣,٢ بالمائة.

وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك لتجارية التقليدية، فقد سجل المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الودائع بالريال العماني ارتفاعاً من ٢,٥٣١ بالمائة في أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٢,٧٠٩ بالمائة في أكتوبر ٢٠٢٤، كما ارتفع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على القروض بالريال العماني من ٥,٤٥ بالمائة إلى ٥,٦٢٨ بالمائة خلال لفترة نفسها.

أما متوسط أسعار الفائدة في سوق الإقراض بين البنوك لليلة واحدة، فقد سجل انخفاضا بلغ 4,781 بالمائة في أكتوبر 2024 مقارنة بـ 5,082 بالمائة في أكتوبر من عام 2023؛ نتيجة لانخفاض المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على عمليات إعادة الشراء ليصل إلى 5,000 بالمائة مقارنة بـ 6,000 بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، متماشيا مع سياسات الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.



# حجم التبادل التجاري يتجاوز 34 مليار

## 6.5 مليار ريال فائض الميزان التجاري لسلطنة عُمان بنهاية أكتوبر

تجاوز حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ودول العالم ٣٤ مليار ريال عُمانى بنهاية أكتوبر الماضى، وحقق الميزان التجاري فائضًا بنحو ٦,٥٦ مليار ريال عُمانى، بعد أن بلغ حجم الصادرات خلال الأشهر الـ ١٠ الأولى من العام الجارى ٢٠,٣ مليار ريال عُمانى، ومتضمنة أنشطة إعادة التصدير، في حين وصل حجم الواردات إلى ١٣,٧ مليار ريال عُمانى، وفق ما أشارت إليه الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

كتب .

ماجد الهطالي

بلغت ٧٥٧ مليون ريال عُمانى، تليها المملكة العربية السعودية بقيمة ٦٦٣ مليون ريال عُمانى، متراجعة بنسبة ٢٥,٤٪، وقفزت قيمة الصادرات العمانية غير النفطية إلى كوريا الجنوبية بنسبة ٨٧٢٪ لتبلغ ٥٨٠ مليون ريال عُمانى بنهاية أكتوبر الماضى، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، وبلغت قيمة الصادرات العمانية غير النفطية إلى الهند ٥١٩ مليون ريال عُمانى خلال الأشهر الـ ١٠ الأولى من العام الجارى، وبلغت القيمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ٣٤٥ مليون ريال عُمانى.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة عمليات التبادل التجاري في إعادة التصدير من سلطنة عُمان، حيث بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ٤٩٤ مليون ريال عُمانى بنهاية أكتوبر الماضى، وجاءت إيران في المرتبة الثانية بقيمة عمليات إعادة التصدير بـ ٣٠٩ ملايين ريال عُمانى بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤، وارتفع نصيبه ٧٥,٥٪ عن الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣، ثم الكويت بقيمة ١٠٦ ملايين ريال عُمانى، والصين بقيمة ٥٩ مليون ريال عُمانى، وبلغت قيمة إعادة التصدير إلى الولايات المتحدة الأمريكية ٥٣ مليون ريال عُمانى بنهاية يوليو الماضى.

واحتلت الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى في قائمة أعلى الدول المصدرة لسلطنة عُمان بقيمة ٣,٢٨ مليار ريال عُمانى بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤، يتراجع نصيبه ٠,٧٪ عن نهاية أكتوبر من عام ٢٠٢٣، وجاءت الصين في المرتبة الثانية بقيمة ١,٣٥ مليار ريال عُمانى بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤، وارتفعت واردات سلطنة عُمان من الكويت ١٣,٥٪، وارتفعت قيمة الواردات من الهند بنسبة ٤٩,٧٪ بنهاية أكتوبر الماضى، لتبلغ قيمتها ١,٢٧ مليار ريال عُمانى، مقارنة بـ ٨٥١ مليون ريال عُمانى سجلته بنهاية أكتوبر من عام ٢٠٢٣، وارتفعت قيمة صادرات المملكة العربية السعودية إلى سلطنة عُمان إلى ١,١١ مليار ريال عُمانى، ونسبته ٣٠,٧٪ عن نهاية أكتوبر ٢٠٢٣ وبالبالغ ١,٦ مليار ريال عُمانى.

الصادرات السلعية  
ترتفع 8.7%..  
والواردات تصل  
إلى 13.7 مليار

1.44 مليار ريال  
قيمة عمليات  
إعادة التصدير



عمليات إعادة تصدير المنتجات الأخرى ما قيمته ٤٤٦ مليون ريال عُمانى، مرتفعة بنسبة ٧١,٨٪ عن نهاية أكتوبر من العام الماضى. وأشارت الإحصائيات إلى أن المنتجات المعدنية حازت على القيمة الأكبر من الواردات السلعية لسلطنة عُمان، حيث سجلت ٣,٨٨ مليار ريال عُمانى بنهاية أكتوبر الماضى، مرتفعة بنسبة ١٣,٤٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣، التي سجلت وقتها ٣,٤٢ مليار ريال عُمانى، تليها الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية المسجلة نموًا بنسبة ٢٦,٢٪ بنهاية أكتوبر من عام ٢٠٢٤، مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣، ثم منتجات الصناعات الكيماوية بقيمة ١,٣ مليار ريال عُمانى بارتفاع نسبته ٤,٩٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق،

السابق، كما ارتفعت القيمة في منتجات صناعة الأغذية والمشروبات بنسبة ٣٠,٦٪ لتبلغ ١٥١ مليون ريال عُمانى، مقارنة بـ ١١٥ مليون ريال عُمانى بنهاية أكتوبر من عام ٢٠٢٣، وانخفضت القيمة في منتجات الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها بنسبة ٥,٤٪ لتسجل ٣١٥ مليون ريال عُمانى، مقارنة بـ ٣٣٣ مليون ريال عُمانى سجلتها بنهاية أكتوبر من عام ٢٠٢٣، كما تراجعت قيمة إعادة التصدير في معدات النقل إلى ٣٣٨ مليون ريال عُمانى بنسبة ٤٪ بنهاية أكتوبر الماضى، مقارنة بـ ٣٥٣ مليون ريال عُمانى تم تسجيلها بنهاية أكتوبر من العام السابق، وتراجعت قيمة إعادة التصدير في الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية بنسبة ١٤,٩٪ لتبلغ بنهاية أكتوبر الماضى ٨٢ مليون ريال عُمانى، وسجلت

منتجات الصناعات الكيماوية إلى ٦٤٩ مليون ريال عُمانى ونسبته ٢٣,٧٪ بنهاية أكتوبر الماضى، مقارنة بـ ٨٤٩ مليون ريال عُمانى سجلتها بنهاية أكتوبر ٢٠٢٣، كما تراجعت صادرات الحيوانات الحية ومنتجاتها بنسبة ١٥,٢٪، لتبلغ ٢٨٦ مليون ريال عُمانى، وبلغت قيمة صادرات المنتجات الأخرى ٧٨٠ مليون ريال عُمانى بنهاية أكتوبر الماضى. وارتفعت قيمة عمليات إعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى ١,٤٤ مليار ريال عُمانى بنسبة ١٧,٣٪ بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤، مقارنة بنهاية أكتوبر من العام السابق، حيث سجلت قيمة عمليات إعادة التصدير في المنتجات المعدنية ارتفاعًا بنسبة ٥٠,٤٪ لتبلغ ١١٤ مليون ريال عُمانى، مقارنة بـ ٧٦ مليون ريال عُمانى تم تسجيلها بنهاية أكتوبر من العام

وارتفعت قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عمان بنهاية أكتوبر الماضى بنسبة ٨,٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣ التي سجلت وقتها ١٨,٦ مليار ريال عُمانى، كما صدرت قيمة الواردات السلعية لسلطنة عُمان بنسبة ١١,٤٪ بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣ التي بلغت ١٢,٣ مليار ريال عُمانى.

وارتفعت قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز إلى ١٣,٧ مليار ريال عُمانى بنسبة ٢١,١٪ عن نهاية أكتوبر ٢٠٢٣ التي بلغت ١١,٣ مليار ريال عُمانى، ومن ضمن صادرات النفط والغاز بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤، بلغت قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط الخام ٨,٤ مليار ريال عُمانى، مسجلة نموًا بنسبة ٦,١٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق، وارتفعت قيمة صادرات النفط المصفى إلى ٣,٢٧ مليار ريال عُمانى بنسبة ١٥٤,٨٪، في حين تراجعت قيمة صادرات سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي المسال إلى ٢,٠٦ مليار ريال عُمانى بنسبة ٣,٤٪ مقارنة بنهاية أكتوبر ٢٠٢٣ التي بلغت وقتها ٢,١٤ مليار ريال عُمانى.

وكشفت الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن تراجع قيمة الصادرات السلعية غير النفطية بنسبة ١٦,٢٪ بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤، لتبلغ ٥,١ مليار ريال عُمانى، مقارنة بنهاية أكتوبر ٢٠٢٣، حيث سجلت وقتها ٦,٠٩ مليار ريال عُمانى. وحازت المنتجات المعدنية على القيمة الأعلى من الصادرات السلعية غير النفطية بنهاية أكتوبر الماضى، حيث بلغت ١,٤٩ مليار ريال عُمانى، متراجعة بنسبة ٣٢,٢٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق، تليها منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها بـ ١,٠٩٢ مليار ريال عُمانى بانخفاض نسبته ٠,١٪ مقارنة بـ ١,٠٩٣ مليار ريال عُمانى سجلتها بنهاية أكتوبر ٢٠٢٣، ثم منتجات البلاستيك والمطاط ومنتجاته بقيمة صادرات بلغت ٨٠٨ ملايين ريال عُمانى بارتفاع نسبته ٧,١٪ مقارنة بـ ٧٥٥ مليون ريال عُمانى بنهاية أكتوبر ٢٠٢٣. وتراجعت قيمة صادرات سلطنة عُمان من

## النفط يصعد 1% بفعل تراجع مخزونات الخام الأمريكية



■ منصات حقول النفط يوهان سفيردروب في بحر الشمال، بالنرويج، حيث ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت إلى ١٧, ٧٤ دولار للبرميل عند التسوية أمس الأول «رويتزر»

تريليونات يوان (٤١١ مليار دولار) العام المقبل، وذلك في إطار جهود بكين لإنعاش الاقتصاد الراكد.

قال خليف شمال الأطلسي أمس الأول إنه سيعزز وجوده في البحر البلطيق، وذلك بعد يوم من احتجاج فنلندا سفينة محمل نفطا روسيا للاشتباه في تهريب تسليح، باقناع كابلات لإلترتوت والطاقة. وفي وقت نفسه، ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي الهولندية والبريطانية وسط انخسار الأمال في اتفاقية جديدة لنقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا.

الأسبوع قبل الماضي، في حين قدرت بيانات معهد البترول الأمريكي الصادرة انخفاضاً قدره ٣,٢ مليون برميل، وفقاً لصاحب السبق.

وزاد التفاؤل بشأن النمو الاقتصادي الصيني والطلب على النفط الخميس الماضي بعد أن رفع البنك الدولي توقعاته للنمو الصيني إلى ٢,٤ و٢,٥.

وقالت مصادر ليوبرتز في أسبوع الماضي إن السلطات الصينية وافقت على إصدار سندات خزانة خاصة بقيمة

صعد الخامان ١,٤ بالمائة خلال الأسبوع الماضي. أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة سبقت ٤,٢ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ٢٠ سبتمبر مع ارتفاع استهلاك الصافي وزيادة الطلب على الوقود في موسم الاجازات. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم انخفاض مخزونات الخام الأمريكية بنحو ١,٩ مليون برميل في

نيويورك (رويترز) - ارتفعت أسعار النفط بما يزيد على ١٪ عند التسوية أمس الأول وحقت مكاسب أسبوعية وسط تداولات ضمنية قبل نهاية العام مدعومة بترافع أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٩١ سنتاً أو ١,٢ بالمائة إلى ١٤,١٧ دولار للبرميل عند التسوية. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٩٨ سنتاً أو ١,٤ بالمائة إلى ١٣,٦٠ دولار.

# مصارف أمريكية تقاضي الاحتياطي الفدرالي بسبب «اختبار الضغط» السنوي

ولم يرد الاحتياطي الفيدرالي على السؤال على طلب التعليق.

وكان الاحتياطي أعلن أنه سيطلب قريبا الاستماع إلى الآراء بشأن "تغييرات كبيرة لتسليح شفافية، الاختبارات وتقليص قلب الاحتياطات رأس المال المطلوبة، مستمرا إلى ما منذ اعتماد الاحتياطات قبل ١٥ عاما. هذه رأسا المصارف الكبرى بأكثر من الضعف، أي ما يقود ترليون دولار.

فوق الاحتياطي الفيدرالي أن مجلس ادارته "سيواصل تحليله الاستشعاري الذي يقوم بتقييم مخاطر إضافية للقطاع المصرفي بمعدل عن اختبار الجهاد، وفي رجب محمد سياسة المصارف بين الاحتياطي الفيدرالي واعتبره "خطوة أولى في اتجاه الشفافية المدعومة، ضد على أنه "من الضروري التقدم هذاه الدعوة المحاسبة لحظت حقوقا القانونية.

الاقتصاديين الكبار والبنوك الدولية العاملة في الولايات المتحدة. وهو يقول في الدعوى تحالفا يضم غرفة التجار الأمريكية وجمعية المحامين الأمريكية ورابطة مصرفي أوهايو.

وتنتقد هذه الأطراف لجوء الاحتياطي الفدرالي إلى «اختبارات الضغط»، في إطار الإصلاحات التي اعتمدها عقب الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨.

وطالما تلجأت المصارف الكبرى بأن متطلبات رأس المال هي خفية ما بعد ٢٠٠٨ مبالغ بها ومؤذية للمؤسسات التجارية التي تحتاج إلى القروض.

وأعتبر أن «النظام الحالي المهيمن» إضافة إلى غياب المعايير الواضحة بشأن (ماتيم) صدمة السوق العالمية وكلفة المخاطر التشغيلية، يواصل إنتاج رسوم رأس مال غير دقيقة، متذبذبة ومبالغ فيها، ما يؤدي لخفض الإقراض والنمو الاقتصادي.

نيويورك (أ.ف.ب.) - رفع خبراء من مؤسسات تجارية أمريكية تقديمها مصارف كبرى دعوى قضائية ضد الاحتياطي الفدرالي على خلفية اختيارات سنوية يجريها للتحقق من قدرتها على مواجهة المخاطر الاقتصادية، معتبرة أنها تضر بالنمو.

وتعرف هذه التقييمات باختبار الضغط (stress test)، وهي عبارة عن إجراء سنوي يقوم به المصرف المركزي الأمريكي للتحقق من أن المصارف لديها ما يكفي من احتياطات رأس المال لمواجهة الصدمات الاقتصادية خصوصاً في الظروف الريبة، ويملئ عليها حجم إعادة اذواء الأصول وتوزيع الأرباح.

وقالت المؤسسات إنه على مدى أعوام، طرحت مخاوف فلاح بشأن إطار اختبار الضغط والحاجة إلى إصلاحه. وذلك بحسب ما أفاد معهد سياسة الصرافة. ويقتل المعاملات القطاع المصرفي والقرضين.

توقعات ببلوغ  
الولايات المتحدة  
السقف الجديد  
للدين منتصف يناير  
2025

واشنطن (أ.ف.ب.): أعلنت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين أمس الأول أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تبلغ السقف الجديد للدين في منتصف يناير، داعية الكونجرس إلى التحرك لحماية الثقة في البلاد ورصيدها.

وأقر الكونجرس الأمريكي في يونيو ٢٠٢٣ قانوناً يسمح برفع سقف الدين العام، ما يجنب الولايات المتحدة التخلّف عن سداد مستحقّاتها المالية، حتى بداية ٢٠٢٥.

وفي الثاني من يناير، سيتم وضع حد جديد يتوافق مع حجم الدين الصادر عن وزارة الخزانة.

لكن بلوغ الولايات المتحدة هذا الحد الجديد قد يؤدي إلى نزاعات؛ لأن القضية الشائكة المتمثلة في رفع الحد الأقصى تثير توترات سياسية متزايدة منذ سنوات.

وقالت يلين في رسالة إلى رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون ومشرعين آخرين «تتوقع وزارة الخزانة حاليا الوصول إلى السقف الجديد بين ١٤ و٢٣ يناير، وحينها سيتعين عليها الشروع في اتخاذ إجراءات استثنائية».

وهذه الإجراءات الاستثنائية من شأنها أن تتيح لوزارة الخزانة مواصلة تمويل الأنشطة الحكومية، وتجنب التخلف عن سداد مستحققاتها.

وأشارت الوزيرة إلى أن أمريكا لن تصل على الفور إلى الحد الأقصى في حال عدم تعليق السقف في ٢ يناير، فمن المتوقع أن تنخفض الديون المستحقة على الولايات المتحدة بنحو ٥٤ مليار دولار، وذلك بفضل استرداد سندات القروض.

وكان الكونجرس الأمريكي رفع سقف أكثر من ١٠٠ مرة لتييتج للحكومة الوفاء بالتزاماتها على صعيد النفقات. ويعارض المحافظون عادة تزايد الاقتراض الضخم للبلاد والذي يتجاوز حاليا ٣٦ تريليون دولار، ولم يصوت العديد من الجمهوريين قتل لصالح الزيادة.

وفي حال لم يتم رفع سقف الدين أو تعليقه قبل أن تستنفد الوزارة أدواتها، فقد تتخلف الحكومة عن سداد مستحققاتها، مما من شأنه أن يخلّف تداعيات واسعة النطاق على أكبر اقتصاد في العالم.

الذهب يتراجع تحت  
ضغط ارتفاع عائدات  
السندات الأمريكية

«رويترز»: تراجعت أسعار الذهب الجمعة الماضية مع تراجع جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عوائد بفعل ارتفاع عائدتا سندات الخزانة الأمريكية في أسبوع مختصر بسبب العطلات.

وأخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٦ بالمائة إلى ٢٦٩,٣ دولار للأونصة (الأونصة). وخسر الذهب ١,١ بالمائة خلال الأسبوع.

وبالمقابلة، فقدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٨ بالمائة إلى ٢٦٣١,٩٠ دولار عند التسوية.

وقال جوب هابركرون رئيس محلي السوق في آر.جي. آو فيوتشرز عواطف سندات الخزانة أعلى قبلاً هنا، وسيظل الذهب تحت الضغط ونحسرها في سوق ضعيفة خلال عطلة، ويتجه مؤشر الدولار إلى تحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي، ما قلل من جاذبية الذهب لحائزين العملات الأخرى، في حين كانت عواطف سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل ١٠ سنوات تتداول بالقرب من أعلى المستوى لها منذ الثاني من مايو، والذي بلغته الخميس.

وارتفع الذهب ٢٨ بالمائة هذا العام، وبلغ أعلى مستوى له عند ٢٧٩٠،٥ دولار في ٣١ أكتوبر. وكان الارتفاع مدفوعا بدورة تيسير السياسة النقدية بالبنك المركزي الأمريكي وتضاعف التورات العالمية. ويظل معظم المحللين متفائلين لعام ٢٠٢٥، على الرغم من أن المركزي الأمريكي يتوقع تقليص وتيرة خفض أسعار الفائدة الأمريكي المقبل.

ويعتقد المحللون أن مواطن التوتر الجيوسياسي في جميع أنحاء العالم ستظل نقاطا ساخنة وأن البنوك المركزية ستواصل موجة شراء الذهب القوية.

ومن المتوقع أيضاً أن تؤدي سياسات فرض رسوم جمركية والسياسات التجارية الحمائية إلى إشعال حروب تجارية محتملة، ما يزيد من جانبية الذهب كملأذ آمن. وقال هابركورن: «في العام المقبل من أرى الذهب شراء البنوك المركزية، أستطيع أن أرى الدولار يتجاوز ثلاثة آلاف دولار في مرحلة ما، ربما بحلول الصيف، إذا استمر الذهب بنفس الوتيرة التي كان عليها».

ويلمع الذهب تقليديا خلال فترات الاضطرابات الاقتصادية والجيوسياسية ويزدهر في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية ١,٣ بالمائة إلى ٢٩,٤١ دولار للأوقية، وفقد البلاتيوم ١,٢ بالمائة إلى ٩١٣,٧١ دولار، وخسر البلاتين ٢,١ بالمائة إلى ٩١٦,٣٠ دولار.

توقعات باستمرار  
تراجع عدد فروع  
البنوك في ألمانيا

برلين «د.ب.أ»: توقع رئيس اتحاد البنوك الألمانية، كريستيان زيفينج، حدوث مزيد من التراجع في عدد فروع البنوك بألمانيا.

وقال زيفينج، الذي يرأس أيضا مصرف «ديوتشه بنك»، في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية إن عدد الضروع سيستمر في الانخفاض بسبب تغير سلوك الزبائن، مشيرا في المقابل إلى أنه سيظل هناك عدد كبير من أفرع البنوك في ألمانيا.

وأوضح زيفينج أنه يتم الآن إجراء العديد من العمليات البنكية التقليدية، مثل التحويلات البنكية، عبر الإنترنت، مضيفاً أنه يتم سحب الأموال النقدية بشكل متزايد من التاجر كيم كبر أو محطات الوقود، مشيراً إلى أن الزبائن لا يزورون الفروع في الغالب إلا إذا أرادوا الحصول على مشورة خاصة، وقال: «بالطبع ستظل هناك فروع في المستقبل للزبائن الذين يبحثون عن مشورة شخصية».

وفي ضوء ضعف التطور الاقتصادي، دعا زيفنج الحكومة الألمانية القادمة إلى إجراء إصلاحات جذرية، وقال: «الضعف المتواصل في النمو الاقتصادي بألمانيا لا يمكن التغلب عليه إلا من خلال إصلاحات هيكلية شاملة من شأنها تحسين ظروف الاستثمار بشكل دائم».

وعلى الرغم من كل المشكلات، يعتقد زيفينج أنه من الممكن تحقيق نمو اقتصادي طفيف بنسبة نحو ٠,٥ ٪ في ألمانيا عام ٢٠٢٥، وأضاف: «قياسا على الإمكانيات الاقتصادية لألمانيا واحتياجاتنا الاستثمارية، فإن هذا بالطبع أقل بكثير من اللازم على المدى الطويل».

**عضو بالمركزي  
الأوروبي : لا أتوقع  
خفض الفائدة قريبا**

نيويورك (د.ب.أ): قال روبرت هولتسمان، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي إن البنك يمكن أن يفكر في الانتظار لفترة أطول، قبل خفض أسعار الفائدة المقبل، إذا ظهرت مخاطر التضخم الناجمة عن أسعار الطاقة أو انخفاض أسعار النفط، في قيمة الدولار.

وأضاف هوتسمان وهو أيضا محافظ البنك الوطني النمساوي، في مقابلة مع صحيفة كورير، تم نشرها أمس «يمكن أن يستغرق الأمر المزيد من الوقت، قبل خفض أسعار الفائدة مرة أخرى»، حسب وكالة بلومبرج للأخبار أمس.

وأضاف «حقا إن بعض أسعار الطاقة تتجه إلى الارتفاع مرة أخرى. لكن هناك أيضا سيناريوهات أخرى لكيفية عودة التضخم، مثل تراجع قيمة اليورو بشكل أقوى».

وعندما تم سؤاله عن احتمال عودة رفع أسعار الفائدة، أجاب هولتسمان الذي يعتبر من بين الأعضاء الأكثر تشددا في لجنة وضع السياسات في البنك المركزي الأوروبي «لا أرى زيادات في أسعار الفائدة في الوقت الحالي».

سفينة شحن محملة بالحاويات تبحر من ميناء تشينجداو بمقاطعة شانغونغ شرق الصين، وأفادت بيانات رسمية نشرت أمس بأن الصين ستخفض معدلات الرسوم الجمركية على واردات الإيثان وبعض المواد الخام المعاد تدويرها من النحاس والألمنيوم.

وكشفت ونائقي من وزارة المالية أن الصين ستعدل معدلات بعض فئات الرسوم الجمركية على الواردات، اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٥.

وأظهرت الوثائق الرسمية أن الصين سترفع الرسوم الجمركية على واردات بعض السلع مثل الدبس والمساحيق المخلوطة مسبقاً المحتوية على السكر، بينما ستخفض الرسوم على فئات مثل النواقل الفيروسيّة لعلاج الأورام بالخلايا التائية، وناقلات الحركة الأوتوماتيكية للمركبات ذات الأغراض الخاصة (أ.ف.ب).



## قراءة بملف الذكاء الاصطناعي العماني في 2024 ورؤية لعام 2025



د. معمر بن علي التوبلي

المحلي والإقليمي والعالم، وتقدمنا في الترتيب العالمي بقطاع الذكاء الاصطناعي؛ فإنني أستشرف تفوقا عمانيا أكبر في عامنا المقبل - بإذن الله - في قطاع الذكاء الاصطناعي من حيث توسيع نطاق تفعيله عمليا في المؤسسات الحكومية، وتوسيع رقعة الاستثمار والشراكات العالمية، وكذلك في قطاع الفضاء الذي سجلنا فيه تفوقا أدخلنا في قائمة الدول الأولى في المنطقة في هذا القطاع الواعد، وتؤكد الخطط أننا بصدد تنفيذ إطلاق ٣ صواريخ أخرى إلى الفضاء في العام المقبل، ولا أستبعد أن نرى ما يتجاوز توقعاتنا ودهشتنا. وإن كان من توجيه يصب في تطوير هذا القطاع ويضاعف من فعاليته؛ فإنه في مضاعفة جهود تنمية قدرات الكوادر الوطنية -معرفيا وعمليا- في الحقل الرقمي بمبوم عناصره؛ لتبني بالأنهج التعليمية -بمراحلها المدرسية والجامعية- التي بحاجة إلى تخصيص مناهج خاصة بتعليم الذكاء الاصطناعي من الناحية النظرية -الأساسيات بما فيها المنطقية والرياضية- والتطبيقية -البرمجة المتقدمة مثل «Python»، «بايثون»، والبناء الخوارزمي والنماذج الذكية-، ولا أجد أننا بنقصنا الخبرات والقدرات في تأسيس مثل هذه المساقات التعليمية المهمة التي لا تقل أهمية عن بقية المواد الأساسية مثل اللغة والعلوم، وسبق أن أطلعت على منهنج تعليمي لإحدى دول المنطقة متخصص في تعليم الذكاء الاصطناعي لطلبة المراحل المدرسية صمم بعناية فائقة من حيث جودة الطرح العلمي -نظريا وتطبيقيا- واللغة العربية الرصينة التي بمجراها تعزز الولوج السلس إلى الذكاء الاصطناعي وعلومه في مجتمعاتنا العربية.

تأتي هذه الدعوة بمثابة الشراكة المبنية على المساهمة الوطنية دون أن نبخس الجهود الكبيرة الأخرى التي تبذلها مؤسسات التعليم بجميع مراحلها في سبيل تبني منظومة تعليمية مواكبة للواقع الرقمي وطرائفه المتصاعدة.

اتسم عام ٢٠٢٤ بأنه عام عماني رقمي بامتياز؛ فأعلن مع بداية الشهر الأخير لهذا العام عن تقدم ترتيب سلطنة عمان العالمي في جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي ٥ مراكز مقارنة بالعام المنصرم؛ لتحل في المركز ٤٥ عالمياً وفق مؤشر مؤسسة الاستشارات «أكسفورد إنسايتس» البريطاني

الرقمي إلى طريق مشرق المعالم يطور بواسطته الاقتصاد الرقمي والكوادر العمانية التي سترتبط بشكل مباشر أو عبر شركات ناشئة فرعية.

بجانب ما حققته سلطنة عمان في قطاع التحول الرقمي بما فيه مشروعات الذكاء الاصطناعي على أرض الواقع في عام ٢٠٢٤، ثمة إعدادات لتطوير الاقتصاد الرقمي تمهيدا لمستقبل عماني رقمي واعد؛ إذ نفذت في نهاية هذا العام ورشة عمل معنية بتحسين سياسات جذب الاستثمار الأجنبي في قطاع الاقتصاد الرقمي بسلطنة عمان عبر منظمة التعاون الرقمي بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وتنسيقا مع المنتدى الاقتصادي العالمي ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. ليس من السهل أن نعد كل الإنجازات التقنية والرقمية التي تحققت في سلطنة عمان في عامنا هذا، ولكننا ركزنا على بعضها، وفيما نراه بشكل إطلاقات إلى تحقيق إنجازات أخرى في عامنا القادم - بإذن الله - أكثر اتساعا وفعالية؛ فتشير مؤشرات نمو قطاع الاقتصاد الرقمي ومشروعات التحول الرقمي العماني إلى أننا نتجه إلى مسار ذي وجهة محددة متواز مع خطه المرسومة. ولهذا مع تصاعد النمو الرقمي خصوصا في نماذج الذكاء الاصطناعي العالمية، ومع تفاعلنا الرقمي

عمان قمرها الصناعي الأول، ونجحت في تجربة إطلاق صاروخ تجريبي إلى الفضاء «الدم-١» ليتوج سلطنة عمان من الدول الأولى في منطقة الشرق الأوسط بإطلاق الصواريخ إلى الفضاء الخارجي. كذلك أبرمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مع نهاية عام ٢٠٢٤ - بدعم من وزارة الاقتصاد- اتفاقية تعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي لتأسيس مركز الثورة الصناعية الرابعة في سلطنة عمان، والذي سيعد السادس من نوعه في الشرق الأوسط، والثاني والعشرين على مستوى العالم، وسيكون تأسيسه بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، ويخطط أن يبدأ عمله في الربع الأول من عام ٢٠٢٥. على صعيد الاستثمار الرقمي والتقني، استحوذ جهاز الاستثمار العماني على حصة في شركة «أكس آيه آي»، «xAI» المملوكة من قبل «إيلون ماسك» المتخصصة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تعد من الشركات الرقمية الصاعدة الساعية إلى تطوير أذكى نموذج ذكاء اصطناعي في العالم، ومؤخرا أعلنت الشركة عن إنشاء مركز ضخ للبيانات الكبيرة داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ودفنت نموذجها الذكي «2-Gork» الذي سيدخل منافسة تقنية مع نماذج توليدية أخرى مثل «شات جي بي تي»، وستوجه مثل هذه النشاطات الرقمية الواعدة لشركة «xAI» الاستثمار العماني

مع نهاية عام ٢٠٢٤، كثفت من متابعة أخبار التقدم الرقمي -خصوصا في قطاع الذكاء الاصطناعي- بسلطنة عمان وتحليل تقدمها في هذا الحقل المهم، ويدون مبالغة، أستطيع أن أؤكد أننا نسير في طريق تقني ورقمي فاق التوقعات التي كنت أتصورها في عام ٢٠٢٣؛ فخط سير سلطنة عمان الرقمي محدد بعناية في مسودة برنامجها الوطني للذكاء الاصطناعي الذي تشرف على تنفيذه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع معظم القطاعات الحكومية المرتبطة بمشروعات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، ونحن على مشارف الخروج من هذا العام والدخول إلى عام جديد، يمكن أن نلمح كثيرا من الإنجازات الرقمية التي تحققت واقعا، وأذكر قبل قرابة شهر حديث سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات -الذي حضرته واستمعت إليه- مبرزا بكل فخر ما تحقق من إنجازات تستحق الذكر والفخر، وسأحاول أن أبرز بعضا منها لتكون بمنزلة الدعوة لجميع عناصر المجتمع العماني -مؤسسات وأفراد- بمواصلة التفاعل الرقمي ومضاعفته، ولتفصيل أكثر اتساعا وأفاقا مع العام المقبل بإذن الله. مع مراجعتنا لما أنجزناه في عامنا الحالي الذي أوكل على الانتهاء؛ سندجد مقومات القوة التي سنحتاج وجودها مع عامنا المقبل، وسشارك بمقتراحات نطمئن بضرورة المسارعة إلى تنفيذها.

اتسم عام ٢٠٢٤ بأنه عام عماني رقمي بامتياز؛ فأعلن مع بداية الشهر الأخير لهذا العام عن تقدم ترتيب سلطنة عمان العالمي في جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي ٥ مراكز مقارنة بالعام المنصرم؛ لتحل في المركز ٤٥ عالمياً وفق مؤشر مؤسسة الاستشارات «أكسفورد إنسايتس» البريطاني، وفي قطاع الفضاء المرتبط بالذكاء الاصطناعي؛ أطلقت

لأجل التنمية المستدامة

إنجاز الوظائف الاجتماعية للثقافة والفنون

تعمل الأنشطة الفنية والثقافية على تعزيز تبادل الأفكار والنقاش المفتوح حول الاختلافات وتذيب الفوارق وتحقيق الهدف الأسمى من الاجتماع الإنساني وهو التعايش، والذي بدوره يسهم بشكل كبير في تحقيق التفاهم المتبادل وبناء ثقافة التسامح، وبالتالي في بناء الثقة والتماسك الاجتماعي

غسان علي عثمان

الشجرة، وذلك للدلالة على ارتباطه بكل الفاعليات الاجتماعية مهما بدا صغُر حجمها لكنها نظل تمارس تأثيرا في جملة السياق الاجتماعي، فأفعال «التجارة، الحداثة، الزراعة... الخ»، هي أعمال إبداعية بامتياز رغم أن هؤلاء يغيبون عن تصورنا للفعل الفني في المجتمع إلا أنهم يمارسون أعمالا إبداعية مدعومة بقيم وأشكال تغذي الوعي، وكذلك الألوان والأصوات والأشكال تؤثر مباشرة في سلوكنا ومزاجنا ووعينا النفسي، ذلك أن إيقاعا لحنيا قد يدفعنا إلى حالات من الإنتاج والصحة الجمالية، أو صوت يتفارع فيوقظ منمنمات في الذاكرة الوجدانية ما يسمح لنا بتحسين حالات الاتصال بالآخر، ويزرع فينا عمليات التكيف والانسجام، وكل هذا يحقق وظيفة الفن، فلفن وظائفه الداخلية والخارجية، وكل فعل اجتماعي أيا كانت تجلياته ومظاهره يصنع فينا صدى لحياتنا ويطور حساسيتنا تجاه ذاتنا ومجتمعاتنا.

كما أن عملية الإبداع عملية اجتماعية شاملة، والعناصر التي تشكل عملية الإبداع هي: «الأصالة، والإنتاجية، والخيال، كون الإبداع مفهوم معقد ومتعدد الأبعاد يجمع بين الجوانب والعمليات المعرفية، وكذلك الجوانب العلانية مثل العلاقات مع المجموعات، والسياقات، والمحيط الاجتماعي والثقافي، والمؤثرات التي ينعكس فيها الإنسان ويتفاعل معها، وأي نشاط ثقافي هو مظهر حيوي لوجودنا، مظهر مرتبط ببناء أشكال جديدة للحياة، ويظهر الإبداع الثقافي ويتجلى في كل ممارسات الحياة اليومية، ومن هنا تنبع أهمية العمل الإبداعي كونه يشكل رافدا أساسيا من روافد التعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع، وبالضرورة أن تستند عمليات التطوير والتنمية في الواقع على أسس من أصول معرفية تكون بمثابة التجلي الأكبر لما يحمله المجتمع من معتقدات وأفكار وعقائد ثقافية .

ومن الأشغال الرئيسة التي يجب أن يضعها من يقومون على إدارة الفعل الثقافي ألا يغيب عندهم أهمية الأبعاد الاجتماعية لأي نشاط ثقافي، ولفعل ذلك فإنه ينبغي أن تضع المؤسسات الثقافية، عاقتها بتوفير الطاقات والعمل على صقلها بالتدريب المستمر، وربطها بشبكة من العلاقات بينها وبين الفضاء العام، فالدور الذي تلعبه الفنون والثقافة يعد الدور الأكبر والأهم في عمليات التنمية المستدامة بسبب أن أي عملية إبداعية أصيلة، وصادرة عن الوعي الذاتي للفرد الاجتماعي، وعيه بموقعه، بهويته، بتمثيله للمجتمع، أي عملية كهذه تشكل هدفا مركزيا في الفعل الثقافي كونها تعزز وتقوي من العلاقات بين البنى والتكوينات المؤسسة للواقع وهذا هو الهدف العزير.

إن دعوتنا لوزارات الثقافة العربية أن تعمل على تجسير الصلة بين الإبداع والمجتمع، وذلك هو الدور الذي ينتظرها بجعل الثقافة والفنون واقع للبناء، وتتفعل ذلك فإن أولى مهامها الاشتغال على بناء الفاعل الثقافي؛ فاعل وأج بدوره تجاه مجتمعه، ومؤمن بأصالة دوره التنويري.

غسان علي عثمان كاتب سوداني

ماذا بقي من العروبة؟

أوطاننا تنزف تحت معاول أعدائها، بينما العرب صامتون وربما متأمرون ، وكل يقول (انج بنفسك) لكن لا نجاة لأحد ما بقي الضعف والخذلان، فتحن في زمن الهزائم والعوز والضعف

د. محمد صابر عرب

السياسة والأعيب التوازنات التي تصب جميعها في مصلحة إسرائيل، وزادت الفجوة بشكل لافت بين الأقطار الغنية والأقطار الفقيرة، التي انكفأت على نفسها تلحق جراحاتها تحت حكم شمولي أهدر كثيرا من إنسانية هذه الشعوب، التي استسلمت لمستقبل بائس، ولم يبق من العروبة إلا شعارات راح يرددوها الإعلام وجماعات المنقذين الذين انضوى غالبيتهم تحت سطوة الأنظمة التي راحت تمارس قوتها وبطشها، وقد انزوى كل قطر عربي على مشاكله، وتبدد مشروع جمال عبد الناصر الداعي إلى الوحدة والعزة والكرامة، وقد سخر منه البعض، بل اعتبروه نوعا من الرماهة السياسية التي لا جدوى من ورائها، نتذكر جمال عبد الناصر وسط خيباتنا وهزائنا، بعد أن انقسم العالم العربي إلى دويلات لا تملك شيئا نحو تحديد مستقبلها.

نتابع هذه الأيام ما يحدث في عالنا العربي من المشرق إلى المغرب، وقد ظهرت الصورة جلية وواضحة، بعد أن نزلت بنا الهزائم في معظم أوطاننا، صراعات إقليمية إقليمية، قوى خفية تتحكم في مصائرنا، أوطان مُرقت وذهبت إلى غير رجعة، لعل سوريا تعد نموذجا لوطن كان كبيرا، بل كان في طامية الدول التي تبشر بالعروبة فكرة ولغة وهوية، وها هي الآن قد أhalها أعداؤها إلى ساحة من الصراعات بعد أن كُفر الناس بالعروبة، وراحت تتكاثر عليها قوى إقليمية وأجنبية طامعة في أن تأخذ بسوريا بعيدا عن أهداف أمته، ولعل المؤلم في المشهد أن أقطارنا العربية قد تركت هذا البلد الكبير وتخلت عنه لكي يتنازع عليه الأغراب، وقد خلا المشهد تماما من موقف عربي داعم لسوريا، بل شاركت بعض الدول العربية في سقوط هذا البلد العربي الكبير، وذهابه إلى طريق يئذر بضياحه إلى غير رجعة، ولم يستوعب العرب الدروس بعد، ولم يستيقظوا من غفوتهم، ولم يشيروا بإصبع الاتهام إلى عدوهم الحقيقي الغربي والأمريكي والإسرائيلي، وتصور الجميع أنهم آمنون على أوطانهم وأموالهم، بينما الولايات المتحدة الأمريكية تخطط في وضع النهار لمستقبل إسرائيل، بهدف توسعة أراضيها على حساب الأراضي العربية، ليس في فلسطين فقط وإنما في لبنان وسوريا وربما تأتي دول عربية أخرى في الطريق.

لا أفهم أبدا أن يبقى زعمائنا وقد اكتفوا بالمشاهدة، وهم يرون إبادة الفلسطينيين على أرضهم وداخل بيوتهم في حرب غير متكافئة، يستشهد فيها الأطفال والشيوخ والأبرياء، ولما يحدث في لبنان من إبادة وتهجير الناس من منازلهم، وقصف المنازل على ساكنيها، ليس في الجنوب اللبناني فقط وإنما في كل أنحاء لبنان، وسط صمت مخز، بل والتشفي أحيانا تحت دعاوى مذهبية مقبته، وتتضاعف خسة وندالة العدو الإسرائيلي وهو يشاهد سوريا تتداعى تحت جفافل الثائرين، ورغم ذلك تتجاوز حدودها لاحتلال الأرض السورية دون رقيب أو حسيب، لدرجة أن الأمم المتحدة لم تتمكن من إصدار بيان، مجرد بيان يدين الهجمات الإسرائيلية على الأراضي السورية.

أوطاننا تنزف تحت معاول أعدائها، بينما العرب صامتون وربما متأمرون، وكل يقول (انج بنفسك) لكن لا نجاة لأحد ما بقي الضعف والخذلان، فتحن في زمن الهزائم والعوز والضعف.

د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

## سيناريو أساسي للاقتصاد العالمي في 2025

سيستمر التشرذم الاقتصادي العالمي في عام ٢٠٢٥، مما سيدفع بعض البلدان إلى تنويع احتياطاتها بعيدا بدرجة أكبر عن الدولار الأمريكي واستكشاف بدائل لأنظمة الدفع الغربية

من التقاليد المتبعة في شهر ديسمبر من كل عام دراسة وتقييم العام الذي يقترب من نهايته والنظر فيما قد ينتظرنا في المستقبل. يصدر هذا على مستوى شخصي: في أسرتي، نميل إلى القيام بهذا حول مائدة العشاء. لكنه يصدر أيضا على نطاق أوسع، حيث يدعو هذا الوقت من العام إلى دراسة تقاطع الاقتصاد، والسياسة الوطنية، والأحوال الجيوسياسية العالمية.

أنت معذور إذا توقعت، كتقطعة بداية، أن تكون هذه الجالات الثلاثة متساوقة. فهي في النهاية مترابطة بدرجة عميقة، مما يشير إلى ديناميكيات ذاتية التعزيز. لكن عام ٢٠٢٤ جلب بعض التشتت غير المعتاد إلى هذه العلاقة التي اتسعت في الواقع، بدلا من أن تضيق، على مدار العام، لتبدأ بالأحوال الجيوسياسية في الحرب الدائرة في أوكرانيا مقارنة بكل التوقعات عام ٢٠٢٤. نحتج روسيا في تأمين ميزة أكبر في المجمع عليها قبل عام. على نحو مماثل، تجاوزت المعاناة الإنسانية والدمار المادي الناجم عن الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة توقعات معظم المراقبين والتي كانت متشائمة بالفعل، وامتدت إلى بلدان أخرى، مثل لبنان. وكان إفلات الأقوياء الواضح من العقاب، مقترنا بغيباب الوسائل الفعالة لمنع الأزمات الإنسانية الرهيبة، سببا في تعميق الشعور لدى كثيرين بأن النظام العالمي مختل جوهريا، ويفتقر إلى أي حواجز حماية قابلة للتنفيذ. أما عن السياسة الداخلية، فقد كانت الاضطرابات هي سيد الموقف في عديد من البلدان. فانهارت الحكومة في كل من فرنسا وألمانيا. اثنين من أكبر اقتصادات أوروبا. ليصبح الاتحاد الأوروبي دون قيادة سياسية. وفي أعقاب فوز دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي، تستعد الولايات المتحدة الأميركية لانتقال سياسي من المرجح أن يفضي إلى زيادة كبيرة في النفوذ السياسي لصالح

«خبة مضادة، جديدة، من ناحية أخرى، يسعى «محور اللاءمة»، الذي يضم الصين وإيران وكوريا الشمالية وروسيا - إلى تحدي النظام الدولي الذي يهيمن عليه الغرب. وقد عززت تطورات أخرى حديثة. من إعلان رئيس كوريا الجنوبية، الهزول الآن، الأحكام العرفية على نحو مفاجئ (والذي سرعان ما أُلغِي) إلى انهيار نظام بشار الأسد في سوريا - الانطباع بأننا نعيش في زمن يتسم بالتقلبات الجيوسياسية والسياسية الاستثنائية. جلب العام الماضي أيضا بعض التطورات المثيرة للقلق في الاقتصاد الكلي. فقد تعمقت وعكة أوروبا، حيث تتصارع البلدان مع النمو المنخفض وعجز كبير في الميزانية. وفشلت الصين في الاستجابة بمصدقية للخطر الواضح الحاضر المتمثل في التحول إلى الحالة اليابانية، إذ أدت التركيبة السكانية غير المواتية، وتراكم الديون، وتراجع سوق العقارات لفترة طويلة إلى تقويض النمو، والكفاءة الاقتصادية، وثقة المستهلك.

مع ذلك، ظلت أسواق الأسهم مستقرة نسبيا وحققت عوائد مرتفعة، بما في ذلك ما يقرب من ٦٠ غلًا غير مسبوق في الارتفاع لمؤشر S&P. ويُعد أداء الاقتصاد الأمريكي الاستثنائي أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك. فبعيدا عن أي ضعف، كما توقع معظم خبراء الاقتصاد،

حققت الولايات المتحدة مزيدا من التقدم، ونظرا لحجم رأس المال الأجنبي الذي تجتذبه الولايات المتحدة، وحجم استثماراتها في محركات الإنتاجية والتنافسية والنمو في المستقبل، من المرجح أن تستمر في التفوق على اقتصادات كبرى أخرى في عام ٢٠٢٥.

تتمثل إحدى نتائج هذا النجاح في امتناع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي عن تقديم تخفيضات أسعار الفائدة المُهَدَّنة بنسبة ١,٧٥ إلى ٢ نقطة مئوية التي كانت الأسواق تضعها في الحسبان في تقدير الأسعار قبل عام، ومن هنا نتج أن يستمر هذا الاتجاه أيضا: في اجتماع السياسة النقدية في ديسمبر، أشار الاحتياطي الفيدرالي إلى تخفيضات أقل في عام ٢٠٢٥، وسعر فائدة نهائي أعلى (في الأمد البعيد). غير أن الاضطرابات السياسية والجيوسياسية - والاحتمالات المحدودة لحدوث تحسينات كبيرة - تشكل خطرا يهدد دوام الاستثنائية الاقتصادية الأمريكية. وحتى إذا استمرت الولايات المتحدة في التفوق على نظرائها، كما هو متوقع، فإن نطاق النتائج المحتملة، فيما يتصل بالنمو والتضخم، قد اتسع. في الواقع، أصبحت النتائج الاقتصادية والسياسات العالمية ككل خاضعة الآن لجموعة أكبر من الاحتمالات، سواء كان ذلك بسبب ازدياد المخاطر السلبية أو لأن الإبداعات على الجانب

الإيجابي - مثل الذكاء الاصطناعي، وعلوم الحياة، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، والدفاع - من الممكن أن تحول القطاعات وتسرع من مكاسب الإنتاجية. في غياب إعادة ضبط رئيسية للسياسات، فإن السيناريو الأساسي من منظوري بالنسبة للولايات المتحدة يتضمن معدل نمو فوريا أقل إلى حد ما، حتى مع تفوق الاقتصاد الأمريكي على نظرائه، فضلا عن تضخم ثابت. وهذا يضع الاحتياطي الفيدرالي أمام خيارين: إما قبول التضخم فوق المستهدف أو محاولة خفضه والمجازفة بدفع الاقتصاد إلى الركود. على الصعيد العالمي، سيستمر التشرذم الاقتصادي، مما سيدفع بعض البلدان إلى تنويع احتياطاتها بعيدا بدرجة أكبر عن الدولار الأمريكي واستكشاف بدائل لأنظمة الدفع الغربية، وسوف يستمر ارتفاع العوائد على السندات الحكومية الأمريكية لأجل عشر سنوات - وهي معيار عالمي - ليجري تداولها في الأغلب في نطاق ٤-٥ ٪. أما عن الأسواق المالية، فقد تجد الأسواق المالية صعوبة أكبر في الحفاظ على مكانتها باعتبارها «البيت الآمن» في جوار جغرافيا اقتصادية عامر بالتحديات. هكذا تبدو الأمور الآن. ولكن، إلى جانب إدراك حالة تشتت النتائج الاقتصادية المحتملة الأوسع نطاقا في عام ٢٠٢٥، سيكون من المهم للغاية على نحو منتظم اختبار أي خط أساس يتبناه المرء مقابل التطورات الفعلية.

■ **محمد العريان**، رئيس كلية كوينز في جامعة كامبريدج، وأستاذ في كلية وارتن بجامعة بنسلفانيا ومؤلف كتاب «اللعبة الوحيدة في المدينة: البنوك المركزية وعدم الاستقرار وتجنب الانهيار الثاني».

■ خدمة بروجيكت سنديكيث

## كيف يمكن أن يجعل ترامب من إسرائيل شريكا أفضل للولايات المتحدة؟

من شأن انتخاب ترامب في ما يبدو أن يجعل الخطر الأخلاقي الإسرائيلي أسوأ من ذي قبل، وليس أفضل، إذ يتوقع القادة الإسرائيليون من ترامب أن يدعم بلادهم دعما غير مشروط، وهو اعتقاد تعززه نزعته موالاة لإسرائيل لدى الشخصيات التي عينها ترامب في إدارته القادمة



ويل وولدرورف  
ترجمة - أحمد شافعي

إسرائيل، وتزايدت الضغوط على احتياطات الأسلحة الأمريكية بسبب المستويات غير المسبوقة للشحنات الموجهة إلى إسرائيل، ولقي ثلاثة من أفراد الجيش الأمريكي مصرعهم، وأصيب مائة وثلاثة وثمانون غيرهم.

وكان من نتائج المكاسب التي حققتها إسرائيل ضد حماس وحزب الله وإيران أن شجعت إسرائيل تشجيعا قد يؤدي إلى إفشال خطط ترامب لتهدئة الصراعات الإقليمية وخفض تكاليف الأمن الأمريكية، وواقع الأمر أن من شأن انتخاب ترامب في ما يبدو أن يجعل الخطر الأخلاقي الإسرائيلي أسوأ من ذي قبل، وليس أفضل. إذ يتوقع القادة الإسرائيليون من ترامب أن «يدعم بلادهم دعما غير مشروط»، وهو اعتقاد تعززه نزعته موالاة لإسرائيل لدى الشخصيات التي عينها ترامب في إدارته القادمة. ورغم قول ترامب إنه يريد وقف إطلاق النار في غزة قبل يوم التنصيب، فقد ساعدت إسرائيل في وأد محادثات وقف إطلاق النار بعد انتخاب ترامب مباشرة ويبدو أنها لم تتغير كثيرا من موقعها من المفاوضات الحالية. وبالمثل، فإن غزو إسرائيل لسوريا ما بعد الأسد يتنكر لرغبات ترامب المعلنه في أن يعمل السوريون على تحديد مستقبلهم بمفردهم، دون تدخل من الخارج.

في حال استمرار الخطر الأخلاقي مشكلة في المستقبل، فيجب على ترامب أن يفعل ما عجز عنه بايدن. لافتقاره إلى بعد النظر أو إلى الشجاعة، وهو أن يضيف الغموض الاستراتيجي إلى الشراكة مع إسرائيل. وقد يبدأ هذا بالتخلي عن الالتزام «بالصارم» واللجوء بدلا منه إلى تعهد صريح «تحتفظ، بموجبه الولايات المتحدة بالحق»، كما في حال تايوان. في الدفاع عن إسرائيل حسب اختيار واشنطن على أساس كل حالة على حدة. وأيضاً، وشأن الحال مع تايوان، يمكن أن يقلص ترامب إمدادات المعدات العسكرية الهجومية لإسرائيل ويرسل بدلا منها إمدادات دفاعية في الغالب (وواشنطن هي مورد الأسلحة الرئيسي لإسرائيل). ومن شأن انسحاب تدريجي للقوات الأمريكية المرسلة لحماية إسرائيل أن يساعد في الإشارة إلى الغموض أيضا.

قد يعد البعض هذا تخليا. لكنه ليس كذلك. فالولايات المتحدة لم تتخل مطلقا عن تايوان باتباعها سياسة الغموض الاستراتيجي. إذ تظل تايوان شريكا وثيقا للولايات المتحدة في آسيا وحظيت بحماية القوة الأمريكية من الهجمات الصينية لأكثر من سبعة عقود. وسوف ينطبق مثل هذا على إسرائيل في الشرق الأوسط.

سوف يساعد الغموض في الحد من الخطر الأخلاقي (كما حدث في الماضي مع تايوان) بجعل إسرائيل تتحمل، أو تعتقد أنها ستتحمّل، المزيد من تكاليف أمنها. ويترتب على ذلك أن إسرائيل سوف تضطر إلى التعامل الدبلوماسي بجدية أكبر، بما يمنح ترامب المزيد من النفوذ لتهدئة الصراع وتحويل الانتباه بعيدا عن الشرق الأوسط، وفي ظل وجود مشكلات أكبر في أماكن أخرى في آسيا، فإن هذا المسار هو الذي تحليه مصالح الولايات المتحدة.

■ **ويل وولدرورف** أستاذ مشارك وزميل هيئة تدريس في جامعة ويك فورست، فضلا عن كونه زميلا غير مقيم في مركز أبحاث «أولويات الدفاع» [Defense Priorities].

■ عن ذي ناشونال إنترست

## أزمة الحكم في ديمقراطيات العالم الكبرى

لم يعد الجمهوريون أنصار ترامب يعتبرون أحزاب المحافظين التقليديين في أوروبا أحزابهم الشقيقة، وكييما بادينوك زعيمة حزب المحافظين في بريطانيا وفريدريش ميرتس زعيم الديمقراطيين المسيحيين لا يملكان إلا أن ينظرا في حسرة إلى تواصل ترامب وماسك مع اليمين القومي الراديكالي بدلا عنها

جيدليون راكمان  
ترجمة - قاسم مكي

الصعوبة البالغة التوصل إلى تسويات سياسية. في بريطانيا الأغلبية الكبيرة لستارم أتحلت لحكومته عمل ما ليس بإمكان الفرنسيين عمله. أي زيادة الضرائب لضبط الموازنة. لكن رفع الضرائب أسهم في هبوط شعبية حزب العمال، كما لعبت صعوبة الحصول على المال في أوقات عصيرة دورا كبيرا في الأزمات السياسية في كندا واليابان.

ومن المرجح أن تسهم عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في إشاعة أجواء عدم الاستقرار السياسي في بلدان مجموعة السبع. فإيلون ماسك مساعد ترامب المفضل بدلا من محاولة مساعدة حكومات حلفائه الديمقراطيين يبدو أنه يستمتع بزيادة الأوجاع والجمهوريون الذين يرفضون شعار «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» يحبون خصوصا استفزاز زعماء يسار الوسط من أمثال تروود وشولتز وستارمر. بل مضى ترامب حتى إلى تعمد إهانة تروود واصفا كندا بالولاية الأمريكية رقم ٥١ وتروود بحاكمها. وتصدر إيلون ماسك عناوين الأخبار حول أوروبا بتفريده على منصة إكس والتي جاء فيها «حزب البديل لا لاجل ألمانيا فقط يمكنه إنقاذ ألمانيا»، كما عقد اجتماعا حطى بتغطية إعلامية وافية مع نايجل فاراج زعيم الإصلاح في بريطانيا والذي أوضح أنه يأمل في دعم مالي من ماسك.

لم يعد الجمهوريون أنصار ترامب يعتبرون أحزاب المحافظين التقليديين في أوروبا أحزابهم الشقيقة، وكييما بادينوك زعيمة حزب المحافظين في بريطانيا وفريدريش ميرتس زعيم الديمقراطيين المسيحيين لا يملكان إلا أن ينظرا في حسرة إلى تواصل ترامب وماسك مع اليمين القومي الراديكالي بدلا عنها. ووجه كريستيان ليندر زعيم الديمقراطيين الأحرار المناصر لقطاع الأعمال والتعثر مناشدة حزبية إلى «يلون، أبلغه فيها أن البديل من أجل ألمانيا «حزب يميني متطرف»، اعتقادا منه كما يبدو أن ذلك سيدفع ماسك إلى الابتعاد عن حزب البديل.

يتقدم الآن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه ميرتس كثيرا عن حزب البديل من أجل ألمانيا في استطلاعات الانتخابات الألمانية، لكن من الواضح الأحزاب اليمينية المتطرفة والشعبوية حول بلدان مجموعة السبع لديها الآن صديق في البيت الأبيض.

إيلون ماسك يمكنه مساعدة أحزاب ما شاكلة البديل من أجل ألمانيا والإصلاح البريطاني بالنفطية الإعلامية وربما بالمال. لكن مساندته يمكنها أيضا أن ترد وبالا عليه في بعض الأوقات، فالأحزاب القومية مثل التجمع الوطني الفرنسي لديها تقاليد عداء قوية لأمريكا. وستكون حذرة من أن تبدو أدوات في يد أجانب أثرياء.

تدخلات ترامب قد لا تضمن قدرته على تنصيب «رفاق درب» أيدولوجيين في باقي بلدان مجموعة السبع. بل بدلا عن ذلك قد يوجد وضعا يعتبر فيه قادة العديد من أقرب حلفاء أمريكا رئيس

الولايات المتحدة ليس صديقا بل عدوا سياسيا خطيرا.

■ **جيدليون راكمان** كبير محلقي الشؤون الخارجية بصحيفة الفاينانشال تايمز.

مجموعة السبع «هي اللجنة التوجيهية للعالم الحر.. هذا ما قاله جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي جو بايدن. إذا كان كذلك فالعالم الحر يواجه مشكلة.

معظم حكومات مجموعة السبع تثقل كاهلها الآن مشكلات سياسية داخلية بحيث لم يعد في مقدورها توجيه بلدانها هي نفسها، دعوا عنكم العالم الحر.

لننظر في الأوضاع السياسية في فرنسا وألمانيا وكندا واليابان وكوريا الجنوبية (وهذه الأخيرة ليست عضوا رسميا في مجموعة السبع لكنها تحضر قممها باستمرار).

في فرنسا سقطت الحكومة مؤخرا بعد عجزها عن تمرير الموازنة، وتم تعيين رئيس وزراء جديد لكنه سيواجه المشكلات نفسها. وهنالك الكثير من التكهات بأن إيمانويل ماكرون سيستقيل كرئيس قبل انتهاء فترة رئاسته في عام ٢٠٢٧.

ونتجه ألمانيا إلى الانتخابات بعد انهيار ائتلاف «إشارات المروء» الذي يقوده أولاف شولتز، كما شهدت الانتخابات الأخيرة في اليابان خسارة الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم أغلبيته لأول مرة منذ عام ٢٠٠٩ مع احتمال إجراء انتخابات أخرى في العام القادم. وفي كندا تصل فترة وجود جاستن تروود في الحكم لما يقرب من عقد إلى نهاية غير كريمة. فمع تخلف حزبه كثيرا في الاستطلاعات يواجه رئيس الوزراء الكندي ضغوطا مكثفة للاستقالة.

أما «مسك ختام» التدهور الديمقراطي فيتمثل في كوريا الجنوبية التي ساء فيها الوضع السياسي للرئيس يون سوك يول إلى حد إعلانه الأحكام العرفية، وأجبرته الاحتجاجات الشعبية على التراجع بسرعة وقادت إلى عزله.

بخلاف الولايات المتحدة البلدان الوحيدان اللذان يمكنهما الادعاء بأن لديهما حكومة مستقرة هما بريطانيا وإيطاليا. حقا فاز رئيس الوزراء البريطاني السير كير ستارمر بأغلبية كبيرة في انتخابات هذا الصيف. لكن شعبيته تدنت بسرعة. وفي الحقيقة ستارمر الآن أكثر افتقارا للشعبية بعد خمسة أشهر من توليه المنصب من أي رئيس وزراء بريطاني آخر خلال أربعة عقود، فقط جورجيا ميلوني رئيسة وزراء إيطاليا يمكنها الادعاء بأنها تحظى برضى الناخبين والأسواق.

إذن ما هي العلة التي تشكو منها مجموعة السبع، كما هي الحال دائما، السياق المحلي مهم. في اليابان فضائح الفساد أضعفت الحزب الديمقراطي الليبرالي، وماكرون وتروود كلاهما زعيمان فقدا برقيتهما بعد قضائهما عدة سنوات في سدة الحكم.

لكن يبدو أن هنالك عاملين كبيرين ومهمين يجعلان من الصعب جدا ديمقراطيات مجموعة السبع كلها تقريبا الحفاظ على حكومات مستقرة. أول عامل هو تدهور المركز السياسي وصعود الأحزاب الشعبوية، والعامل الثاني الضغوطات المالية التي أوجدها النمو الاقتصادي البطيء وشيخوخة السكان والجانحة والأزمة المالية في عام ٢٠٠٨ والمطالب بزيادة الإنفاق الدفاعي. الشعبوية والمشكلات المالية تغذي كل منهما الأخرى وتزيد باطراد من صعوبة الحكم. لقد أطيح بحكومة فرنسا بعد محاولتها خفض الإنفاق وزيادة الضرائب لمواجهة عجز في الموازنة بلغ حوالي ٦ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وبما أن نسبة كبيرة من البرلمان الفرنسي في أيدي أقصى اليمين أو أقصى اليسار من

«إجلاء قسري» للمرضى وأوضاع مزرية في المستشفى الأندونيسي

الجيش الإسرائيلي يدمر المنظومة الصحية في شمال غزة

قسري، لبعض المرضى من كمال عدوان إلى المستشفى الأندونيسي في شمال القطاع الليلة الماضية. وحذرت من أن «الوضع في الأندونيسي مزر وصعب للغاية»، مضيفة «لا ماء ولا كهرباء ولا غطاء ولا طعام ولا مستلزمات»، وناشدت المؤسسات الدولية «إيجاد الحل للمرضى والمصابين الموجودين حاليا في المستشفى الأندونيسي».

وصباح أمس، ذكر شهود أن أصوات الانفجارات لا تزال تسمع في المنطقة بين حين وآخر. وقال عمار البرش (٥٠ عاما)، النازح إلى بيت لاهيا من جباليا، إن الجيش «بواصل اقتحام المستشفى والمنازل المحيطة، ونسمع إطلاق النار من مسيرات إسرائيلية وقصفا مدفعيا». وأضاف أنه «دمر عشرات المنازل والبنايات التجارية والسكنية في محيط مستشفى كمال عدوان، وقام أمس باعتقال مئات المواطنين من بينهم عشرات من الأقارب والجيران».

دجريمة حرب بشعة

ويأتي ذلك في وقت تشن القوات الإسرائيلية عملية عسكرية واسعة في شمال قطاع غزة منذ السادس من أكتوبر الماضي ونفت حركة حماس الجمعة «نصيا قاطعا وجود أي مظهر عسكري أو وجود مقاومين في المستشفى، سواء من كتائب القسام أو أي فصيل آخر، فالمستشفى كان مفتوحا أمام الجميع والمؤسسات الدولية والأممية».

واتهمت إسرائيل بـ «تطبيق مخطط إبادة وتهجير قسري»، وطالبت الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق أممية للنظر في حجم الجريمة التي يرتكبها في شمال قطاع غزة.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن العملية الإسرائيلية «أحدث مثال على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاك الصارخ لقواعد وأعراف القانون الدولي»، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء إرنا، الرسمية.

في غضون ذلك، تتواصل العمليات العسكرية في مناطق عدة في قطاع غزة.

وأفاد الدفاع المدني عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل في ضربة طالت منزلا في وسط القطاع.

وتحدث مكتب الاتصال الحكومي التابع لحماس عن تعرض بلدة بيت حانون لهجوم مربع من الاحتلال»، مضيفا «لتقينا نداءات استغاثة من عشرات المواطنين، ولا أحد يستطيع الوصول للجرحى».



(أ.ف.ب)

جثامين الشهداء في غارة إسرائيلية على مخيم المغازي للاجئين في وسط قطاع غزة، في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح أمس.

ونقلت وزارة الصحة التابعة لحماس عن أبو صافية قوله الجمعة إن الجيش «أحرق جميع أقسام العمليات في المستشفى»، ووقاته «أخلت كامل الطاقم الطبي والنازحين واعتقلت عددا من أفراد الطاقم الطبي».

وقالت وزارة الصحة إن الجيش الإسرائيلي قام بإجلاء

وأكدت منظمة الصحة العالمية أنّ العملية العسكرية قرب مستشفى كمال عدوان «أدت إلى خروج آخر مرفق صحي رئيسي في شمال غزة عن الخدمة».

وأضافت أن التقارير الأولية تشير إلى أن بعض الأقسام الرئيسية احترقت ودمرت بشدة خلال الغارة.

وسبق لإسرائيل أن اتهمت حماس مرارا منذ اندلاع الحرب في غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إثر هجوم غير مسبوق شنته الحركة على جنوب إسرائيل، باستخدام مرافق مدنية خصوصا المستشفيات، كمراكز للقيادة والعمليات، وتفتي حماس ذلك بشدة.

تجدد المعارك في الشمال بين القوات الموالية لتركيا والأكراد  
أنقرة تدعو واشنطن لدعم الفترة الانتقالية في سوريا

بيروت، دمشق، وكالات: تبادلت القوات الموالية لتركيا والمليشيات الكردية مجددا إطلاق النار في سوريا.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، بأن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بقيادة الأكراد أطلقت صواريخ على مواقع الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا، بالقرب من سد تشرين خلال الأساء.

ورد الجيش الوطني بقصف مكثف على الأهداف الكردية بالقرب من بلدة كوباني الحدودية.

وقالت قوات (قسد) نفسها إن معارك كثيفة وقعت على العديد من الجبهات وأن ١٧ من أعضاء الجيش الوطني قتلوا. وتردد أن من بين القتلى قائدا واحدا على الأقل.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره المملكة المتحدة إن العديد من المدنيين أصيبوا أيضا في هجمات الجيش الوطني.

ويتقدم حانيا الجيش الوطني إلى المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا. وتواجه تركيا اتهامات بمحاولة استغلال الصراع في السلطة في سوريا لسحق المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال البلاد.

وقالت وزارة الخارجية التركية إن وزير الخارجية هاكان فيدان ناقش مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن أمس السبت ضرورة التحرك بالتعاون مع الإدارة السورية الجديدة لضمان استكمال الفترة الانتقالية



(أ.ف.ب)

سوريون يلوحون بأعلام بلادهم خلال مظاهرة احتفالية في ساحة الامويين بالعاصمة.

غارتان على محافظة حجة شمال اليمن

«أنصار الله» تقصف قاعدة نيفاتيم الإسرائيلية بصاروخ باليستي



يمنيون يلوحون بالبنادق ويرددون شعارات خلال مظاهرة تندد بالضربات الإسرائيلية وتضامنا مع فلسطين في العاصمة صنعاء (أ.ف.ب)

غارق في الحرب منذ ٢٠١٤.

وقال هارنيس خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو من اليمن إن مطار صنعاء «موقع مدني تستخدمه الأمم المتحدة»، وشددنا على أن هذا المرفق «يستخدم من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ويستخدم لرحلات جوية مدنية، وهذه هي وظيفته».

وشهد المسؤول الأممي على أنّ «أطراف النزاع عليها واجب ضمان عدم ضرب أهداف مدنية».

وأوضح هارنيس أنه حين استهدفت الغارات الإسرائيلية مطار صنعاء كان موجودا في هذا المرفق إلى جانب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غبرييسوس، و١٨ عضوا آخر من الأمم المتحدة. وأضاف «لقد وقعت غارة جوية على بعد حوالي ٣٠٠ متر إلى الجنوب من حيث كنا، وأخرى على بُعد حوالي ٣٠٠ متر شمالنا».

وأكد أن «الأمر الأكثر رعبا هو أنّ هذه الضربات حدثت بينما كانت طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية، على متنها مئات اليمينيين، تستعد للهبوط».

ولفت إلى أن هذه الطائرة «كانت تهبط وتتحرك عندما تمّ تدمير برج المراقبة الجوية، مضيفا «كان من الممكن أن يكون الأمر أسوأ بكثير». من جهته، قال شاهد عيان لفранس برس إن الغارات التي شنها الجيش الإسرائيلي الخميس، استهدفت أيضا قاعدة الديلمي الجوية المجاورة. كما استهدفت محطة كهرباء في الحديدة على الساحل الذي يسيطر عليه المتمردون، بحسب شاهد عيان وقناة المسيرة التلفزيونية.

المطار. كما أوضح أن الضربات وقعت أثناء استعداد رحلة للهبوط وأخرى للإقلاع، مضيفا «تم إجلاء وإخلاء الركاب وفق خطط الطوارئ». وأضاف أن الهجوم أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وصابة حوالي ٢٠ بجروح.

وتعرّض برج المراقبة لأضرار بالغة جراء الضربة المباشرة التي طالته، بينما شاهد مصور وكالة فرانس برس قطع زجاج على الأرض، حيث تحطمت نوافذ كبيرة في مبنى المطار.

وعلى المستوى الدولي، ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتصعيد الأعمال العدائية، وقال إن قصف البنية التحتية للنفط يهدد العمليات الإنسانية في اليمن الذي يعتمد ٨٠ في المائة من سكانه على المساعدات.

وكان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في اليمن يهدف السعي لإطلاق سراح موظفي الأمم المتحدة المحتجزين منذ أشهر لدى أنصار الله وتقييم الوضع الإنساني.

وقال الجمعة على منصة إكس، إن أحد أفراد خدمة النقل الجوي الإنساني التابعة للأمم المتحدة «أصيب أمس جراء الضربة، وخضع لعملية جراحية ناجحة وهو الآن في حال مستقرة». ويعد وقت قليل، قال عبر منصة ذاتها، إنه وصل بسلام إلى الأردن مع فريقه، بما في ذلك المصاب الذي أفاد بأنه في حاجة إلى المزيد من العلاج.

والجمعة، ندد منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية في اليمن جولييان هارنيس الذي كان برفقة تيدروس في مطار صنعاء الخميس باستهداف هذا المرفق «المدني»، مشددا على أنّ المطار «حيوي للغاية، لإيصال المساعدات الإنسانية إلى بلد

صنعاء وكالات: أعلنت جماعة «أنصار الله، في اليمن، أمس، استهداف قاعدة جوية تابعة لإسرائيل بصاروخ بالستي «فرط صوتي، فيما استهدفت غارتان جديدتان للولايات المتحدة وبريطانيا محافظة حجة في شمال اليمن».

وقال العميد يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم «أنصار الله»، في بيان، «استهدفت قواتنا المسلحة قاعدة نيفاتيم الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة». وأشار إلى أن «العملية نضت بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين ٢؟ أصاب هدفه بنجاح».

وأضاف: «نجيب بكل فخر واعتزاز الخروج الشعبي الحاشد في صنعاء ومختلف المحافظات والمديريات دعما وإستادا للشعب الفلسطيني». وأكد المتحدث استمرار قوات جماعته في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية «ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة».

ويّ وقت سابق أمس، زعم الجيش الإسرائيلي اعتراض صاروخ بالستي أطلق باتجاه إسرائيل من اليمن، وذلك قبل أن يصل إلى أراضيها. وأقر الجيش الإسرائيلي باستهداف إسرائيل بصاروخ أطلق من اليمن فجر أمس زاعما اعتراضه من قبل الدفاعات الجوية قبل دخوله، مشيرا إلى أنّ صفارات الإنذار دوت في وسط إسرائيل. ويعد الهجوم الصاروخي الجديد على إسرائيل، أفاد أنصار الله عن وقوع غارتين جديدتين نفذهما «العدوان الأمريكي البريطاني، واستهدفتا منطقة بحمص بمدرية مبدى في محافظة حجة شمال غرب العاصمة صنعاء، ولم يصدر تعليق فوري من لندن أو واشنطن على هذا الإعلان. وأتى إطلاق هذا الصاروخ بعيد ساعات على تعرض العاصمة اليمنية لضربة جديدة أعقبت غارات جوية شنتها إسرائيل على مطار صنعاء الدولي ومواقع يمنية.

وأدت الغارات الإسرائيلية على اليمن الخميس إلى استشهاد ستة أشخاص، أربعة منهم في المطار. واستهدفت الغارات مطار صنعاء بينما كان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس يستعدّ وفريقه موجودين فيه استعدادا لمخادرة العاصمة اليمنية.

ويّ وقت سابق الجمعة، أعلن أنصار الله أنهم شنوا هجوما صاروخيا وبالطيران المسير على إسرائيل لا سيما مطار بن غوريون قرب تل أبيب، كما أفادوا عن إطلاق مسيرات باتجاه «هدف حيوي» في وسط إسرائيل وسفينة في بحر العرب.

وقالوا في بيان إن «هذا العدوان لن يزيد أبناء الشعب اليمني العظيم إلا إصرارا وعزما على الاستمرار في إساند الشعب الفلسطيني».

وقال محمد القبيسي «تغيرت المعادلة وأصبحت: (استهداف) مطار مقابل مطار، ميناء مقابل ميناء وبنية تحتية مقابل بنية تحتية». وأضاف «لن نتعب أو نشعر بالملل من دعم أشقاتنا في غزة... تضرر المطار –

ورغم الأضرار التي طالت مطار صنعاء، أعلن نائب وزير النقل في حكومة أنصار الله يحيى السياني أنه تم استئناف الرحلات. وأشار إلى أن «الاستهداف كان مباشرا في مطار صنعاء، تم استهداف البرج بشكل مباشر، تم استهداف صالة المغادرة بشكل مباشر، كما تم استهداف الأجهزة الملاحة في

الاحتلال يستهدف المساعدات لإضعاف الصمود الفلسطيني

**في غزة .. أنين الجوعى أقوى من صوت المدافع**

منظمات حقوقية دولية وصفت ما يحدث في غزة بأنه عقاب جماعي للشعب الفلسطيني، وطالبت بفتح تحقيقات دولية في استهداف قوافل المساعدات. هذه المنظمات تؤكد أن تجويع السكان يمثل جريمة حرب وفق القانون الدولي.

أبو أحمد، رب أسرة مكونة من سبعة أفراد، تحدث بحرقه عن معاناته قائلاً خلال حديثه لـ«عمان»: «أنا أعجز عن توفير الطعام لأطفالي. كنا نعتمد على المساعدات، لكنها الآن تُستهدف أو تُسرق. لا أعرف كيف يكتفينا بالصمود أكثر من ذلك».

في مخيم جباليا، أكدت أم حمدان الدقر، التي فقدت طفلها بسبب سوء التغذية، أن الوضع أصبح لا يطاق: «ابني مات بين يدي. لم أستطع توفير الغذاء اللازم له. نشعر أن العالم يتخلى عنا».

## تأثيرات الاستهداف على الأطفال

الأطفال هم الأكثر تضرراً من هذا الحصار. وفقاً لتقارير صادرة عن منظمات حقوق الطفل، فإن معدلات سوء التغذية بين الأطفال في قطاع غزة وصلت إلى مستويات غير مسبوقة. ربى، التي بدأت القصة بمعاناتها، ليست سوى ممثلة على الواقع مما سوى يعيشه أطفال غزة يومياً. وبحسب تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، يواجه جميع الأطفال دون سن الخامسة في قطاع غزة (حوالي ٣٣٥.٠٠٠ طفل) خطر سوء التغذية الحاد بسبب الأزمة الإنسانية المتفاقمة.

وتشير الإحصائيات إلى أن ١٠٠٠٠ طفل على الأقل من هؤلاء يعانون سوء التغذية الحاد، وهي حالة تهدد الحياة بشكل مباشر وتستدعي تدخلا غذائيا عاجلا. عاجلا. كما يعيش ما نسبته ٨٠٪ من الأطفال في غزة فقرا غذائيا حادا، ما يزيد من هشاشتهم الصحية والاجتماعية. وخلال الأشهر الماضية، تدهور الوضع التغذوي للأطفال في قطاع غزة بوتيرة متسارعة، حيث ارتفع معدل سوء التغذية الحاد (الهزال) بين الأطفال دون سن الثانية في شمال غزة إلى ١٥,٦٪، مقارنة بـ ٠,٨٪ قبل اندلاع العمل العدائني في السابع من أكتوبر الماضي. هذا التدهور، الذي تفاقمه (يوتيسيف) يعكس نقضا حادا في الغذاء والمياه والخدمات الصحية في كل أنحاء غزة.

وفي ظل هذا الوضع المتأزم، تبقى التساؤلات حول دور المجتمع الدولي في حماية سكان غزة من هذه الكارثة. بالرغم من إدانات متكررة، لم يتحقق أي تقدم حقيقي على الأرض. ويطالب الفلسطينيون بتدخل دولي عاجل لفتح الممر العابر وضمان وصول المساعدات.

بدورها، دعت منظمة العفو الدولية إلى فرض عقوبات على إسرائيل بسبب انتهاكاتها للقانون الدولي، مؤكدة أن الحصار والاستهداف المباشر للمساعدات يهدفان إلى كسر إرادة الشعب الفلسطيني.

A photograph showing a group of Syrian children and adults behind a metal fence. In the foreground, a young boy in a red shirt is crying, looking up. Next to him, another boy looks on with a sad expression. A hand holds a white styrofoam food container in front of them. In the background, several adults, including a man with a beard, look on with expressions of concern and hope. The scene is set outdoors, likely at a border crossing or refugee camp.

«كنت تحاول أن تطعمنا، والآن من سيهتم بنا بعد رحيلك؟».

هذا المشهد يعكس واقع العديد من العائلات التي تنفذ أبحاثها يومياً جراء القصف الإسرائيلي. قصة دبابتي في جزء من مسألة أوسع يعيشها كل بيت في غزة. وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أكدت أن القطاع يعاني من أزمة غذائية حادة، حيث يحتاج أكثر من ٨٠٪ من سكان غزة إلى مساعدات غذائية عاجلة. وأكدت أونروا أن الاستهداف الإسرائيلي للبنية التحتية الإغاثية يعوق جهودها في توفير الحد الأدنى من احتياجات السكان.

صحفية تودع والدها  
«شهيد المساعدات»  
التجويع سلاح حرب

بات واضحاً أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الجوع كسلاح حرب. استهداف المساعدات ومنع دخولها يعمقان من معاناة السكان، الذين باتوا يواجهون أزمة إنسانية غير مسبوقه. الأطفال يموتون من سوء التغذية، والأمسر تعاني من نقص حاد في المواد الأساسية.

A close-up shot of a hand holding a yellow plastic bag filled with food, reaching out towards a crowd of people. In the foreground, a young girl in a pink shirt looks up at the bag with her hands raised. Other children and adults are visible in the background, some looking on with anticipation. The scene is set outdoors in a crowded area, likely a distribution point for aid.

# اليونيسف: 2024 أحد أسوأ أعوام الأطفال في مناطق الصراع

م). وأضافت المنظمة في تقرير صدر أمس أن 172 مليون طفل يعيشون في مناطق الصراع، ثر من واحد من كل ستة أطفال بمختلف أنحاء م. وتابعت المنظمة أن نسبة الأطفال، حوالي ١٩٪، وفي مناطق النزاع تضاغت من حوالي ١٩٪، وأشارت المنظمة إلى أن هؤلاء الأطفال يقتلون وبون ويضطرون إلى الانقطاع عن الدراسة ولا بون على التطعيمات الحيوية أو يعانون من تغذية حاد.

د.ب.أ: ذكرت منظمة الأمم المتحدة (يونسف) أن عدد الأطفال، الذين مناطق الصراع أو نزحوا بشكل قسري م بسبب القتال، أصبح أكبر من أي وقت

بأن «كل المقاييس تقريباً، كان عام ٢٠٢٤ الصراع في تاريخ المنظمة - سواء من حيث الأضرار أو مستوى التأثير على

## مجلس الأمن يوافق على القوة الإفريقية الجديدة لحفظ السلام في الصومال

م مندوب الصومال في الأمم المتحدة فرصة  
كته في جلسة مجلس الأمن ليؤكد أن «تأمين  
بد لاوصوم قد تم الانتهاء منه في نوفمبر  
ب اتفاقيات ثنائية» مع الدول المعنية، مشيراً  
ن عديد القوة الجديدة سيبلغ ١١ ألف رجل.  
في مصر الإثنين أنها ستشارك في هذه القوة  
يدة.

ق للصومال أن أعلنت أن القوات الإثيوبية شارك في هذه القوة الجديدة بعد أن توترت علاقات بين البلدين بسبب اتفاق بحري أبرمته إيريتريا مع إقليم أرض الصومال.

مصدر عسكري في بورندي إن بلاده بدورها تشارك في هذه القوة الجديدة.

قرار الذي اعتمدته مجلس الأمن الدولي في 15 يونيو 2009 على جواز استخدام الآلية التي لها مجلس الأمن في العام الماضي والتي تلحظ أية أن تمويل الأمم المتحدة بنسبة تصل إلى 15 في المئة من إجمالي نفقاتها يتم نشرها في الصومال بوضوء من الأمم المتحدة.

بداية (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.» أعطي  
من الدولي أمس الضوء الأخضر لقوة  
فريقي الجديدة لحفظ السلام في  
التي يفترض أن تنتشر في هذا البلد في  
حركة الشباب  
س الأمن على قرار تشكيل هذه القوة  
دولة من أصل ١٥ دولة عضوا وامتناع  
ة عن التصويت هي الولايات المتحدة.  
نظن موقفها إلى تحفظات على تمويل

٢٠٢٢ وافق مجلس الأمن الدولي على  
 هيئة الاتحاد الإفريقي في الصومال  
 التي أنشئت في ٢٠٠٧ بالبعثة الأفريقية  
 في الصومال (اتمس) بقيادة الاتحاد  
 لكن بتفويض معزز لمحاربة الجهاديين،  
 نهاية عام ٢٠٢٤.

وافق مجلس الأمن على أن تحل محل  
 هيئة الاتحاد الإفريقي الجديدة لدعم  
 في الصومال «أوصو». ومن المقرر أن  
 يوم مهامها في الأول من يناير المقبل.  
 وصومال واثيوبيا للمشاركة في جلسة  
 من، لكن من دون أن يكون لأي منهما  
 بت.

## مجلس التعاون يدين استهداف إسرائيل للمراكز الطبية في غزة

بجانبه، ويعد كمال عدوان المستشفى الوحيد الذي يعمل في شمال قطاع غزة، حيث أتت النيران على أقسام: العمليات والمختبر والإسعاف والطوارئ والاستقبال. أجبرت قوات الجيش الإسرائيلي الطواقم الطبية المرضى والمرافقين على خلع ملابسهم في البرد الشديد، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة خارج مستشفى.

كان الاتصال انقطع تماما مع المتواجدين داخل مستشفى كمال عدوان، وذلك عقب محاصرته من قبل جيش الاحتلال، ومطالبته للكوادر الطبية والمرضى المرافقين ويقدر عددهم بنحو ٣٥٠ مواطنا، بينهم ١٧٠ كادرا طبيا بالنزول إلى ساحة تمهيدا لاقترامه.

الأزمات الإنسانية، بل تمثل أيضا حرقا فاضحا للمواثيق الدولية التي تكفل حماية المدنيين والمنشآت الطبية أثناء النزاعات، داعيا إلى ضمان توفير الدعم اللازم للطواقم الطبي في قطاع غزة الذي يعاني أوضاعا كارثية نتيجة لهذه الاعتداءات.

وأمس الجمعية، أحذرت قوات الجيش الإسرائيلي، مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع

غزة، والذي يعد من أكبر المستشفيات في تلك المنطقة، وكان يقدم خدماته لأكثر من ٤٠٠ ألف نسمة. وأجبر جيش الاحتلال المرضى والمصابين والكوادر الطبية والطواقم الصحية على إخلاء المستشفى بالقوة، بالتزامن مع إطلاق القذائف والرصاص

الرياض (د. ب. أ.): أكدت دول مجلس التعاون الخليجي  
أمس أن استهداف إسرائيل للمراكز الطبية في غزة  
تصعيد خطير. وأدان الأمين العام لمجلس التعاون  
الخليجي جاسم محمد البديوي، في بيان له أمس  
«بأشد العبارات إحقاق قوات الاحتلال الإسرائيلي  
مستشفى كمال عدوان في قطاع غزة، وإخراج جموع  
المرضى والطواقم».

وأكد البيان، أن استهداف المراكز الطبية والمستشفيات يشكل تعصيدا خطيرا يزيد من معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة وبقية الأراضي الفلسطينية، مما يتطلب تدخلا دوليا فوريا لوضع حد لهذه الانتهاكات. وشدد على أن هذه الممارسات لا تقتصر على تعميم

**الأونروا: تضرر 88% من المباني المدرسية في القطاع**

الأهمية لحماية الأطفال ومستقبلهم». وأفادت الأونروا يوم الثلاثاء الماضي بأن الجيش الإسرائيلي يقتل طفلا فلسطينيا، على الأقل، كل ساعة يوميا في قطاع غزة، مشيرة إلى أن «حوالي ١٤٥٠٠ طفل على الأقل قتلوا في الحرب».

التعليم. وقد تعرضت ٨٨٪ من المباني المدرسية للضرر أو التضرر مباشرة - حوالي ثلث هذه المباني هي مدارس الأولاد، وأضافت: «تحتاج معظم المدارس المتضررة إلى إعادة بناء كاملة أو إعادة تأهيل كبيرة حتى تعود للعمل مرة أخرى»، مؤكدة أن «وقف إطلاق النار أصبح أمراً بالغ

غزة «د ب أ»: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس تعرض ٨٨٪ من المباني لمدرسية للضرب أو التضرر في قطاع غزة.

وقالت الأونروا، في منشور على صفحتها بموقع فيسبوك أمس، إن «الحرب في غزة لها تأثير مدمر على مستقبل

## الصين وإيران: الشرق الأوسط ليس ساحة معركة للقوى الكبرى

والصين وإيران كانتا داعمتين للرئيس السوري  
المخلوع بشار الأسد.  
وبكين هي أكبر شريك تجاري لإيران ومشتري رئيسي  
لنفطها.  
وبالنسبة إلى البرنامج النووي الإيراني، قالت  
الخارجية الصينية إثر اجتماع أمس إن بكين  
تدعم إيران بقوة لجهة حماية حقوقها ومصالحها  
المشروعة.

الوزارة الخارجية الصينية.

وأورأى الوزيرآن وفق المصدر نفسه أن «الشرق الأوسط ليس ساحة معركة للقوى الكبرى، وبنبغي ألا يكون ضحية للتنافس الجيوسياسي والنزاعات بين دول تقع خارج المنطقة».

ويجي ما يتصل بالتطورات في سوريا، دعا الوزيرآن إلى العمل من أجل «مكافحة الإرهاب و(تحقيق) المصالحة و(تعزيز) العمليات الإنسانية».

يكن «أ.ف.ب.» دعت الصين وإيران أمس القوى الكبرى إلى عدم جعل الشرق الأوسط «ضحية للتنافس الجيوسياسي» بينها، وذلك خلال أول زيارة يقوم بها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وخلال لقاء بين عراقجي ونظيره الصيني وانغ يي. توافق الوزيران على «وجود أن يحترم المجتمع الدولي سيادة دول الشرق الأوسط وأمنها واستقرارها ووحدتها وسلامة أراضيها». بحسب بيان





## سالم الرحبي

## في عالم الأقوياء .. من يحب الضحايا؟!

على عكس ما يتوقع من الشعر احيازه للضحايا المهزومين والمستضعفين، عُرف عن الشاعر الأثاني هانز مانوس استنسيب شعره الذي يعمق أسلوب الضحية، وينتقد نقدًا لاذعًا طبيعتها الخروءة والمتخاذلة بدلًا من التعاطف التقليدي معها. لا تروق للشاعر عقيدة الظلومية التي يتدبرح بها الضحايا المنتهكون من قبل الذئاب وشتى أنواع القوى المتفترسة، بل ينظر إلى عقيدتهم تلك باعتبارها عقدة استحقاق سلبية، لا يستحق أصحابها إلا الشفقة على أسن الأرواح. يخرج الشاعر عن الصوابية الأخلاقية المعمول بها في التعامل مع الضحايا عند الجحبن والتكسل والتخلي عن المسؤولية. لا جريسي، على سبيل الهذاء الفاضح الذي يبكاه الشاعر للمهزومين الضحايا، أفرادًا كانوا أم جماعات، هؤلاء الذين رضوا بعلقتهم على قبول دور الضحية السكنية دون أدنى مقاومة، مكتفين بعتك الذئاب وتوسلها:

ونظروا في المرأة: جبيناً أتمت،  
تتهربون من أعباء الحقيقة،  
تنتفرون من التعلم  
تتلقون بمسؤولية التفكير على عائق الذئاب،  
أي حيلة تنطلي عليكم، وتقبلون.  
كل غزاء تخطي، وكل ابتزاز لكم  
هو أقل مما يجب.

مهما بدا متطرفاً بعض الشيء، إلا أن موقف *إنتسبرغر* لنفدي الجري من الصحايا في قصيدته نهلم حالنا العربية الجديدة يوقو، بين تنقضي ثقافة الهمزية أكثر من أي وقت مضى، مما يهدد الخروج من حلبة الهمزية للخلو، طوما أو كراهية، عصر الاستسلام المطلق، فالتنظير للاستسلام والترويج له بوصفه حلاً نهائياً للمأساة، بات خطاباً مالوفاً ومغلوفاً، وربما مقنعاً بالنسبة لشريحة لا يستهان بها من العرب، هؤلاء، لكن الشكل الصراعي في الهمزية بدت جافاً، والشعوب قد تنصّرو أو تهزم مع الهمزة، فحينما ديدن الاستسلام الأنازي عبر التاريخ، المشكلة هي الاستسلام، أي تحويل الهمزية العسكرية على الأرض إلى واقع سياسي، ولاحقاً مع الوقت إلى واقع ثقافي جديد يعيد التعرف الحيوي للوطن البنا على اتفاقية استسلام يوقعها الطرف المهزوم بانهنا تحت راية الجنرال المنصّر.

والثالث للذهاب إلى ظلال متباينين من التاريخ المعاصر (مع التناظر إلى الخلافة العثمانية والجمهورية الأولى من بينهما) :١٠ مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وعلى إثر قيامه بروشيما وهاجازاكي، وقع ممثلو الإمبراطور صك استسلام اليابان المدل على سطح سفينة حربية أمريكية كانت ترسو في خليج طوكيو ٢٠، بينما اعترفت الناصرية بتهزيمتها المريعة عام ١٩٦٧، رفض شعب والجيش تحويل الهمزية إلى استسلام (تطبيع)، حدثت صراخ جماهيرها في شوارع القاهرة لتعيد الرجل المهزوم إلى منصبه، الرجل الذي سدرع الهمزية بمقولته الشهيرة: «ما أخذ بالقوة لا يستردّ بالقوة»، وخلال أشهر وجيزة كانت مصر قد أعادت ترميم جيشها لتبدأ حرب استنزاف كبيرة مع العدو، المجهود الحربي المتراكم الذي سيقدو في عهد السادات إلى سلمة أكتوبر عام ١٩٧٣.

غير أن المفارقة التاريخية التي ينبهنا إليها المؤرخ المصري خالد فهمي هي ذهاب مصر الساداتية، بعد خمس سنوات من ذلك، إلى التمسك بالنسبي، المفترض، استسلامها بجماعة «السلام» في كامب ديفيد عام ١٩٨٨؛ أي أن مصر لم تستسلم إلا بعد خمسة عشر شهرا من الهزيمة. المفارقة المصرية بين عهدين (عملياً بين جيلين) مثال كاشف على أن ليس كل مهزوم ضحية بالضرورة، وهو ما يعبر عنه اليوم تعبيراً جاحلاً المجتمع المقاوم في غزة وفي جنوب لبنان المهزوم ليس ضحية ما دام يقاوم، هذه حقيقة بديهية من الواجب تكرارها مرة تلو المرة وسط هذا المناخ من الهزيمة العامة، التي لو بدت قولا متعلطاً أو مجردة من مكامير ورومانسية بالنسبة لجمهور من الضحايا الانهزاميين القوتلين سراً بقوة «الذئاب»، وهنا تصعب قصيدة إيتنسنسرغر مناسبة للوقوف أمام التساؤل المخرج حول ما إذا كانت الشخصية العربية المهزومة ظلت في العمق «تستغل»، موقعها الضعيف لتبرير هزائمه والحاضر؛ إلا الإجابة عن هذا السؤال تتطلب بحثاً نفسياً يضيء فداحة الآثار التي تخلفها الهزيمة في الطبقات العميقة لا ذاكرة الشعوب وكيف يتحول الانهزام إلى سمة وسلوك.

ولكن إعجاب الضحية بنفسها كونها ضحية علامة استفهام كبرى، إعجاب بأن لا يتم في أراضيها إلا أعمال إرهاب، جماعي متلذذ بهذا الدور، بغضه الاعتقاد الوهم بأن العالم يحبنا لأننا ضحايا، وهم ثقافي وسياسي يجب أن نؤثر على أنفسنا من الخارج ويعيون الآخرين. فمن يصعد بعد اليوم، وعلى عقد استمرار الإبادات في غزة، من المليون بحول العالم يحبونا لأننا ضحايا؟ هل تصدقون بأن رافعي لافتات وقف إطلاق النار في غزة يحبونا لأننا ضحايا؟ حتى جان جنبيه الذي عاش أجمل سنواته أسيراً عاشقاً، الفدائيين الفلسطينيين الثمنين بدأ يفقد افتتانه بهم بعدما تلاتت ثورتهم وتحول الثوار إلى شعراء أطلال.

الحقيقة أن العالم الذي يعبر إلتسنبرغر بلسانه هو عالم الأقوياء الذي لا يملس  
 في داخله استعداد حقيقيا للتعاطف مع ضحية اختار، عين أو كسل أو غباء، أن  
 يتخلى عن شروط جلايها، وأن تبادر لتقليم أظفارها كي تبدو طيبة إلى ابد الحلود،  
 ومساءلة تحت رحمة القوى المقترة:  
 أعلى النسر أن يقتسر الزهور؟  
 أو تطلبون من ابن أوى أن يسبح نفسه؟  
 أعلى الذئب أن يخلع أسنانه بنفسه؟

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني



محمد بن سليمان الحضرمي

## حول جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب



مجموعة من الاصدارات الحاصلة على الجائزة خلال السنوات الماضية

١٩٨٥)، صاحب كتاب «نهضة  
الآعيان»، وكم جميل أن يعاد  
تقديم هذه الكتب التي أريد  
طباعتها والتفكير فيها، بكتابة  
دراسات حولها وقرأتها نقدياً،  
حتى تتحقق الجدوى من إعادة  
طباعتها، والدراسات تفتح نافذة  
التفكير فيها، وتدويرها في  
ذاكرة القارئ.

وأنا أتصفح الموقع الإلكتروني  
المركز، خطر ببالي أن يغذي  
لبمادة عن العناوين التي  
استحدثت الجائزة، ونشر الكتب  
بصيغة pdf الرقمية، وإتاحة  
معيها من الموقع للقراءة،  
وبذلك يرتبط القارئ به  
ويمكن إضافة خانة للسجل  
وتبادل الآراء، يكتب فيه القراء  
أطباعاتهم ومقترحاتهم  
وأرائهم، حتى لا يكون  
التخطيط للجائزة مقتصرًا  
على العاملين عليها فقط، ومن  
مقترحات القراء يمكن المناقش  
فكرة، تخدم الجائزة في دوراتها  
القادمة، بحيث هناك أفكار  
تعصف بها الأذهان، تكون أشبه  
بعصارة الزهر النض.

وحتى كتابتي لهذا المقال، لا يزال موقع الجائزة الإلكتروني، كما هو الحال عليه قبل احتفالية التكريم التي لم نر لها أثراً في الموقع، ولم تنتشر فيه الأسماء الفائزة في الدورة الحادية عشرة، ثرى لماذا كل هذا التباطؤ في رفع صور الاحتفالية، ولماذا لا يستفيد المشرفون على الموقع من

التغطيات الصحفية المشورة،  
فليس في الموقع إلا بعض الصور  
الشخصية للأسماء الفائزة  
سابقاً، ومقاطع متحركة في  
«القناة اليوتيوبية» الخاصة  
بالجائزة، أما أحدث ما نشر فيه

■ محمد الحضرمي كاتب عماني

في قاموس الأدبية والوظائف من الجامعة تحصل نظرة قاصرة الإنسانية، تراثا وثقافتها الفكري، كما جائزة الإبداع «ازالتها» التي وتنفذها سنويا معامية للكتاب يبر فكرة التكريم وتنفذ أعمال تلك الدعوة احتفائية.

الحضاري.  
في ساحة را  
لمركز  
العالي للثقافة  
لديوان ال  
و حين خرج  
من الكتب  
السلطان ق  
الضاميه،  
باسم الجائ  
«الاعمال»  
سيد الرح  
منذ نهاية  
وترامنا  
للصحافة  
حيث تجت  
الثقافية،  
مبنى واحد.  
بالسببية ل  
هدية  
مكانة، است

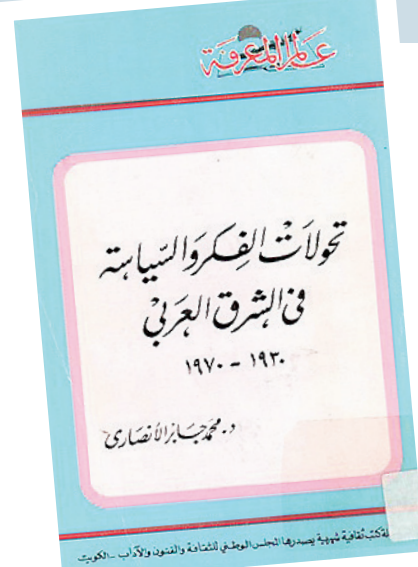
|              |                  |
|--------------|------------------|
| ذاكرتي،      | تلك الشخصية      |
| ومطلع الـ    | من قلم العقاد،   |
| الذهبي الجدي | شخصية عمانية     |
| أيضا كتاب    | عماني حصل        |
| محمد بن      | سلطان قابوس،     |
| الصادر في    | في أذهان الطلبة، |
| هذا الكتاب   | الاستقبال على    |
| بدل مؤلفه    | تأريته، والاحياز |
| د. محسن      | تأريته، والاحياز |
| فيه جهاد     | العلوم           |
| متناثرة إلى  | سنة وأن الطفرة   |
| ليصبح مرجع   | تأريته، والاحياز |
| لشخصية أ     | صانعات علمية،    |
|              | لهمن بالوظيفة،   |

وس العالي للثقافة  
كان لديوان البلاط  
وبكان البنية الأولى  
الاجازة، ثم بدأت  
بمينا فشيئا، وتابعا  
في السستوي الحلبي  
نام بعد آخر ظهرت  
ة، استحققت الفوز  
س طرحتها الجائزة،  
مراء عربية، كرم  
طان قايقوس للثقافة  
معلوم والآداب، مع  
يبلغ ١٠٠ ألف  
ي، والفائزون في  
ية كرموا بوسام  
ومبلغ ٥٠ ألف ريال

أَنَّ هذه الجائزة  
توسّع دائرة  
يديم الشاربيح  
فنية في السلطنة،  
في الكتاب المعاني،  
أصبح الكتاب الجائزة،  
الجيدة المحكّمة،  
ويستاد البرنامج  
لم الكتاب المعاني،  
هو النادي الثقافي  
٢٠٠٣م. فقد نتج عنه  
ب من مائتي عنوان  
جونا في السلطنة  
البرامج الدائمة  
والشعر لتسهل  
من نشر الكتب  
ي لتضيف جديدا  
أجل أن يصر في  
كتاب جديد، يرى  
إاقعة شمس النهار.  
من ترقى الجائزة  
من اهتمامها،  
الثقافة المعاني،  
كل دورة شخصية  
الالات التي تُعنى بها  
أفاتها على دورها

## أقراءة ..

إيهاب الملاح



محاولة استجابة لدعوة العودة إلى استكشاف الجذور في ميدان البحث والفكر، محترزا وواعيا تماما لملق أن أي محاولة لاكتشاف الذات لا يعني تقديس الذات، وإنما يعني فهمها وتحليلها وفنائها، ثم الارتفاع بها نحو ذات متجددة، أنضج وأسمى. ومن هذا المنطلق حاول معرفة القوانين الذاتية التي تحكم مجتمعتنا، وتمثل خصوصيتها، وتفسر مسلكها التاريخي، سلبا وإيجابا. دون أن نضعها فوق مستوى النقد.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث  
الثقافة

الحاضرة؟ ومتى ظهرت إرهاباتها وجذورها  
وتحولاتها؟ وبم اختلف عما سبقها من فترات  
واتحاهات؟

[illegible]

وكانت هذه الإشارة أول ما قرأه من التوقيفية،  
و تبار الإحياء التوقيفي في الفكر العربي  
والحديث والعاصر، في أواخر الثمانينيات ومطلع  
التسعينيات من القرن الماضي، وكان ذلك في الوقت  
الذي بدأت فيه معالم التدشيع تنهال على  
هذه التوقيفية في سمها الذي عرفته به آنذاك  
الوسطية... فكان هذا الكتاب النافذة الأولى التي  
أمنها على بلاد مصر وسماحت هذه التوقيفية...  
خصوصاً وأن الأضراس قد عرّضه لهذا التوجه...  
الفكري التوقيفي، في الثلاثينيات، معتبراً أنها  
تجسّد، بمثابة التوقيف، وجرح الأساس للاتجاهات  
القومية، والوطنية، والصادقة في الخمسينيات،  
والتي حلت محل الاتجاهات، والليبرالية السابقة  
(4) ذات النمط الغربي أو المستغرب.

(١٧)  
كانت هذه نقطة البداية، من حيث النظرة  
الإجمالية الشاملة لخريطة تشكلات الفكر العربي



محمد جابر الأنصاري

صارت لازمة له وعلامه عليه وعنصرنا تكوينيا رئيسيا في بناء جهاز: الاصطلاحي والفاهيمي.. منها على سبيل المثال لا الحصر: القسم الثاني: بين السلفية والعمانية، والإحيائية التوفيقية، الصغير قد شهد بزوغ مجموعة من الأنوية، الإشكالات فكرية وثقافية سيتناولها تفصيلا في مشروعاتنا جمع: مثل: الفصاحة بحاصل ضرب (وليس حاصل جمع) الصراع بين الأصولية، السلفية، والعمانية..، والحسم المؤجل بين الإسلام والغرب، وتشخيص حالة اللاحسم، هذه.. إلخ.

(3)

يقول الأنصاري في مقدمته الموجزة للكتاب إن هذا البحث محاولة منهجية للعثور على بدايات الفترة الحاضرة من التاريخ العربي في الفكر والسياسة والاجتماع، ثم استجلاء ملامحها وخصائصها، وتطوراتها اللاحقة. من أين تبدأ هذه الفترة

(2)  
لأن طعنة ومنجز الدكتور الأنصاري كان من  
الضامة والانتسام ما تضيق به المساحة لتقديم  
صورة كلية وشاملة عن هذا الجهد القرآني  
الضخم، فالمحة تفني والإشارة دليل، والجزء  
يشير إلى الكل. فقط أنوبان مشروع الدكتور  
الأنصاري الفكري قد اشتمل من ضمن الكثير ما  
كتبه ما يزيد على الكتب العشرة الإسلامية  
في مجالها: كتابه تغطي مساحات زمنية في تاريخ  
الفكر والعلوم والثقافة والاجتماع تبدا من  
انفطار القرن التاسع عشر وتقتطع عند سبعمينات  
لقرن الماضي. أما من حيث فضاء النصوص  
والموضوعات والأعلام فإنها اتسعت وسعت لتشمل  
تاريخ الفكر والثقافة منذ إلى خلدون وحتى نتاج  
الفكرين والتفكيرين العرب في الربع الأخير من  
القرن العشرين، وما يشمل الفضاء الجغرافي  
العربي بأكمله مضافا إليه المساحات الجغرافية  
التي تقاطعت لغويا وثقافيا واكتسبت وهيتها  
الإسلامية الحضارية والثقافية من غير الدول  
العربية والإسلامية المتاخمة لها (دول وسط وشرق  
أسيا وبعض البلدان الأوروبية التي اكتسبت طابعا  
سلاميا).

ولا يمكن البدء أو تقديم قراءة لمشروع الدكتور الأنصاري من دون الوقوف عند كتابته وتفكيره العظيم القائمة والعائدة وتحولاته. فالمرة الأولى في نوفمبر من عام ١٩٨٠ عن سلسلة «معاليم المعرفة الكوثبية».

قد كان هذا الكتاب على المستوى الشخصي أحد مراجعي الأساسية في مهنتي حياتي للتعرف على أحد أسميّة خيرات الفكر العربي الحديث، كما أن الأنصاري سبقا في هذا الكتاب يسك مصطلحاته ومفاهيمه الجرائنة والتحليلية في

(1)  
 شار رجيل الفكر البحريني الكبير محمد جابر  
 الأنصاري عن عام ٨٥ عدد الكثير من الشجون  
 والكريات والقرارات أيضاً.  
 صحيح أنه تورى عن الأنظار منذ عانى آلام المرض  
 قبل سنوات، واعتكف في بيته، إلا أن أي محاولة  
 ترسيم حدود الفكر العربي الحديث والمعاصر لا  
 تكتمل من دون الرجوع إلى كتبه وأعماله القيمة  
 بغض النظر عن اتفاقنا معها أو اختلافنا حولها،  
 فالجهود النظرية والتحليلية لفكرنا العربي في  
 مجملتها شحيحة ومحدودة بالنظر إلى تاريخ أي  
 فكر وثقافة أخرى مغارة.

قدم الأنصاري عبر ما يقرب من نصف القرن نشاطاً واثراً ومحموداً، وغنر به قراءة معطيات الواقع العربي منطلقاً من دائرة الانتمائية الأولى؛ وموسعا الدائرة بعد ذلك لتشمل الدائرة لعربية الأوسع؛ وفي خلال ذلك المسار المركزي لريسيان في مشروعه الفكري، نعتق وتواجد ميمنا لثمنها لتعالج قضايا وموضوعات لا يتعدد في جوهرها عن مساره الأصلي: قراءة وتحليل وتقديم الفكر العربي الحديث والمعاصر منذ بداياته في القرن التاسع عشر، وحتى اللحظة الراهنة التي نعيش فيها محاولات تلك.

وإذا كان المغرب العربي قد قدم للنشأة العربية  
سما ببقية وعطاء محمد عبد الجباري، فإنه  
بحق للنشأة الخليلية والشرقية عموما أن تفتخر  
بإنجاز وعطاء المرحوم محمد جابر الأنصاري،  
الذي يعد ويحق أحد أباء الخليلية  
الحاضرة، بما قدم من جهود وبما أنجز من مؤلفات  
وبما كتب من مقالات ودراسات وبحوث تعد بالئات،  
وإن كان إنتاج جدير بالاحترام والتقدير، مهما كان  
هجوم الانتاج معها أو الاختلاف في مقدها من  
طروحات وفكرات وتفسيرات ورؤى...

## نحو تفكيك الهيمنة وإعادة بناء الحقيقة

# الترجمة ودورها في تصحيح المفاهيم وتوضيح السرديات الغربية المغلوطة

استطلاع -  
فيصل بن سعيد العلوي

العالمي، نحو إعادة تشكيله وتصحيح مفاهيمه المغلوطة. في هذا الاستطلاع الصحفي، نطرح السؤال: كيف يمكن للترجمة أن تكون وسيلة فعالة لإعادة بناء هذه السرديات وتصحيح المفاهيم الخاطئة؟ وما الاستراتيجيات التي يجب أن يتبناها المترجمون لضمان نقل الحقائق بصدق ودقة؟ مستعرضين آراء عدد من المترجمين لتقديم رؤية تستكشف كيفية توظيف الترجمة كأداة للمقاومة الثقافية.

أدوات محايدة لنقل المعنى إلى أسلحة في معركة الوعي والإدراك، فحين تصف وسائل الإعلام الغربية الإبادة الجماعية في غزة بأنها «عملية عسكرية»، وتصف المقاومة المشروعة بأنها «إرهاب»، يصبح دور المترجم أكثر حساسية وأهمية في كشف هذا التلاعب اللغوي وفضح آلياته، وتقف الترجمة على مفترق طرق تاريخي لتتحول من مجرد أداة لنقل النصوص إلى سلاح استراتيجي في معركة الوعي

في ظل تشي مغالطات السردية الغربية وهيمنتها الموجهة على الإعلام المؤثر وعلى الثقافة الغربية في أغلبها، يعمل على المترجم العربي ليكون السلاح في مواجهة السردية الغربية المهيمنة على ذلك المشهد المزدوج بمعايير، خاصة تلك التي تتعلق بقضايانا الإنسانية الكبرى، وتكتسب القضية الفلسطينية أهمية خاصة كنموذج واقعي لتشويه الحقائق وتزييف الوعي، حيث تتحول المصطلحات من



راميل أنس؛

يجب إعادة تشكيل الفهم  
العالمي للإسلام عبر الترجمة  
بدقة ومعرفة

### تصحيح المفاهيم

وفي سياق الحديث عن أهمية الترجمة في تعزيز الفهم الصحيح للإسلام ونقل الصورة الحقيقية عنه إلى العالم، شدد المترجم التتارستاني راميل أنس على أن الترجمة تعد أداة أساسية لتصحيح المفاهيم المغلوطة التي تروجها بعض السرديات الإعلامية والثقافية العالمية، حيث إن الترجمة الجيدة، التي تعتمد على الدقة والاحترافية، ليست مجرد عملية لغوية حرفية، بل هي عملية ذات أبعاد ثقافية ومعرفية تتطلب إدراكاً عميقاً للمعنى والسياق.

وأضاف راميل أنس قائلاً: نحن بحاجة ملحة إلى الترجمة في هذه المرحلة التاريخية التي يشهد فيها العالم تحديات فكرية وثقافية كبيرة. الترجمة الصحيحة ليست مجرد نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل هي وسيلة لإيصال المعاني الدقيقة والمفاهيم الحقيقية للإسلام بطريقة يفهمها الآخرون ويتفاعلون معها. أحياناً يكون من الضروري الابتعاد عن الترجمة الحرفية لصالح الترجمة المعنوية التي تركز على إيصال الرسالة بوضوح وعمق.

وأشار إلى أن الجامعة الإسلامية بقازان، حيث يعمل، تولي اهتماماً خاصاً بدور الترجمة في بناء جسور التواصل الثقافي والمعرفي. وقال: «في الجامعة الإسلامية، نعمل على ترجمة المؤلفات الأساسية من اللغة العربية إلى اللغتين التتارية والروسية، وهما اللغتان الرسميتان في تاتارستان، وهذا العمل يعد خطوة استراتيجيّة لنقل العلوم والمعرفة الإسلامية إلى طلبتنا، حيث نبدأ بترجمة ما هو أكثر إلحاحاً وضرورة، مثل كتب التراث الإسلامي، والمؤلفات المعاصرة في الدراسات الإسلامية، والثقافة العربية، وتاريخ الإسلام».

وأوضح «أنس» أن هذه الجهود تهدف إلى تمكين الطلبة والمجتمع من الوصول إلى المعرفة الإسلامية بطريقة تتناسب مع لغتهم وثقافتهم، ما يعزز الفهم العميق للهوية الإسلامية ويساعد على ترسيخ القيم الإسلامية بشكل صحيح. وأردف قائلاً: ما نقوم به ليس مجرد عمل أكاديمي، بل هو جزء من مسؤوليتنا تجاه الأمة الإسلامية، حيث نسعى من خلال هذه التجمات إلى مواجهة التحديات الفكرية والثقافية التي يفرضها العصر.

وختم المترجم التتارستاني راميل أنس حديثه بالتأكيد على أن الترجمة ليست فقط وسيلة لنقل النصوص، بل هي جسر للتواصل الحضاري، ودعا إلى دعم المترجمين وتشجيع المبادرات التي تهدف إلى نشر المعرفة الإسلامية والثقافة العربية في العالم، مشدداً على أن هذا العمل يمثل خطوة أساسية نحو تعزيز الفهم المتبادل وبناء عالم أكثر تعاوناً وفهماً.

### الترجمة كأداة

يقول الدكتور زياد السيد محمد فروح، أستاذ الدراسات الإسلامية باللغات الأجنبية شعبة اللغة الفرنسية بكلية اللغات والترجمة بالقاهرة (الفايز بالمرکز الثالث في جائزة حمد للترجمة عن ترجمته من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية كتاب، «في نظم القرآن، قراءة في نظم السور الثلاث والثلثين الأخيرة من القرآن في ضوء منهج التحليل البلاغي، ميشيل كويرس»): في ظل هيمنة السردية الغربية على الإعلام والثقافة، يمكن للترجمة أن تؤدي دوراً حيوياً في إعادة بناء السرديات الحقيقية للقضية الفلسطينية والقضايا الإنسانية الأخرى حيث تعد الترجمة جسراً حيوياً بين الثقافات، وهي تؤدي دوراً حاسماً في تشكيل الرأي العام وتوجيه النقاش حول القضايا العالمية. في سياق الهيمنة الإعلامية الغربية، تتحول الترجمة إلى أداة قوية لإعادة بناء السرديات المضادة، وتقديم سرديات أكثر دقة وشمولية للقضايا الإنسانية، مثل القضية الفلسطينية، حيث نجد على سبيل المثال استخدام وسائل الإعلام الغربية لمصطلحات مثل الحرب الإسرائيلية على الإرهاب بدلا من الحديث عن الإبادة الجماعية التي تشنها قوات المحتل الصهيوني على غزة، حيث تؤدي الترجمة دوراً مهماً في إعادة بناء السرديات، لا سيما فيما يتعلق ببعض القضايا الإنسانية. وتعد القضية الفلسطينية من أبرز تلك الأمثلة.

وحول دور الترجمة في إعادة بناء السرديات يقول «فروح»: تساهم الترجمة في تصحيح الرواية السائدة التي غالبا ما تكون متحيزة أو مشوهة، وذلك من خلال تقديم سرديات بديلة تعكس الواقع بشكل أكثر دقة، وذلك باستخدام الألفاظ المناسبة بدقة. الأحداث الواقعة، كما تتيح الترجمة للأصوات المهمشة والمستضعفة، مثل الفلسطينيين، فرصة للتعبير عن أنفسهم بلغتهم الخاصة، وبالتالي كسر احتكار السردية الغربية، إضافة إلى بناء جسور التواصل بين الثقافات والشعوب، ما يساهم في تعزيز التضامن الدولي مع القضايا الإنسانية، كما تمثل الترجمة تحدياً للهيمنة الثقافية، وذلك من خلال تقديم وجهات نظر متعددة وتشجيع الحوار النقدي. ومن أهم الاستراتيجيات التي يمكن للمترجمين تبنيها يقول السيد محمد فروح: يجب على المترجمين الالتزام بأعلى معايير الدقة والأمانة في ترجمة النصوص، وذلك للحفاظ على المعنى الأصلي للنص وعدم التحريف، إضافة إلى أنه يجب على المترجم أن يكون لديه فهم عميق للسياق الثقافي والسياسي الذي ينتمي إليه النص الأصلي، وذلك لتقديم ترجمة دقيقة تعكس هذا السياق، كما يجب أن تكون الترجمة واضحة ومباشرة، وتجنب استخدام المصطلحات المعقدة أو الغامضة التي قد تعيق فهم القارئ، وعلى المترجم أن يقدم السياق الثقافي اللازم لفهم النص، وذلك لمساعدة القارئ على فهم المعاني الدقيقة للنص، كما يجب على المترجمين التعاون مع الناشطين والباحثين في مجال القضية الفلسطينية



د. زياد السيد فروح؛

الترجمة أداة لتصحيح  
التشويهاات الغربية  
في قضايانا



د. شكري مجاهد؛

اختلال الأمانة يسبب أكبر  
حالات التدليس والتحريف  
التاريخي في السردية الغربية

حضارياً وثقافياً وتبع وجوده في الماضي. وصورته هذه بأغلب جوانبها في ذلك الماضي لا تختلف كثيراً عن صورته في الحاضر، فهو متخلف ومصدر خطر. أي أن الرؤية الغربية للآخر في سرديته رؤية معطلة لعمل التاريخ، أي أنها تخرج الآخر من التاريخ. ثم تنتقل السردية الغربية إلى استرجاع التاريخ العربي والإسلامي وهنا أهم مواضع تأثير صياغة السردية التي تنتقل إلى العالم العربي بالترجمة، من حيث صياغة الأحداث وتفسيرها ومنهج النظر فيها والمصطلحات المستخدمة والمأخوذة من مباحث شتى لوصف الثقافة العربية سواء صلت هذه المصطلحات للوصف أم لم تصلح. وفي سياق عملية الترجمة يقول المترجم الدكتور شكري مجاهد: يأتي مفهوم الأمانة في سياق عملية الترجمة ليسبب أكبر حالات التدليس والتحريف التاريخي في السردية الغربية. فالمترجم هنا بين رجلين، صاحب أيديولوجية -أي معتنق الرؤية الغربية وسرديتها- وصاحب حرفة لا يهمله إلا النقل «الأمين»، الذي يتواري بعده. وكلاهما يحمل ما يترجم عناصر السردية الغربية بلا نظر نقدي، فتتحول الترجمات إلى أحصنة طروادية تحمل إلى الثقافة العربية عناصر هدمها من خلال خلق الثنائية الخلاقية التي لم تزل الثقافة العربية تعانيتها، ثنائية الحديث والقديم. وينصرف الحديث إلى الغربي والقديم إلى العربي وإن كان الحديث يعود إلى اليونان والقديم لا يتجاوز القرن السابع عشر. وهذه مفارقة تاريخية، حيث يعمل أرسطو معاملة المحدثين ويعامل الشوكاني مثلاً معاملة الأقدمين. ويتطوى هذا على فهم مغلوط لحركة التاريخ وطبيعة التطور الثقافي.. فأحلك لحظات المواجهة أو العداء تتجلى في كتب ترجمات ومقدمات كتبت وحواش سطرت للدعوة إلى الأكاديميات الغربية ليست مستقلة ولا نزيهة كما يشاع أو يشيع المستغربين اختياراً أو جهلاً. كما اكتشف ذلك مثلمهم من الأكاديميين الغربيين من منظور المراجعة الحقيقية الذين أعادوا النظر في جانبي السردية الغربية بأدوات جديدة واقتراضات جديدة أو نموذج معرفي جديد. فطرحوا السردية الغربية الذاتية التي تبدأ من اليونان وتنتهي بهيمنة أوروبا الغربية وامتدادها في العالم الجديد على المشهد الحضاري والثقافي العالمي واعتبار ما قدمته في ثقافات العالم وحضاراته مجرد درجات سلم تقود إلى صعود الغرب واعتبار ما قدمت مجرد إرهابيات بالحضارة الغربية العظيمة. وهذا هو مدخل الجانب الآخر من السردية، سرديّة الآخر غير الغربي، وهو العربي في حديثنا هذا.

ويختتم الكاتب والمترجم المصري الدكتور شكري مجاهد، أستاذ الأدب الإنجليزي والقرآن المتفرغ بجامعة عين شمس حديثه بالقول إن مراجعة عناصر سرديّة العربي المتخلف المتعصب العدو الخطير بدأت بمؤلفات قد تصنف في فئة الاستشراق الجديد أو تحت مظلة تاريخ الفكر العام، وهنا تأتي الترجمة مرة أخرى لتنتقل هذه الكتب التصويبية التصحيحية التنقيحية بغرض إعادة النظر في عناصر السردية وبنيتها وأغراضها. غير أن الكتب الداعية للسردية الغربية بحذافيرها لم تتوقف ولم يتوقف نوعاً الترجمة المشار إليهما في أول المقال، أي المتحيزة للنسق الغربي والمراجعة المفندة له. وقد ظهر نوع آخر من الترجمات في هذا الطور يتوسل بعناصر مهمة من أبرزها التدقيق في صحة مصادر كل ما يرد في السكتات الآتية من الأكاديميات الغربية ومراجعة افتراضات الوردية ومسلّماتها وإطارها الأيديولوجي، كما تتبع النقول الواردة فيها والتأكد من دقة فهمها من جانب المؤلف وما طرأ على ترجمتها من تصرف، سواء كانت من العربية أو من لغات أخرى غير التي يجري ترجمة نصها، إضافة إلى تحرير المسائل والقضايا المثارة ووزن طرق التقرير والتريج، كما أن التحشية الشارحة والموضحة وربما المفندة وراسمة السياقات لما يرد من معلومات، وكل هذه العناصر السابقة في بعض من كل، غرضها استرداد عناصر السردية العربية من داخل الإطار المفروض عليها في الكتابات الغربية وكذلك بناء سرديّة عربية لتتطور الحضارة الغربية لتلتزم الحقائق أو الأدلة الموضوعية ولا تخدم المشروع الاستعماري الغربي، كما تفعل السردية الشائعة.

### مسؤولية المترجمين العرب

من جانبه أوضح الكاتب والمترجم المغربي الدكتور الحسن بنو هاشم أن الترجمة تعد أداة حيوية لنقل السردية الحقيقية للعالم، خاصة في قضايا مثل فلسطين والإسلام التي تواجه تشويهاً أو تحيزاً في السرديات الغربية المهيمنة، وأن الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية تمثل جسراً لنقل الصوت العربي وتقديم رؤيته بشكل مباشر إلى العالم. وأشار إلى أنه، كشخص يعمل في الترجمة من الفرنسية إلى العربية، يلاحظ الأهمية الحاسمة التي تؤديها الترجمة في تقريب الثقافات وإعادة صياغة السرديات، وأضاف قائلاً: ما أوجتنا إلى مترجمين ينقلون السردية الغربية إلى العالم بلغاتهم. الترجمة هي الوسيط الأساسي لنقل قضايا الإنسانية والإسلام والهوية العربية، ولا يمكن إيصال صوتنا الحقيقي إلا من خلالها. وهذه المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على المترجمين الذين يشتغلون من العربية إلى اللغات الأجنبية، داعياً إلى بذل جهود مضاعفة في هذا المجال.

بداية يقول الكاتب والمترجم المصري الدكتور شكري مجاهد، أستاذ الأدب الإنجليزي والقرآن المتفرغ بجامعة عين شمس: كل فعل كتابية جزء من سرديّة، وعى كتابها إطارها الأيديولوجي أو غفلوا عنه. والترجمة في عالمنا العربي مثال واضح لهذا لأنها في العموم تنحو منحى فردياً وإن قام على نشرها دور نشر لها الصفة المؤسسية. فهي فرداً اعتباري، بمعنى أنها تعبر عن توجه القائمين عليها سواء اتفق مع عموم التوجه المجتمعي (السياسي وغيره) أم لم يتفق، وفئة المترجمين الأولى أناس اطلعوا على فكر وثقافة مغايرة لما نشأوا عليها وراوا أنه لازم لإحداث تغيير ظنوه ضرورياً لمجتمعاتهم. أو هم أصحاب حرفة استعملتهم دور ترى ضرورة نقل هذه الأفكار بغية الإثراء أو الإحلال. وإنما ما يضاف إلى النص وقبلة وطريقة صياغة النص لتعبر عن موقف المترجم أو الناشر فيما ينقل، كما أن استطلاع تاريخ الترجمة الحديثة من أواخر القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين تشير إلى أن من قاموا على ترجمة ما عد أمهات كتب الفكر والأدب الغربيين كانوا من دعاة أي من ناشري سرديته، وإن أعلن بعضهم تحفظاً وامسك آخرون. من هنا تكون تراث ترجمة عربي يدخل في إطار الدعوة إلى السردية الغربية بتحفظ أو من غيره.

وبضيف الدكتور شكري مجاهد: تبدأ من الزعم بأن أصول الثقافة والحضارة الغربية أصول أوروبية -يونانية رومانية- وأنها ترعرعت في حضن المسيحية، ثم بلغت رشدنا بفصل المسيحية أو الكنيسة أو الدين عن ممارسات العلم والسياسة (وربما العلوم الإنسانية) ومن ثم اتباع النهج العلماني. هذا فيما يخص سمات السردية الذاتية، أما ما يخص الجزء المتعلق بالآخر في هذه السردية، فهو في ذاته سرديّة لا تقل تعقيداً إن لم تزد... وتبدأ سرديّة الآخر بوصف حاله المراهن، والمقصود بالآخر هنا العربي الإسلامي، ووصفه بالتخلف



د. الحسن بنو هاشم؛

علينا كسر احتكار  
السردية الغربية وتقديم  
الصوت العربي





### حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار وصحاري محافظة الظاهرة.

### حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون معتدلة على السواحل المطلة لبحر العرب.

### حالة البحر

هادئ الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر فيما يكون متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

## الصفحة الأخيرة

### درجات الحرارة

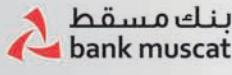


| خصب   | صدار    | لـزوي   | صور          | إبراء |
|-------|---------|---------|--------------|-------|
| 25    | 16      | 25      | 17           | 25    |
| 26    | 17      | 26      | 18           | 25    |
| هيماء | البريمي | جبل شمس | الجبل الاخضر | الدقم |
| 27    | 13      | 27      | 15           | 26    |
| 22    | 6       | 0       | 5            | 22    |

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

Sunday 29 December 2024 - Issue No15416

الأحد ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٩ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٤١٦



بنك مسقط  
bank muscat



لمعرفة المزيد



مكافآت نقدية ١٠

# حوّل راتبك إلى ميثاق واحصل على

تطبق الشروط والأحكام. يسري حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.



MEETHAQ  
للمصرفة الإسلامية  
Islamic Banking

C.R. No: 1/14573/8

### نوافذ

سليمان المعمري

## القفز من السفينة الغارقة

أو الشعبية، أو لضمان سلامتهم الشخصية وسلامة عائلاتهم، أو الرغبة في أن يكون لهم دور في القيادة الجديدة للبلد. وهذا كله صحيح، لو أن الجعفري اكتفى بالاعتذار للشعب السوري، دون أن يدعي بطولة زائفة، فقد قال في الكلمة نفسها في سفارة سوريا في موسكو: «في الأمم المتحدة كنت ابتدعت كلمة بلادي ووطني ولم أكن أذكر النظام أو رأسه، لأن بلادنا هي التي تجمعنا، وكان يؤجّه لي اللوم «من النظام المخلوع، على ذلك».

قبل سقوط نظام البعث في سوريا بأكثر من عشرين عاما سقط نظام البعث في العراق عام ٢٠٠٣، وأستدعيه الآن لأن الشيء بالشيء يذكر. فقد كان وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف الناطق الرسمي باسم العراق خلال الحرب، ورغم انتشار أصوات إطلاق النار كان يدعي أن القوات الأمريكية محتجزة خارج بغداد من قبل القوات العراقية، وأن الجنود الأمريكيين كانوا يقتلون أنفسهم بالملات، إلى آخر الأكاذيب التي انتشرت آنذ، ثم صارت بعد ذلك مجال تندر في العالم العربي. وحين سقط الرئيس صدام حسين، كان بإمكان الصحاف أن يركب الموجة ويدعي أنه كان مرغما على اقتراف تلك الأكاذيب، ويرمي الأمر على رئيسه، لكنه لم يفعل. وهكذا فعل طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، الذي كان يعرف في الغرب بالوجه الدبلوماسي لصدام حسين، ففي شهادته التي أدلى بها في محاكمة الرئيس العراقي رفض عزيز ادانته، بل كان يدافع عنه باستماتة، وهو ما تسبب له أن يقضي ما تبقى من عمره في السجن. خلاصة القول إن بشار الجعفري الذي أرخ لسياسة بلاده في عدد من الكتب، لم يتعلم على ما يبدو درس التاريخ، وهو أن الشعوب، وإن أبدت تسامحا مؤقتا، لا تنسى بسهولة من أسهموا في معاناتها أو كانوا أدوات طيعة في أيدي الأنظمة القمعية، وأن ما يميز المواقف هو الصدق والاعتراف بالسلوئية، لا اختلاق البطولات الزائفة أو التنصل من المواقف السياسية المشينة، أو القفز من السفينة الغارقة في اللحظة الأخيرة.

■ **سليمان العمري** كاتب وروائي عماني

### وفاة نجمة فيلم

### «روميو وجولييت»

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) . أ.ف.ب.: توفيت الممثلة البريطانية أوليفيا هاسي الجمعة عن ٧٣ عاما، بحسب ما أعلنت عائلتها، بعد مسيرة حازت خلالها جائزة «جولدن جلوب، عن دورها في فيلم «روميو وجولييت، للمخرج فرانكو زيفيريلي عام ١٩٦٨. وقالت عائلتها في بيان نشر عبر حسابها في إنستجرام «كانت أوليفيا شخصا مميزا، أثر لطفها وحكمتها في حياة كل من عرفها.. ولدت هاسي في بوينس آيرس، وكان عمرها ١٥ عاما عندما أدت ولينارد وايتنج الذي كان يبلغ ١٦ عاما، دور العاشقين في فيلم زيفيريلي المقتبس من العمل الكلاسيكي لوليام شكسبير. ونالت هاسي جائزة «جولدن جلوب، في فئة «نجمة العام الجديدة» عن أدائها، وشاكرت لاحقا في فيلم الربع «بلاك كريسماس» عام ١٩٧٤، وفيلم «ديث أون ذي نايل، المقتبس من رواية لأجاثا كريستي عام ١٩٧٨.



■ أوليفيا هاسي في فيلم «روميو وجولييت»

### أداة رقمية تمييز

### الأشخاص المصابين

### بأمراض القلب

لندن . «د.ب.أ»: تستطيع أداة جديدة تعمل بالذكاء الاصطناعي في بريطانيا تمييز الأشخاص المصابين بأمراض القلب حتى قبل ظهور الأعراض عليهم، وتقوم الأداة التورية بفحص سجلات الطبيب العام للبحث عن «أعلام حمراء» أو إشارات خطر، والتي يمكن أن تشير إلى ما إذا كان مريض عرضة لخطر الإصابة بالرجفان الأذيني، والرجفان القلبي. وقال الكابتن السابق بالجيش جون بينجلي الذي شارك في التجربة إنه «ممتن حقًا، لاكتشاف إصابته بالرجفان الأذيني. وقال بينجلي إنه يتناول الآن فقط «حبتي دواء يوميًا، لتقليل الخطر المرتفع من إصابته بسكتة قد تكون مميتة. يذكر أن الرجفان الأذيني هو حالة قلبية تسبب معدل ضربات قلب غير منتظم وسريع في كثير من الأحيان، ويكون الأشخاص المصابون به أكثر عرضة للإصابة بالسكتة.

### عدسة-عُمان



«تصوير: يوسف الحبسي»

■ طائر الفلامنجو زائر أنيق يعيش سواحل سلطنة عمان. الصورة من خور غاوي بولاية الجازر

## تناول قضايا مجتمعية مهمة

## «زهايمر مبكر» يستقطب 7000 متفرج في مهرجان صحار الثالث



مشهد من العرض المسرحي

صحار - مكتب «عُمان»:

شهد مهرجان صحار الثالث حضوراً جماهيرياً كبيراً حيث امتلأت المقاعد بحضور ٧٠٠٠ متفرج من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ضمن فعاليات المهرجان الفنية، قدّمت فرقة دبا الحصن المسرحية عرضاً مميزاً بعنوان «زهايمر مبكر، شارك فيه عدد من الممثلين البارزين مثل جمعة علي وأمل محمد وعبدالله نبيل. والمسرحية التي قدمها الممثلون بأسلوب فني مبدع، لاقت إعجاباً واسعاً من الحضور الذين تفاعلوا معها بشكل قوي، مما أدهش

أعضاء الفرقة المسرحية حيث تناولت المسرحية قضايا مجتمعية مهمة، مثل الانجراف وراء العادات الدخيلة، وعقوق الوالدين، وأهمية التمسك بالقيم الدينية والإسلامية في الحياة اليومية.

وقد تم تقديم هذه الموضوعات بشكل فكاهي مبكر، مما جعل الجمهور يتفاعل معها بشكل إيجابي ويعتبرها دعوة للتفكير في القيم الثقافية والدينية، وتؤكد هذه التجربة أن الفن لا يقتصر على الترفيه فقط، بل يمكن أن يكون أداة فعالة للتوعية والتغيير، إذ تركت المسرحية أثراً طيباً في نفوس الحضور.

## باحث كامبروني يناضل للحفاظ على خراف البحر الإفريقية



■ خراف البحر الإفريقية

ديزانيجه (الكامبيرون) . أ.ف.ب.: منذ مشاهداته الأولى في بحيرة أوسا في الكامبيرون، يناضل الدكتور في علم الأحياء البحرية أريستيد تاكوكام كامالا لحماية خراف البحر الإفريقية، وهو نوع نادر ومهدد بالانقراض، يعيش في المياه العذبة على الساحل الغربي للقارة الإفريقية. تمكن أريستيد، بفضل مساعدة الصيادين المحليين، من رصد هذه الكائنات في مياه البحيرة التي تبلغ مساحتها ٤٥٠٠ هكتار في جنوب غرب الكامبيرون، وقد أصبح خروف البحر الإفريقي موضوع أطروحة الدكتوراه الخاصة به في جامعة فلوريدا، ونال في عام ٢٠٢٤ جائزة وايتلي، وهي أرفع جائزة في مجال حفظ التنوع البيولوجي.

تتميز خراف البحر الإفريقية بحجمها الكبير، وهي تعد من الثدييات البحرية التي لا يمكن رؤيتها في بعض الأماكن الإفريقية. رغم أن هذه الحيوانات تسجل ضمن القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ

الطبيعية، إلا أن أريستيد يعتقد أن هذا التصنيف لا يعكس حقيقة وضعها بسبب تهديدات الصيد الجائر. في بحيرة أوسا، لا توجد مفترسات أخرى بخلاف الإنسان، وكان خروف البحر يُقدّم كطيق في بلدة ديزانفوي قبل أن يتم حظر صيده. لكن التهديدات ما زالت قائمة، بما في ذلك التلوث الناجم عن نفايات مصا في زيت النخيل.

وفي سياق التعاون بين العلماء والمجتمعات المحلية، تم إطلاق «معركة بيولوجية، لمكافحة نبات سالفينيا موليسا الغازي الذي غطى البحيرة، مما جعلها غير صالحة للحياة البحرية. واستخدم العلماء حشرة مجهرية تأكل هذا النبات، مع مساعدة الصيادين، ليتمكنوا من القضاء عليه تقريباً بعد ثلاث سنوات. يأمل أريستيد في استخدام هذه الجهود لإنشاء مسار سياحي بيئي يساعد في حماية خراف البحر ويزيد الوعي حول الحفاظ على البيئة.

### التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

### الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

### التحرير:

|                                               |                                                   |
|-----------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| قسم التحرير: 22651122<br>sport@omandaily.om   | قسم الرياضي: 22651112<br>sport@omandaily.om       |
| قسم الشؤون: 22651110<br>omanfeed@omandaily.om | قسم الشؤون: 22651121<br>tharaqi@omandaily.om      |
| قسم الإعلانات: 22651144<br>local@omandaily.om | قسم الدعاية: 22651105<br>politics@omandaily.om    |
| قسم الإعلانات: 22651144<br>mal@omandaily.om   | قسم الإعلانات: 22651147<br>omandaily@omaninfo.com |
|                                               | قسم الفن: 22651166                                |

### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

